انتهاكات الحريات الاعلامية في فلسطين

التقرير نصف السنوي 2022

فريق العمل:

الاشراف العام والتدقيق

موسى الريماوي

إعداد: شيرين الخطيب

توزيع: رشا سرحان

مقدمة:

شهد النصف الأول من العام 2022 انخفاضا في أعداد الانتهاكات المرتكبة ضد الحريات الإعلامية في فلسطين، التي رصدها المركز الفلسطيني للتنمية والحريات الإعلامية (مدى) مقارنة بما رصده في نفس الفترة من العام الذي سبقه 2021.

وبلغ عدد الانتهاكات التي ارتكبتها سلطات الاحتلال وجهات فلسطينية مختلفة وشركات وسائل التواصل الاجتماعي ضد الحريات الإعلامية في الضفة الغربية وقطاع غزة ومدينة القدس المحتلة ما مجموعه 247 انتهاكا خلال النصف الأول من العام 2022، مقارنة بما مجموعه 384 انتهاكا رصدت خلال النصف الأول من العام 2021 أي بانخفاض بلغ 137 انتهاكا، وبنسبة 36%، وكان أخطرها وأبشعها قتل الزميلتين شرين ابو عاقلة وغفران وراسنة.

الانتهاكات ضد الحريات الاعلامية خلال النصف الاول من عام 2020 والاعوام التي سبقته

النصف الاول من	2013	2014	2015	2016	2017	2018	2019	2020	2021	2022
اجمالي عدد الانتهاكات	112	186	224	198	228	277	330 (منها 65 انتهاكا من فيسبوك)	237 (منها64 ارتكبتها فيسبوك	384 (منها 43 ارتكبتها مواقع التواصل الاجتماعي)	247 (منها 34 ارتكبتها مواقع التواصل الاجتماعي)

يعود السبب الرئيسي في الانخفاض إلى الهبوط في أعداد الانتهاكات المرتكبة بشكل عام من مختلف الجهات وعلى الأخص الفلسطينية منها. أما فيما يخص الانتهاكات الاسرائيلية والتي انخفضت أيضا خلال النصف الأول من هذا العام بمقدار 58 نقطة، فلا يعود السبب في انخفاضها إلى تحسن في السياسات المتبعة من الجهات الاسرائيلية، فلا زالت قوات الاحتلال –وهي المرتكب الأكبر لانتهاكات الحريات الإعلامية– تصعد من إجراءاتها القمعية ضد الصحفيين ووسائل الإعلام والحريات الإعلامية ولا تتوانى عن التنكيل

بالصحفيين/ات العاملين في الميدان أثناء التغطية، إذ تتعمد استهدافهم بكافة أشكال الانتهاكات، إلا أن ما مر به الصحفيون/ات من تجارب على المدى الطويل أثناء تغطياتهم الميدانية جعلهم أكثر حذراً أثناء ممارسة عملهم الميداني، تفاديا لتعرضهم لانتهاكات القوات والسلطات الاسرائيلية.

كما أن بعض ضحايا هذه الاعتداءات كانوا عرضة لأكثر من اعتداء خلال الفترة التي يغطيها التقرير، بالإضافة إلى أن قسماً من الاعتداءات التي وقعت خلال الفترة المذكورة استهدفت طواقم إعلامية وصحفية ولم تستهدف أشخاصاً أو أفراداً محددين بصورة مباشرة.

وبمقارنة لخارطة توبع الانتهاكات (حسب الجهات التي ترتكبها) خلال النصف الأول من العام الجاري 2022 والفترة الموازية لها خلال العام 2021، وتوزيع التراجع في أعداد الانتهاكات، نرى أن تراجع أعداد الانتهاكات جاء بـ 137 نقطة. منها 58 نقطة ناتجة عن هبوط أعداد الانتهاكات الاسرائيلية، و29 نقطة نتجت عن هبوط أعداد الانتهاكات المرتكبة من اطراف فلسطينية، فيما انخفضت انتهاكات مواقع وسائل التواصل الاجتماعي من 43 انتهاكا إلى 34 بعدد 9 نقاط.

وارتكبت سلطات الاحتلال الاسرائيلي ومستوطنوها القسم الأكبر من الانتهاكات الـ 247 التي رصدها "مدى" خلال النصف الأول من العام 2022، بواقع 195 انتهاكا، ما يشكل نسبة 79% من مجمل الانتهاكات. فيما ارتكبت جهات فلسطينية مختلفة في الضفة الغربية وقطاع غزة 18 انتهاك فقط بنسبة 7% من مجمل

الانتهاكات. أما شبكات التواصل الاجتماعي فقد ارتكبت 34 انتهاكا بنسبة 13% من مجمل الانتهاكات التي تم رصدها.

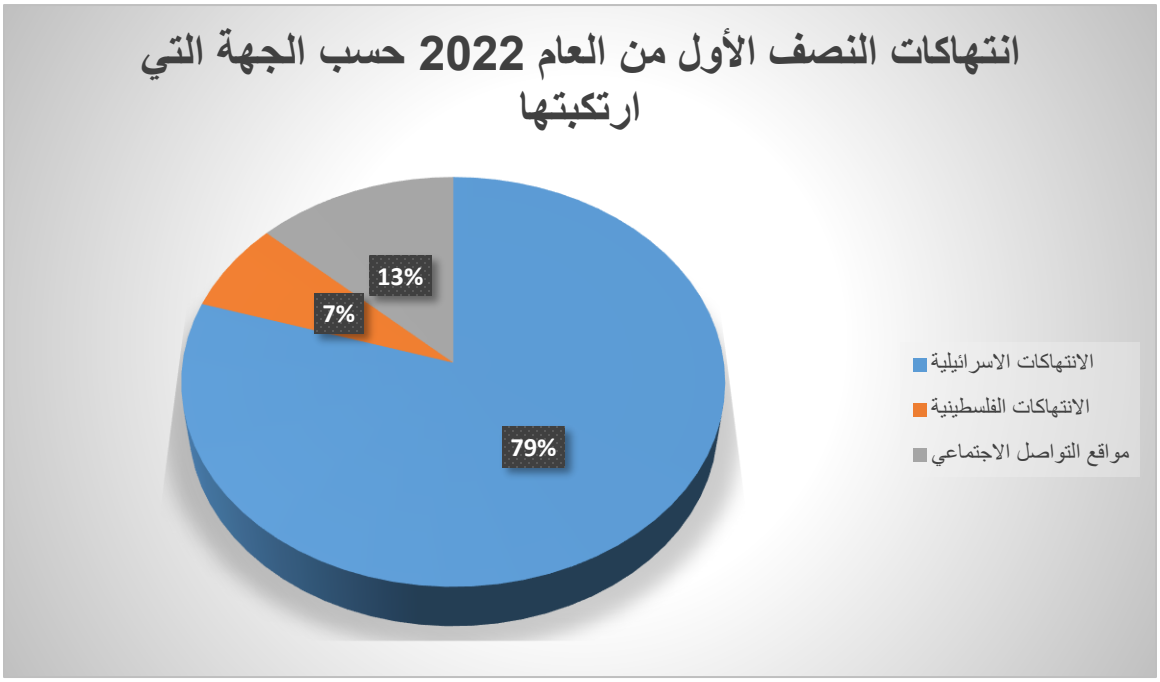

وطالت الاعتداءات التي سجلت خلال النصف الاول من العام 2022، البالغ عددها 247 اعتداء، ما مجموعه 146(119 صحافياً و27 صحافية).

ويعود السبب الرئيسي لتركز معظم الاعتداءات بين الصحافيين (الذكور) مقارنة بزميلاتهم من الاناث الى مسألتين، الاولى منهما مرتبطة بشكل عام باجمالي عدد الصحافيات العاملات مقارنة بالصحافيين (يشكلن حسب تقديرات مختلفة نحو 30%)، أما المسألة الاخرى فانها مرتبطة بمحدودية عدد الصحافيات اللواتي يعملن في الميدان.

الانتهاكات الاسرائيلية والفلسطينية خلال النصف الاول من عام 2022 حسب النوع

نوع الانتهاك	اسرائيل	جهات فلسطينية	مواقع التواصل الاجتماعي
اعتداء جسدي–اصابة–ضرب	80	2	0
اعتقال/توقيف–تحويل اداري	11	1	0
احتجاز (غالبا يتخلله استجواب)	7	0	0
استدعاء/استدعاء واستجواب	1	6	0
مصادرة/ احتجاز/ اتلاف معدات	11	2	0
منع تغطية	33	2	0
استهداف للمنع من التغطية	38	0	0
اغلاق/تدمير مؤسسات/حجب	1	0	0
ابعاد عن القدس	1	0	0
تعذيب/اساءة معاملة	0	1	0
تهديد	2	3	0
غرامة–كفالة	1	0	0
دروع بشرية	6	0	0
قتل	2	0	0
إغلاق وتقييد حسابات على مواقع التواصل الاجتماعي	0	0	34
اعتداءات أخرى	1	1	0
المجموع	**195**	**18**	**34**

الانتهاكات الاسرائيلية:

تراجع عدد الانتهاكات الاسرائيلية خلال النصف الأول من العام 2022، مقارنة بما كانت عليه خلال ذات الفترة من العام الذي سبقه 2021. وانحفض عدد الانتهاكات الاسرائيلية من من 253 في النصف الأول من العام 2021 إلى 195 اعتداء في النصف الأول من العام الحالي 2022.

ووقعت جميع هذه الاعتداءات في الضفة الغربية دون قطاع غزة، علماً أن عدد الاعتداءات الاسرائيلية التي وقعت في قطاع غزة خلال النصف الأول من العام 2021 كان بلغ 48 اعتداء أي ما نسبته 19%.

انتهاكات الاحتلال الاسرائيلي خلال النصف الأول من العام 2022 والأعوام التي سبقته

النصف الأول من العام	2013	2014	2015	2016	2017	2018	2019	2020	2021	2022
عدد الانتهاكات	78	132	114	133	127	208	150	125	253	195

وجاء هبوط عدد الاعتداءات الاسرائيلية في قطاع غزة نتيجة لما يشهده القطاع من هدوء نسبي بعد ما شنته قوات الاحتلال ضده من حرب خلال شهر أيار من العام الماضي 2021، أدت لمقتل العديد من المدنيين إضافة لثلاثة صحفيين، ناهيك عما تم من تدمير مؤسسات إعلامية محلية ودولية، وبالتالي فقد غابت فرص الاعتداء على المواطنين، ووسائل الاعلام.[1]

وجاءت الاعتداءات الاسرائيلية ضمن أكثر من 14 نوع، تتمحور جميعها حول فكرة أو هدف مركزي واحد، وهو ارهاب الصحفيين وإبعاد وسائل الإعلام والصحفيين/ات عن الميدان، إلا أن أشد هذه الأنواع جسامة وخطورة بلا شك عمليات القتل والإصابات الجسدية وعمليات منع التغطية والاستهداف بهدف منع التغطية التي وثقت بأعداد مرتفعة مقارنة مع غيرها من انتهاكات.

[1] يعود السبب في في عدم توثيق أي اعتداء اسرائيلي في قطاع غزة لغياب احتكاك الصحفيين/ات ووسائل الإعلام المباشر مع قوات الاحتلال في القطاع مقارنة بما هو عليه الحال في الضفة الغربية.

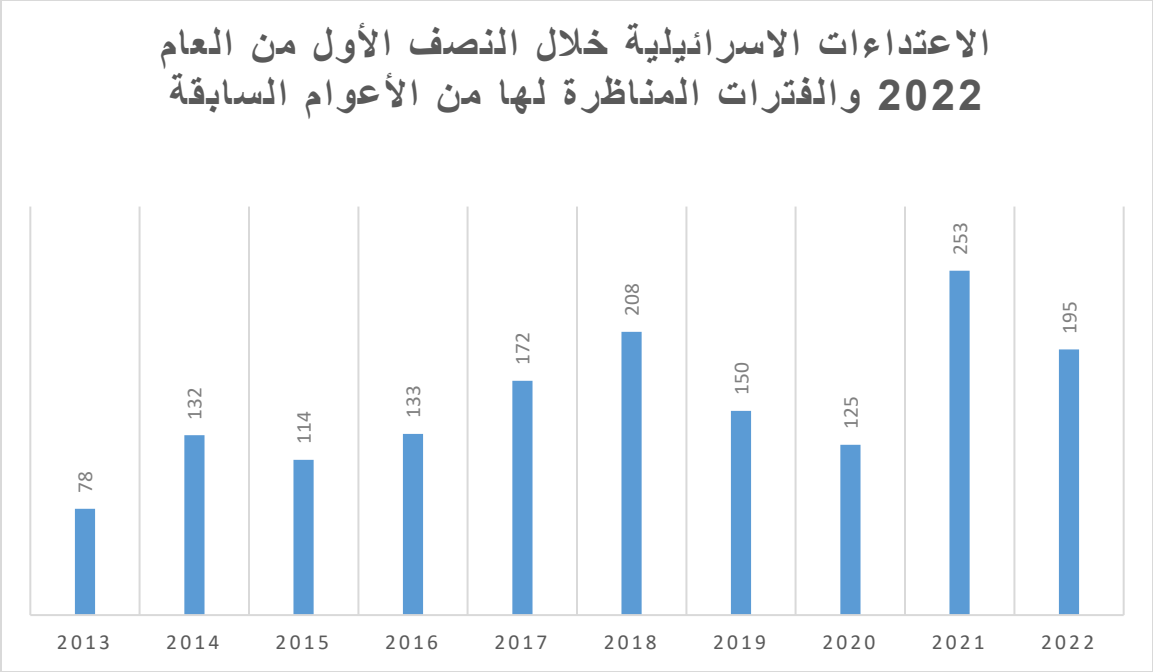

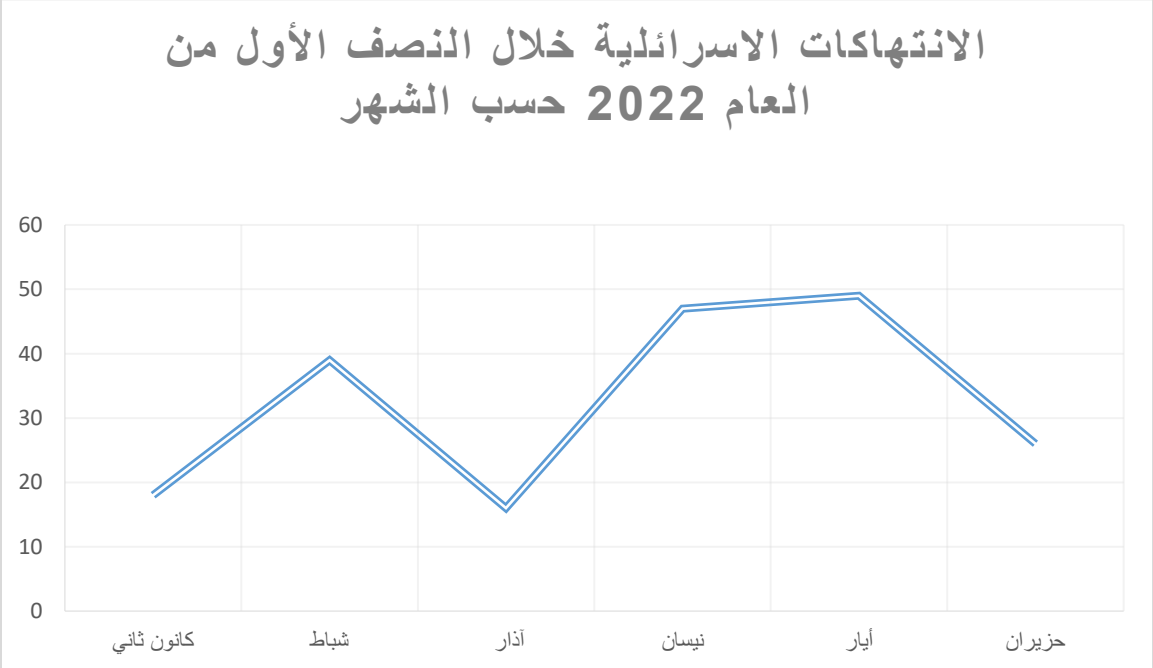

وتكثفت الاعتداءات الاسرائيلية في الضفة الغربية خلال شهري نيسان وأيار من العام 2022، الذين شهدا اعتداءات اسرائيلية واسعة على المواطنين في مدينة القدس المحتلة وباقي مدن الضفة أثناء التصدي لاعتداءات المستوطنين على المصلين خلال شهر رمضان، وأيضا أثناء احتجاجات المواطنين على ما يسمى بـ "مسيرة

الأعلام" في مدينة القدس المحتلة. وتبع هذه الفعاليات تغطيات إعلامية مكثفة، الأمر الذي رافقته عمليات قمع واعتداءات اسرائيلية استهدفت وسائل الإعلام والصحافيين/ات، ضمن سياسة معروفة باتت تتبعها قوات وسلطات الاحتلال الاسرائيلي للتعتيم على على ما تنفذه من اعتداءات وجرائم في الأراضي الفلسطينية المحتلة.

القتل:

استشهدت صحفيتين خلال النصف الأول من العام الحالي 2022، وتم استهداف الصحفيتين بفارق أقل من شهر بينهما.

ولا يعبر استهداف الصحفيون بالقتل سوى عن فكرة واحدة وهي إبعاد وسائل الإعلام والصحافيين/ات عن الميدان بشكل نهائي، والتعتيم على سياسات واعتداءات الاحتلال الاسرائيلي من خلال قتل الصحفيين، أو في أحسن الأحوال تعريض حياتهم للخطر من خلال منعهم من الوصول لأماكن الأحداث أو إغلاقها، أو إتلاف ما يتمكن البعض منهم من توثيقه بالصورة أو الصوت، والعديد من الوسائل الأخرى التي تصب في هدف واحد وهو منع تقديم أي رواية أخرى لما يجري من ممارسات الاحتلال على الأرض غير الرواية الاسرائيلية.

واستشهدت مراسلة قناة الجزيرة في فلسطين الصحفية شيرين أبو عاقلة أثناء تغطية اقتحام قوات الاحتلال الاسرائيلي لمخيم جنين صباح يوم الأربعاء 11 مايو. إذ تم استهدافها برصاصة متفجرة في الرأس بالرغم من تواجدها ومجموعة من الصحفيين في منطقة بعيدة عن قوات الجيش مسافة لا تقل عن 150م.

وبفارق 20 يوما استشهدت الصحفية غفران وراسنة في الأول من حزيران برصاصة اسرائيلية في الصدر على مدخل مخيم العروب شمال مدينة الخليل أثناء توجهها لعملها في إذاعة "دريم" في أول يوم عمل لها في الإذاعة.

وباستشهاد هاتين الصحفيتين يرتفع عدد الصحفيين/ات الذين قتلوا على أيدي قوات الاحتلال منذ العام 2000 حتى منتصف العام 2022 إلى 48 صحفي/ة.[2]

[2] مرفق قائمة بأسماء شهداء الصحافة في فلسطين.

الإصابات الجسدية:

لا زالت الاعتداءات الجسدية تتصدر مختلف أنواع الانتهاكات الاسرائيلية من حيث العدد، كما أنها تتصدر كافة انواع الانتهاكات من حيث ما تشكله من خطورة على حياة الصحفيين/ات في الميدان.

وبجانب عمليتي القتل السابقتين، بلغ عدد الإصابات الجسدية للصحفيين/ات خلال النصف الأول من العام 2022، 80 إصابة تنوعت ما بين الإصابة بالرصاص المطاط أو المعدني أو اللإصابة بقنابل الصوت الغاز أو التعرض للضرب وغيرها. وتبلغ نسبة الإصابات 41% من مجمل الانتهاكات الاسرائيلة وهي نسبة مرتفعة جدا إذا ما أخدنا بعين الاعتبار تأثير هذه الإصابات المباشر على حياة الصحفيين/ات. إلا أنها جاءت منخفضة عن نسبة الإصابات الجسدية التي وثقت خلال النصف الأول من العام 2021 والبالغة 49% من جميع الانتهاكات.

وارتفعت أعداد الإصابات الجسدية التي تعرض لها الصحفيون/ات بشكل لافت خلال شهري نيسان وأيار، بسبب ارتفاع الاعتداءات على الصحفيين/ات من قوات الاحتلال والمستوطنين، ومن أشد الأمثلة وضوحاً على ما يتعرض له الصحفيون/ات من إصابات جسدية، إصابة الصحفي علي السمودي بالرصاص الحي في الكتف الأيسر على "دوار العودة" في مخيم جنين في ذات يوم استشهاد الصحفية أبو عاقلة.

وكانت إصابة مراسل شبكة القسطل الإخباري محمد سمرين بثلاث رصاصات مطاطية في كلتا ساقية واحدة من أشد الاصابات الجسدية التي تعرض لها الصحفيين في ساحات المسجد الأقصى، بالإضافة لما تعرض له من ضرب على أيدي افراد من وحدة "اليمار" قبل أن يتم اعتقاله.

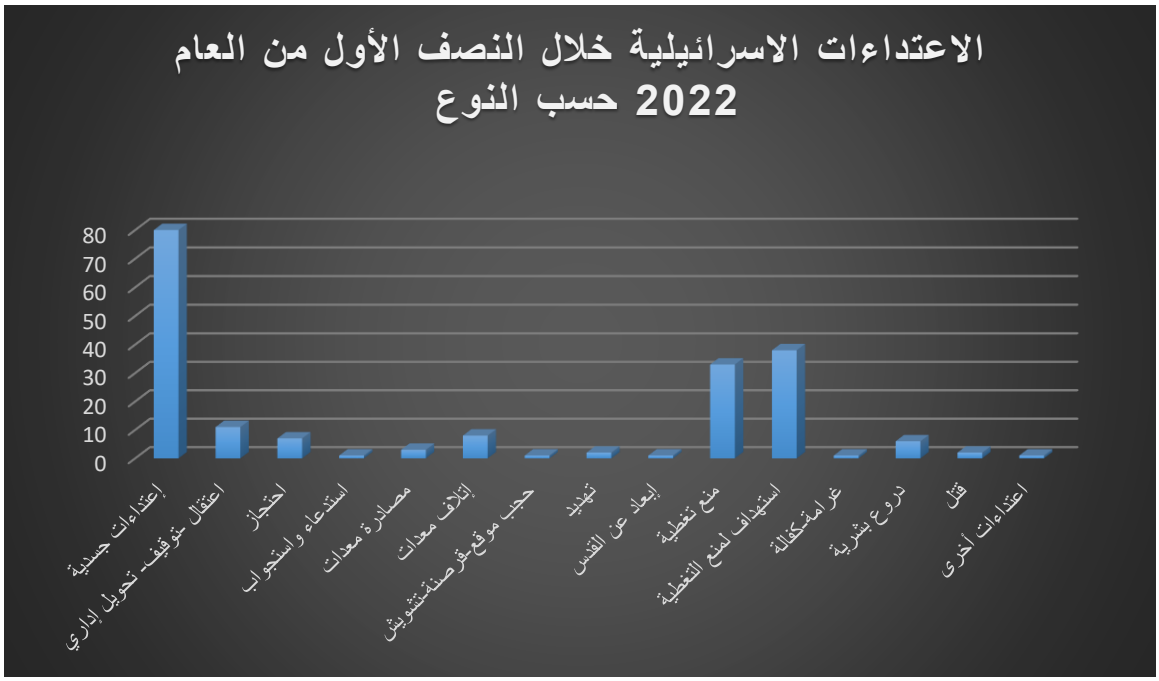

منع التغطية والاستهداف لمنع التغطية:

لازال منع التغطية والاستهداف المباشر لمنع التغطية واحد من الأهداف الأساسية لقوات الاحتلال وسلطاته، حيث تلجأ لهذه الانتهاكات ضد الصحفيين والطواقم الإعلامية للتعتيم على جرائمها واعتداءاتها وسياساتها العدائية ضد المواطنين.

وبينما بلغ عدد عمليات المنع من التغطية والاستهداف المباشر لمنع التغطية (كإبعاد الصحافيين/ات عن أماكن الحدث أو منعهم من الوصول إليها، او استهدافهم بالرصاص المعدني أو المطاطي) 71 اعتداء أو ما نسبته حوالي 36% من مجمل الاعتداءات الاسرائيلية، فان عمليات المنع من التغطية تشمل في حقيقة الامر مجموعة أكثر اتساعا من الاعتداءات الرامية لتحقيق هذا الهدف، وتتداخل مع العديد من أنواع الانتهاكات الأخرى، إن لم نقل بأن جميع الاعتداءات الاسرائيلية ترمي لتحقيق ذلك، بغية حصر ما يُقدم للرأي العام المحلي والعالمي ازاء ما يجري في فلسطين بالرواية الاسرائيلية فقط.

ويترافق منع التغطية في كثير من الأحيان بالاعتداء بالضرب المبرح، ومن أمثلة ذلك منع الصحفية المقدسية آلاء الصوص من تغطية الأحداث في المسجد الأقصى، وما تبعه من اعتداء عليها بالضرب "بالهراوة" من قبل شرطة الاحتلال أدى لحدوث "شَعراً" في ذراعها الأيسر.

ولا تتوانى قوات الاحتلال عن التعدي على المعدات الصحفية للصحفيين/ات أما بالمصادرة أو الاتلاف، وأيضا تترافق هذه الاعتداءات في كثير من الأحيان مع منع الطواقم الإعلامية والصحفيين وتغطية الفعاليات والأحداث. ويعتبر ما تعرض له مراسل التلفزيون الأردني ومصور التلفزيون الألماني رجائي الخطيب واحدة من أمثلة كثيرة على مثل هذه الاعتداءات، حيث تعرض الصحفي الخطيب لهجوم مفاجئ من قائد شرطة القدس أثناء تغطية اقتحامات قوات الاحتلال للمسجد الأقصى، الذي اعتدى عليه بالضرب وقام بكسر كاميرته أمامه.

وإلى جانب ما ذكر من انتهاكات فقد وثق مركز مدى خلال النصف الأول من العام 2022، 18 حالة اعتقال واحتجاز ، ، حالتي تهديد، انتهاك بفرض غرامة وانتهاك بالإبعاد عن مدينة القدس، 11 اعتداء بمصادرة معدات أو إتلاف معدات. إذ اعتدت جماعات من المستوطنين على معدات الصحفية لانا كاملة أثناء تغطية "مسيرة الأعلام" في مدينة القدس المحتلة، إذا حاولوا سحب المايكروفون من يهدها بقوة وقاموا بكسر الكاميرا والترايبود على مرآى من الشرطة.

الاعتداءات الاسرائيلية خلال النصف الأول من العام 2022 ونسبتها من جميع الانتهاكات الاسرائيلية

نوع الانتهاك	النسبة المئوية
اعتداءات جسدية	%41
اعتقال– توقيف– تحويل إداري	%6
احتجاز	%4
استدعاء واستجواب	%0.5
مصادرة معدات	%2
إتلاف معدات	%4
حجب موقع–قرصنة–تشويش	%0.5
تهديد	%1
إبعاد عن القدس	%0.5
منع تغطية	%17
استهداف لمنع التغطية	%19
غرامة–كفالة	%0.5

دروع بشرية	%3
قتل	%1
اعتداءات أخرى	%0.5

انتهاكات وسائل التواصل الاجتماعي:

واصلت الشركات المالكة لمواقع التواصل الاجتماعي عمليات ملاحقة المحتوى الفلسطيني، فقد أقدمت هذه المواقع أو التطبيقات على إغلاق العديد من حسابات الصحفيين/ات أو حتى الحسابات الخاصة بمواقع إعلامية بذريعة مخالفتها السياسات العامة والمعايير المتبعة لديها.

وخلال النصف الأول من العام 2022، أقدمت مواقع التواصل الاجتماعي المختلفة على إغلاق 34 صفحة وحساب خاصة بصحافيين/ات فلسطينيين ارتباطا بما ينشروه من محتوى، وفي أغلب الأحيان يتم تقييد الحسابات أو إغلاقها بناء على منشورات قديمة قد تعود لسنوات، ودون تقديم تفسير واضح لأسباب الإغلاق أو التقييد.

وباتت عمليات الملاحقة والاغلاق التي تنفذها شركة "فيسبوك" تحديدا – وهي أكثر الجهات التي تتحمل مسؤولية عن ملاحقة المحتوى الفلسطيني– تتخذ مسارا ممنهجا وآلياً في الكثير من الحالات، حيث ان استخدام بعض المصطلحات أو المسميات كفيل بالتعرض للحجب أو الإغلاق، وفقا لتجارب عشرات الصحافيين/ات الذين تعرضوا لهذا الانتهاك من قبل فيسبوك.

وخلال الفترة التي يغطيها هذا التقرير، لوحظ أن معظم شركات وشبكات التواصل الاجتماعي ارتكبت انتهاكات بحق المحتوى الفلسطيني، إلا أن ما ارتكبته شركة "ميتا" وعلى الأخص تطبيق فيسبوك احتل العدد الأكبر من هذه الانتهاكات. ويعود السبب في هذا للتفاهمات التي توصلت إليها الشركة منذ ما يقارب من 6 سنوات مع سلطات الاحتلال الاسرائيلية فيما يتصل بمحاربه ما يسميه الاحتلال تحريضا ضده، حيث تبنت الفيسبوك المفاهيم الاسرائلية, و في نفس الوقت الذي تتجاهل ما تزخر به مواقع التواصل الاجتماعي الاسرائيلية من محتوى عنصري يحرض على العنف ضد المواطنين الفلسطينيين خصوصا والعرب بشكل عام.

وبالرغم مما سبق، انخفضت أعداد الانتهاكات المرتكبة من قبل مواقع التواصل الاجتماعي خلال النصف الأول من هذا العام عن سابقه 2021 بنسبة 79% وبمقدار 9 انتهاكات، إذ رصد المركز ما مجموعه 43 انتهاكاً ارتكبته وسائل التواصل الاجتماعي في فلسطين.

ولا يمكن أن يعزى هذا الانخفاض في الانتهاكات المرصودة إلى تحسن السياسة العامة لهذه المواقع تجاه تعاملها مع المحتوى الفلسطيني، بل إنه يعود لزيادة حذر الصحفيين/ات الفلسطينيين فيما ينشورنه على صفحاتهم، وبكلمات اخرى ازدياد رقابتهم الذاتية على أنفسهم خوفاً من تعرض حساباتهم للإغلاق أو التقييد.

وحتى نهاية حزيران من العام 2022 رصد مركز مدى 31 انتهاكا ارتكبها تطبيق "فيسبوك" بنسبة 91% من جميع انتهاكات وسائل التواصل الاجتماعي، وانتهاكين ارتكبهما تطبيق "أنستاغرام"، في حين أغلق موقع "تويتر" حسابا واحدا.

انتهاكات مواقع التواصل الاجتماعي بحسب الموقع

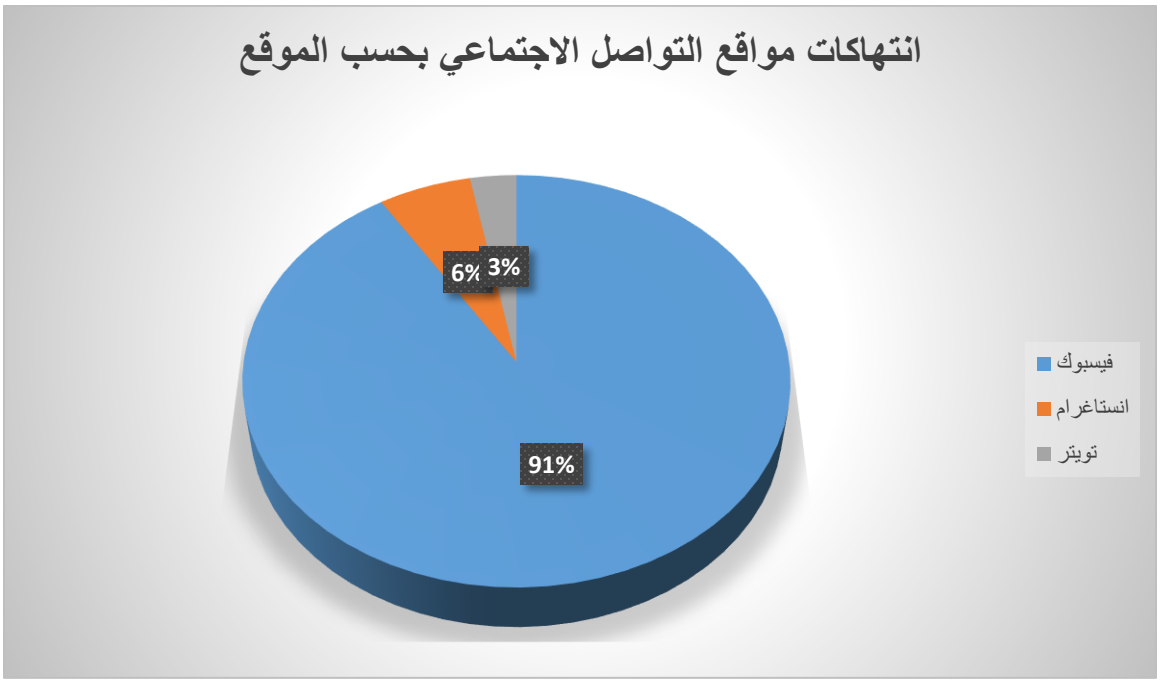

الانتهاكات الفلسطينية:

شهدت الانتهاكات الفلسطينية التي وثقت في الضفة الغربية وقطاع غزة خلال النصف الاول من العام 2022 انخفاضا حاداً مقارنة بذات الفترة من العام الذي سبقه 2021، الأمر الذي ساهم في انخفاض مجمل الانتهاكات.

خلال النصف الأول من 2022 رصد المركز ما مجموعه 18 انتهاكا فلسطينيا بانخفاض مقداره 79% عن ذات الفترة من العام الذي سبقه، وهو رقم لا يشكل سوى 7% من إجمالي عدد الانتهاكات المرتكبة.

الانتهاكات الفلسطينية خلال النصف الاول من 2020 والأعوام التي سبقته

النصف الاول من	2013	2014	2015	2016	2017	2018	2019	2020	2021	2022
عدد الانتهاكات	34	54	110	65	101	69	115	47	87	18

ويلاحظ أنه ولأول مرة منذ عشرة سنوات تنخفض الانتهاكات الفلسطينية لهذا الرقم، وجاءت ضمن تسعة أنواع ووقعت معظمها في الضفة الغربية، (17 انتهاك)، ما يشكل حوالي 94% منها، مقابل انتهاك واحد في قطاع غزة أو ما نسبته حوالي 6%.

وتراوحت أنواع الانتهاكات الفلسطينية في أعدادها القليلة بالرغم من تنوعها، إلا أن بعضها كان خطيرا، وبشكل خاص حالة تعذيب الصحفي الحر سامي دار شامي الذي استدعاه جهاز الأمن الوقائي في مدينة نابلس وخضع للتحقيق حول عمله الصحفي وعلاقته بزملائه الصحفيين، وتخلل التحقيق معاملة سيئة وصلت حد التعذيب، حيث تعرض الصحفي للسب والشتم والضرب كما أرغم على الوقوف لعدة ساعات ووجه باتجاه الحائط. وفي مرة أخرى تم ربط يديه من الخلف وربطها بحبل تم وصله بأحد الأبواب، حيث وقف الصحفي منحني الظهر لساعة ونصف.

الانتهاكات الفلسطينية خلال النصف الأول من العام 2022 حسب نوعها ومكان وقوعها

نوع الانتهاك	جهات فلسطينية	
	الضفة	قطاع غزة
اعتداء جسدي–ضرب–إصابة	2	0
اعتقال	1	0
استدعاء	2	0
استدعاء واستجواب	3	1
إتلاف معدات	2	0
تهديد	3	0
منع تغطية	2	0
تعذيب وإساءة معاملة	1	0
اعتداءات أخرى	1	0
المجموع	18	

تم رصد حالتي اعتداء جسدي مقابل 21 حالة خلال ذات الفترة من العام الماضي 2021. فيما تعرض صحفي واحد للاعتقال، وتعرض ستة صحفيين للاستدعاء والاستجواب، وتم تهديد ثلاثة صحفيين ومنع اثنين من التغطية.

ويرى مركز مدى أن الانخفاض الحاد في أعداد الانتهاكات الفلسطينية خلال النصف الأول من هذا العام يعد مؤشرا ايجابيا يجب تعزيزه حتى يعتبر تحولاً تجاه الحريات الإعلامية، وليس ناتجا عن انخفاض عدد الفعاليات التي تؤدي الى تدخل الأجهزة الأمنية والاعتداء على الصحفيين والطواقم الإعلامية. وبينما انخفضت هذه الفعاليات في الضفة فقد انعدمت بشكل شبه تام في قطاع غزة، وهو ما يفسر وقوع انتهاك فلسطيني واحد في قطاع غزة.

ملحق (1):

قائمة شهداء الصحافة الذين قتلوا على أيدي قوات الاحتلال الاسرائيلي منذ مطلع العام 2000

الرقم	اسم الصحفي	تاريخ الاستشهاد
1	عزيز يوسف التنح	2000/10/28
2	محمد البيشاوي	2001/07/31
3	عثمان القطناني	2001/07/31
4	رفائيل تشيريللو	2002/03/13
5	ميل نوارة	2002/03/14
6	أحمد نعمان	2002/03/14
7	أمجد العلامي	2002/03/19
8	عماد أبو زهرة	2002/07/16
9	عصام مثقال التلاوي	2002/06/22
10	فادي نشأت	2003/04/12
11	نزيه عادل دروزة	2003/04/19
12	جيمس ميللر	2003/05/02
13	محمد أبو حليمة	2004/03/22
14	حسن شقورة	2008/03/15
15	فضل شناعة	2008/04/16
16	عمر عبد الحافظ السيلاوي	2009/01/03
17	باسل إبراهيم فرج	2009/01/06
18	إيهاب جمال الوحيدي	2009/01/08
19	علاء حماد مرتجى	2009/01/09
20	محمود الكومي	2012/11/20
21	حسام سلامة	2012/11/20
22	محمد موسى أبو عيشة	2012/11/20
23	حامد عبد اله شهاب	2014/07/09

24	نجلاء محمود الحاج	2014/07/10
25	خالد رياض حمد	2014/07/20
26	عبد الرحمن زياد أبو هين	2014/07/22
27	بهاء كامل الغريب	2014/07/29
28	عزت سلامة ضهير	2014/07/29
29	عاهد عفيف زقوت	2014/07/30
30	رامي فتحي ريان	2014/07/30
31	سامح محمد العريان	2014/07/30
32	محمد ماجد ضاهر	2014/07/31
33	عبد الله نصر فحجان	2014/08/01
34	محمود نور الدين الديري	2018/08/02
35	شادي حمدي عياد	2014/08/02
36	حمادة خالد مقاط	2014/08/04
37	سيمون كاميلي (إيطالي)	2014/08/13
38	علي شحتة أبو عفش	2014/08/13
39	عبد الله فضل مرتجى	2014/08/25
40	أحمد حسن علي جحاجحة (طالب إعلام ومصور متطوع)	2015/12/16
41	إياد عمر سجدية (طالب إعلام في جامعة القدس)	2016/03/01 (أصيب مساء 2016/02/29)
42	ياسر عبد الرحمن مرتجى	2018/04/06
43	أحمد "محمد أشرف" حسن أبو حسين	2018/04/25 (أصيب يوم 2018/04/13)
44	محمد شاهين (خريج من كلية الصحافة في العام 2012)	2021/05/12
45	عبد الحميد الكولك (خريج كلية الإعلام في جامعة الأزهر)	2021/05/16
46	يوسف محمد أبو حسين	2021/05/19
47	شيرين أبو عاقلة	2022/05/11
48	غفران وراسنة	2022/06/01

تفاصيل الانتهاكات:

كانون ثاني

(01/3) استدعى جهاز الأمن الوقائي في مدينة نابلس الأستاذ والصحفي عبد السلام عواد، للمقابلة يوم الاثنين الموافق 01/03 في مقر الجهاز.

وأفاد الصحفي والكاتب لدى موقع "إخباريات" عبد السلام محمد عواد (50 عاما) بأنه تبلغ باستدعائه لهذه المقابلة في ذات يوم الإفراج عنه خلال شهر كانون ثاني الماضي/2021 بعد اعتقال دام 13 يوم. ولم يتمكن الصحفي من الذهاب للمقابلة حسب الموعد لظروف مرضية ألمت به حينها، وبعد التواصل مع جهاز الأمن الوقائي تم تأجيل المقابلة حتى يوم الأربعاء الموافق 01/05.

وحسب الموعد التالي توجه الصحفي عواد الساعة 10:30 من صباح يوم الأربعاء لمقر جهاز الأمن الوقائي في مدينة نابلس، وبعد تسليم بطاقة الهوية الخاصة به أدخل لغرفة الانتظار وبقي فيها ساعتين من الزمن، حتى جاء أحد عناصر الجهاز وأعاد له هويته وأخلى سبيله دون أن يخضع لأي تحقيق.

(01/05) اعتدى أحد المستوطنين على المصور الصحفي حمزة أبو رميلة أمام مستشفى "أساف هروفيه" في مدينة اللد أثناء تغطية مظاهرة نظمها المستوطنين أمام المستشفى ضد قرار إنهاء الاعتقال الإداري للأسير هشام أبو هواش.

وأفاد مصور وكالة الأناضول التركية فايز حمزة أبو رميلة (28 عاما) مركز مدى أنه توجه تمام الساعة الخامسة من مساء يوم الأربعاء بصحبة مدير مكتب وكالة الأناضول في القدس "أنس كامل" إلى مستشفى "أساف هروفيه" في مدينة اللد حيث يتواجد الأسير هشام أبو هواش داخل المستشفى، لتغطية مظاهرة المستوطنين هناك ضد قرار السلطات الإسرائيلية بإنهاء الاعتقال الإداري للأسير أبو هواش.

بدأ المصور أبو رميلة بتغطية المظاهرة والتقاط الصور بوجود طاقم تلفزيون الغد وكان يتواجد في المظاهرة ما يقارب 15 مستوطنا، وأثناء ذلك اقترب اثنين من المستوطنين من الطواقم الإعلامية (يرتدون كمامات غريبة ويخفون ملامح وجوههم بالكامل)، وبدأوا بمضايقة طاقم تلفزيون الغد (المراسلة إيمان جبور والمصور صهيب سلهب) لمنعهم من تغطية الأحداث، فيما توجه المستوطن الثاني للمصور حمزة وبدأ يوجه له الأسئلة: مع من

تعمل؟ لماذا تصور؟ وانتقل بعدها لتوجيه الاتهامات له من قبيل "أنتم إرهابيون"، فأجابه المصور أبو رميلة بأنه مصور صحفي يؤدي عمله، بدليل أنه يغطي مظاهرة للمستوطنين.

بعد ذلك انهال المستوطن عليه وعلى عائلته بالشتائم باللغة العبرية وطلب منه الابتعاد عن المكان، إلا أن المصور أبو رميلة رفض ذلك، فما كان من المستوطن إلا أن اقترب منه أكثر وحاول دفعه لكن المصور حمزة رجع للخلف فدفع المستوطن المصور أبو رميلة وقام بلكمه على فكه بيده –التي ثُبت بها قطعة حديدية– ما أسقطه أرضا، وأدى لارتطامه بشدة في الأرض.

تم إسعاف المصور أبورميلة داخل سيارة الإسعاف ليعاد نقله لداخل المستشفى، لمدة أربع ساعات تم خلالها تصويره بالأشعة للتأكد من عدم وجود كسور في جسمه.

الساعة 11:30 مساء تقدم المصور أبو رميلة بشكوى ضد المستوطن في مركز شرطة في مدينة اللد، وأخبره مركز الشرطة أنه تم فتح ملف بالشكوى وعليه تقديم إفادته وهو ما جرى لاحقا.

(01/05) استدعى مركز الإعلامي الحكومي في قطاع غزة مراسل الإخبارية السورية الصحفي رمزي عبد الله المغاري (28 عاما) حيث طلب منه التوقيع على تعهد بوقف عمله مع قناة الإخبارية السورية.

وأفاد الصحفي المغاري مركز مدى بأنه تلقى استدعاء بناء على شكوى كانت قد قُدمت من قبل شركة المنارة في قطاع غزة لمركز لإعلام الحكومي بشأن وجود مستحقات مالية للشركة على شركة "أوكتوباس" ومقرها بيروت والتي تعمل كوسيط وبين شركة المنارة وقناة "الإخبارية السورية".

تلقى الصحفي المغاري الاستدعاء يوم الأربعاء الموافق 01/05 من مركز الإعلام الحكومي للاستفسار حول هذا الموضوع، وإعلامه بأمر الشكوى المقدمة ضد القناة التي يعمل بها (الإخبارية السورية)، وأثناء المقابلة أوضح الصحفي بأن المستحقات مطلوبة من شركة بيروت –أي الشركة الوسيطة_ وليس من قناة الإخبارية السورية.

طُلب من الصحفي المغاري التوقيع على تعهد بوقف العمل مع الإخبارية السورية ولكنه رفض ذلك، ولم يصر مركز الإعلام الحكومي على توقيع التعهد.

علما ان الأطر الصحفية تدخلت لحل هذه الإشكالية حيث ستحاول الوصول للشركة الوسيطة في بيروت لدفع مستحقات شركة المنارة في غزة، ولكن لم تتوفر أي مستجدات فيما يخص الموضوع حتى تاريخ كتابة هذا التقرير.

(01/04) قيدت شركة "ميتا" محتوى حسابات الصحفي علي عبيدات على موقعي فيسبوك وأنستاغرام، حيث جرى تقييد حسابه على موقع فيسبوك، فيما قُيد حسابه على تطبيق أنستاغرام لمرة واحدة.

وأفاد علي نصر عبيدات (38 عاما) ويعمل صحفي لدى مؤسسة "لمة صحافة" بأنه بتاريخ 01/04 قيد تطبيق فيسبوك حسابه على التطبيق بسبب منشور كان قد نشره على صفحته الخاصة خلال العام 2013، وإثر ذلك تم منع الصحفي عبيدات من النشر، وإرسال الرسائل، والبث المباشر لمدة شهر بأكمله.

لجأ الصحفي عبيدات لاستعمال حسابه الاحتياطي في ذات اليوم لإغلاق حسابه الرئيسي ولكن تم إيقافه وبدون إبداء أية أسباب سوى أنه لا "يستطيع النشر".

كما وتعرض حساب الصحفي عبيدات على موقع انستاغرام لتقييد المحتوى بتاريخ 01/10 بعد أن قام بنشر فيديو يظهر عملية ضرب تعرض لها أحد الشبان في النقب على أيدي جنود جيش الاحتلال، حيث تم منعه من البث المباشر ومن نشر الفيديوهات مدة يومين.

(01/07) أقدمت شركة "ميتا" على إغلاق حسابات موظفة الإعلام الاجتماعي في القنصلية البريطانية في مدينة القدس منال عبد الله على كلا من تطبيقي فيسبوك وأنستاغرام بسبب منشورات قامت بنشرها تضامنا مع الأسير هشام أبو هواش والذي أضرب عن الطعام مدة 141 يوم.

وأفادت منال نظام عبد الله (33 عاما) وتعمل في قسم الإعلام الاجتماعي في القنصلية البريطانية بمدينة القدس مركز مدى بأن إدارة شركة "ميتا" قد أغلقت حسابتها على تطبيقات أنستاغرام وفيسبوك تباعا بحجة مخالفة سياسة ومعايير هذه المواقع.

وجاء هذا الإغلاق بعد أن قامت منال بنشر مجموعة من القصص على حسابها على موقع أنستاغرام (والذي يتابعه 100 ألف متابع) عن الأسير المضرب عن الطعام هشام أبو هواش، حيث شجعت المتابعين من خلال هذه القصص عبر هاشتاج #أنقذوا_هشام _أبو _هواش على نشر قصته وتداولها على أوسع نطاق.

وفي ذات اللحظة أغلق تطبيق فيسبوك حساب منال على الموقع لارتباطه بشكل مباشر مع صفحة الأنستاغرام.

قامت منال بالتواصل مع مركز المساعدة على موقع أنستاغرام حيث قدمت اعتراضا على إغلاق الصفحة، ولكن لم يصلها أي رد حول الاعتراض.

(01/07) استهدف جنود جيش الاحتلال مصور شبكة قدس الإخبارية معتصم سمير سقف الحيط برصاصة مطاطية في الصدر أثناء تغطية مواجهات ما بين المواطنين وجنود الجيش في مدينة البيرة ظهر يوم الجمعة.

وأفاد الصحفي معتصم سمير سقف الحيط (31 عاما) مركز مدى بأنه تواجد الساعة الواحدة من ظهر يوم الجمعة قرب المدخل الشمالي لمدينة البيرة في تغطية للمواجهات ما بين المواطنين وجنود جيش الاحتلال، حيث بدأ جنود جيش الاحتلال بإطلاق قنابل الغاز والرصاص المطاطي باتجاه المتظاهرين.

بقي المصور سقف الحيط مع عدد من الصحفيين ومنهم (عبود يونس، سجى العلمي) يغطون المواجهات وكانوا يقفون في مكان بعيد عن المتظاهرين وعن جنود الجيش بحوالي 100م. وحوالي الساعة 1:30 استُهدف معتصم برصاصة مطاطية أصابته في صدره مباشرة، وكانت إصابة بسيطة لم تستدعي تلقي العلاج بسبب ارتدائه للدرع الواقي.

كما وأصيب في ذات اليوم مراسل شبكة قدس الصحفي نصير رضوان ثابت (27 عاما) برصاصة مطاطية في الرأس أثناء تغطية المواجهات مع جنود جيش الاحتلال في قرية بيت دجن شرق نابلس.

وأفاد نصير بأنه كان يتواجد الساعة 1:00 ظهرا في بلدة بيت دجن في تغطية للمسيرة التي تنظم أسبوعيا ضد الاستيطان، وقد تخلل المسيرة إطلاق قنابل الصوت والغاز والأعيرة المطاطية ضد المواطنين، وأدى ذلك لإصابة الصحفي ثابت برصاصة معدنية مغلفة بالمطاط في رأسه حوالي الساعة الثانية ظهرا.

توجه الصحفي بسيارته الخاصة لمركز الصداقة الطبي قرب بلدة دجن، وهناك تلقى العلاج اللازم حيث جرى تقطيب الجرح في رأسه ثلاثة قطب، بقي نصير في المركز مدة ساعة قبل أن يغادره، ولم يستطع فك القطب من رأسه إلا بعد مضي أسبوع.

(01/09) استهدفت قوات الاحتلال الإسرائيلي طاقم تلفزيون فلسطين بقنبلة غاز ألقيت باتجاههم، ما أدى لسقوط مراسلة التلفزيون في مدينة نابلس ريما محمد العملة (44 عاما) أرضا ما أدى لإصابتها بآلام شديدة ناتجة عن سقوطها أرضاً تفاديا للقنبلة التي سقطت بجانبها وسببت لها اختناقا شديدا.

وأفادت مراسلة تلفزيون فلسطين مركز مدى بأنها توجهت يوم الأحد الموافق 01/09 الساعة 11:50 ظهرا لتغطية فعالية لزراعة الأشجار أقيمت بمناسبة يوم الشهيد في قرية برقة في مدينة نابلس، وبعد أن هجم المستوطنين على المكان المجاور– منطقة جبل القصور– بقرية برقة هرع الطاقم للمكان لتغطية اعتداءات المستوطنين على المواطنين، وتصدي المواطنين لهم.

عندما وصل طاقم التلفزيون للمكان، أطلق جنود الجيش قنابل الغاز باتجاههم وكانت أول قنبلة أطلقها الجيش باتجاه طاقم التلفزيون، وحين رأت الصحفية ريما القنبلة تلقى باتجاهها حاولت أن تتفادها فسقطت أرضا، وارتطم ظهرها بالصخور الموجودة على الأرض، وبسبب سقطوط القنبلة بجانبها اختنقت بالغاز، علما أن الصحفية ريما تعاني من مشاكل صحية في صدرها.

قام الشبان المتواجدين في المكان بسحب القنبلة من جانبها وإلقائها بعيدا، وتم إسعاف الصحفية من الاختناق بواسطة الشبان المتواجدين في المكان، ولكنها لا زالت تعاني من بعض الآلام في ظهرها جراء سقوطها على الأرض.

(01/10) اعتقل جهاز الأمن الوقائي في مدينة نابلس الصحفي الحر محمد رضوان ثابت يوم الاثنين 01/10، وأخضعه لاستجواب حول عمله الإعلامي والتغطيات والتقارير التي يعدها قبل أن تطلق سراحه في اليوم التالي.

وذكر الصحفي الحر محمد رضوان محمد ثابت (42 عاما) ويعمل مراسلا ومصوراً لدى عدة إذاعات ولدى بعض الفضائيات المحلية أنه، تلقى استدعاء مكتوبا من قبل جهاز الأمن الوقائي في ذات اليوم الذي أفرج فيه

عنه من مركز الشرطة بتاريخ 01/10 بعد اعتقال دام 22 يوم ولم يكن هذا الاعتقال على خلفية عمله الصحفي. حين قام جهاز الشرطة بتسليمه لجهاز الأمن الوقائي في المقاطعة بمدينة نابلس، وهناك تم تسليمه استدعاء مكتوباً لحضور مقابلة في اليوم التالي وفي ذات المقر على أن يحضر هاتفه النقال معه.

توجه الصحفي محمد حسب الموعد المقرر بتاريخ 01/11 لمقر جهاز الأمن الوقائي، وهناك خضع لتحقيق حول عمله الإعلامي وتحديدا تغطيته لمسيرة بيت دجن الأسبوعية، وقد وجه له الاتهام بالتمييز في التغطيات التي يقوم بها بين المواطنين على خلفية انتمائهم السياسي، ولكنه أجاب بأنه يجري المقابلات مع من يراه مناسبا بغض النظر عن الانتماء السياسي لأنه صحفي ويؤدي عمله بمهنية. أيضا تم سؤاله حول تغطيته لأخبار الانتخابات المحلية.

بعد انتهاء التحقيق، بقي الصحفي محتجزا في المقر حتى اليوم التالي وأفرج عنه حوالي الساعة الخامسة مساء يوم الأربعاء 1/12.

(01/11) أصيب مراسل تلفزيون فلسطين في مدينة نابلس الصحفي خليل محمد أبو عرب بحجر ألقاه المستوطنين باتجاهه أثناء عودته من بلدة الساوية على مفرق زعترة، و أصاب الحجر كتفه ليرتد ويصيبه إصابة بالغة في الفك.

وفي إفادته لمركز لمدى قال مراسل تلفزيون فلسطين خليل أبو عرب (50 عاما) بأنه بعد أن أنهى عمله في بلدة الساوية الساعة 4:40 مساء يوم الثلاثاء كان في طريقه لبلدة بيتا مرورا بحاجز زعترة، شاهد مجموعة من المستوطنين يتراوح عددهم ما بين 8–10 أشخاص وهم يؤدون رقصات استفزازية، وبعد أن مر عن الحاجز شعر بضرب الحجارة على سيارته التي كتب عليها باللغة العربية والعبرية كلمة صحافة، ليصيبه أحد الحجارة في كتفه الأيمن ويرتد ليصيب فكه.

توجه الصحفي أبو عرب لمستشفى رفيديا، وتم تصويره بالأشعة، كما تم تصوير الفك، وبسبب عدم توفر الإمكانيات توجه لمركز خاص لاستكمال بقية الصور حيث تم تصويره "بانوراما"، ليتبين وجود شعر في الفك.

بقي الصحفي غير قادر على تحريك كتفه ورقبته بشكل كامل لعدة أيام، كما أنه لم يتمكن من الأكل بشكل طبيعي عدة أيام بسبب وجود جرح داخل الفم.

(01/12) أصيب الطالب في الاعلام يوسف شحادة برصاصة معدنية مغلفة بالمطاط في الركبة اليسرى أطلقها باتجاهه أحد جنود جيش الاحتلال أثناء تغطيه اقتحام الجيش لبلدة بيتونيا في مدينة رام الله فجر يوم الأربعاء، وقد نقل على أثر الإصابة لتلقي العلاج في مجمع رام الله الحكومي.

وأفاد يوسف ماضي شحادة (22 عاما) وهو طالب في كلية الإعلام في جامعة القدس المفتوحة أنه توجه فجر يوم الأربعاء الموافق 01/12 لتغطية اقتحام قوات الاحتلال لبلدة بيتونيا في مدينة رام الله هو ومراسل تلفزيون فلسطين علي دار علي، حيث جرى اقتحام أحد المباني واعتقال ثلاثة مواطنين منها.

انتهت عملية الاقتحام والاعتقال حوالي الساعة السادسة صباحا، وأثناء انسحاب الجيبات العسكرية من المكان، كان الصحفي يبتعد عن إحداها مسافة عشرة أمتار فقط، حين بدأ الجنود بإطلاق الأعيرة النارية باتجاه المتواجدين في المكان، الأمر الذي أدى لإصابة ا يوسف برصاصة معدنية مغلفة بالمطاط في الركبة اليسرى.

تم إسعاف يوسف ميداني بمساعدة زميله دار علي وبقية الشبان، وتم نقله بعد ذلك لمجمع رام الله الحكومي، حيث جرى تصويره بالأشعة وتبين خلال ذلك أن صابونة الساق قد تحركت من مكانها. وقد نصحه الطبيب بإبقاء ساقه ممدودة مدة أربعة أيام، وبعد ذلك سيتبن إن كانت بحاجة لإجراء عملية جراحية أم لا.

بقي يوسف في المستشفى ساعة ونصف وبعدها غادر المكان.

(01/14) تعرض مراسل تلفزيون فلسطين في سلفيت الصحفي محمد الخطيب لإصابة في يده جراء سقوطه على الأرض بعد أن القى جنود جيش الاحتلال قنبلة صوت تجاهه أثناء تغطية المسيرة الأسبوعية ضد الاستيطان في قرية بيت دجن بمدينة نابلس يوم الجمعة.

وبحسب إفادته لمركز مدى، فقد تواجد مراسل تلفزيون فلسطين محمد عبد الكريم الخطيب (32 عاما) يوم الجمعة حوالي الساعة 12:30 بعد انقضاء صلاة الجمعة بصحبة زميله مصور التلفزيون سامر حبش من أجل تغطية الفعالية الشعبية الأسبوعية في قرية بيت دجن ضد إقامة بؤر استيطانية على أراضي المواطنين شرق القرية.

ومنذ بدء الفعالية تواجد المتظاهرين في المكان بالإضافة لقوات جيش الاحتلال، وبعد حوالي 15 دقيقة من بدء الفعالية بدأ جنود الجيش بإطلاق قنابل الصوت والغاز بكثافة نحو المتظاهرين، في هذه الأثناء أطلقوا عشرة قنابل مرة واحدة باتجاه الصحفي الخطيب وزميله المصور ما أدى لسقوط إحدى القنابل بجانبه، وأثناء محاولته الابتعاد عنها تزحلق أرضا بسبب الأرض المبللة من الأمطار الأمر الذي أدى أدى لالتواء يده اليمنى تحت جسمه.

تلقى محمد علاجا ميدانيا بمساعدة الطواقم الطبية ومن ثم نُقل لمستشفى رفيديا في مدينة نابلس، إذ تبين وجود ضرر في أنسجة اليد التي تعرضت لرضة قوية سببت له أيضا انتفاخ واصفرار في يده التي تم لفها بالجبص.

(01/19) منعت قوات جيش الاحتلال الصحفيين من تغطية وقائع هدم منزل عائلة صالحية في حي الشيخ جراح بالقدس وأعاقت عملهم فجر يوم الأربعاء الموافق 01/19.

وأفاد المصور إبراهيم كمال حمد "السنجلاوي" (27 عاما) مركز مدى بأنه تواجد في حي الشيخ جراح الساعة الرابعة من فجر يوم الأربعاء لتغطية عملية هدم منزل عائلة صالحية، بعد أن علم بنية قوات الاحتلال تنفيذ العملية.

وقد حاول المصور السنجلاوي الوصول لمنطقة قريبة من المنزل لتغطية عملية الهدم حيث كان يبتعد مسافة 100م عن الموقع ولكن جنود الجيش منعوه من دخول المنطقة بالرغم من إبرازه بطاقة الصحافة، وعندما حاول الالتفاف من طريق آخر أيضا تم منعه من الدخول. وفي المرة الثالثة حاول الدخول سيرا على الأقدام ولكن أيضا تم منعه وهدده الضابط بالاعتداء بالضرب والاعتقال إن هو اقترب من المكان.

بعد انتهاء عملية الهدم الساعة 6:30 صباحا حضر زميل السنجلاوي مصور الفيديو محمد الشريف ومراسلة وكالة الصحافة الفرنسية AFP " Dephné Lemelin" لمحاولة إلتقاط الصور للمنزل المهدم، ولكن تم منعهم جميعا من الاقتراب والتغطية.

(01/25) استهدفت عناصر من قوات جيش الاحتلال المصور أحمد غرابلة بعيار معدني مغلف بالمطاط بكتفه أثناء تغطية عملية إخلاء منزل عائلة كرامة تمهيدا لهدمه في حي الطور بمدينة القدس.

وأفاد مصور وكالة الصحافة الفرنسية أحمد كمال غرابلة (40 عاما) مركز مدى بأنه توجه لحي الطور في مدينة القدس الساعة 11:00 من ظهر يوم الثلاثاء 01/25 بعد أن علم بأمر إخلاء منزل عائلة كرامة تمهيدا لهدمه من قبل قوات جيش الاحتلال.

اتخذ غرابلة وزملائه المصورين (وعُرف منهم المصور محمود عليان) منطقة مرتفعة تبعد عن قوات الجيش مسافة 100م لتغطية عملية الهدم، حينها تم استهدافهم بقنبلة صوت ولكنها لم تصب أيا منهم بأذى.

وفي الساعة 1:30 ظهرا استُهدف المصور غرابلة برصاصة معدنية مغلفة بالمطاط في كتفه الأيسر بشكل مفاجئ ما أدى لسقوطه أرضا، لكنه استطاع الوصول لسيارته القريبة من المكان ليتوجه لمركز كوبات حوليم، ومنه جرى تحويله لمستشفى هداسا، حيث اجري له تخطيط قلب كما تبين وجود خدش في الرئة.

تم عمل الفحوصات اللازمة للتأكد من سلامة التنفس وضربات القلب، وبقي في المستشفى مدة 6 ساعات.

(01/28) أصيب المصور الصحفي ناصر اشتية بعيار معدني مغلف بالمطاط في كتفه الأيمن أثناء تغطية المسيرة الأسبوعية في قرية كفر قدوم يوم الجمعة.

وأفاد مصور وكالة "سيدا "USA ناصر سليمان اشتية (51 عاما) مركز مدى أنه تواجد في قرية كفر قدوم شرق مدينة قلقيلية يوم الجمعة الموافق 01/28 لتغطية المظاهرة الأسبوعية ضد الاستيطان والتي بدأت بعد صلاة الجمعة مباشرة أي حوالي الساعة 1:30 ظهرا.

ومنذ بدأ المواجهات بدأ جنود جيش الاحتلال بإطلاق قنابل الصوت والغاز والأعيرة المطاطية باتجاه المتظاهرين، وفي البداية كان الصحفي اشتية يقف على مسافة عشرة أمتار بعيداً عن جنود الجيش، لكنه انسحب بعدها ليكمل التغطية بجانب زملائه (جعفر اشتية وعلاء بدارنة) والذين كانوا يقفون على مسافة 200م عن عناصر الجيش، فيما تجمعت مجموعة من الشبان المتظاهرين خلفهم.

وما إن أعد الصحفي اشتية نفسه في الركن الجديد بجانب زملائه الصحفيين حتى تلقى إصابة برصاصة مطاطية في كتفه الأيمن ولكنها كانت طفيفة، تلقى على أثرها العلاج الميداني عن طريق سيارة الإسعاف المتواجدة في المكان.

(01/29) احتجزت قوات الاحتلال طاقم وكالة J–Media على حاجز دوتان مساء يوم السبت الموافق 01/29 وأخضعتهم للتحقيق، واحتجزت بطاقة الهوية لمصور الوكالة وعرقلت عمل الطاقم قبل أن يتم إطلاق سراحهم بعد ثلاث ساعات من الاحتجاز.

وأفادت مراسلة وكالة J–Media الصحفية فيحاء علي خنفر (28 عاما) مركز مدى بأنها كانت هي وزميلها مصور الوكالة ليث باسم جعار (25 عاما) في مخيم جنين لإعداد تقارير صحفية، وأثناء عودتهم لمدينة طولكرم الساعة 3:40 ظهرا وعند اقترابهم من حاجز "دوتان" العسكري المقام على أراضي بلدة يعبد لاحظوا إيقاف السيارات من قبل الجنود ولكن بشكل سريع.

لكن عندما وصلت سيارة طاقم الوكالة أوقفها الجنود وطلبوا بطاقات الهوية للمراسلة فيحاء والمصور ليث، وبعد أن أخذوا هوية المصور ليث لم يكترثوا لأمر هوية المراسلة فيحاء التي لم تكن بحوزتها أصلا. قاموا بفحص الهوية والإبقاء عليها معهم وطلبوا منهم أن يقفوا على جنب الشارع، وبدأ الجنود بإجراء اتصالاتهم.

فتش الجنود السيارة لمرتين –بعد أن صادروا المفتاح– واستفسروا عن معدات التصوير الموجودة فيها، فأوضح لهم الطاقم أنها معدات العمل الاعلامي، كما صادروا الهاتف النقال الخاص بالمصور ليث وطلبوا منه أن يفتحه، وقاموا بتفتيشه والاستفسار عن الصور الخاصة بتغطية فعاليات وأحداث ومسيرات بطريقة ملحة، وإن كانت تصويره شخصيا أم لا.

ابتعد الجنود عن الصحفيين فترة وعادوا وأجبروا الصحفيين على البقاء في السيارة، حيث احتجزوا بداخلها لمدة لا تقل عن ساعتين، وبعد ذلك اقترب أحد الجنود وطلب من المصور ليث التحدث لضابط في الجيش عبر الهاتف، والذي سأل ليث بدوره عن دراسته، كما سأله إن كان قد ارتكب "أي شيء خطأ"، أجابه ليث بأنه صحفي "إن كان يعتبر أن في هذا خطأ"، وانتهت المكالمة.

عاد الجندي بعد فترة قصيرة وأعاد مفتاح السيارة وهاتف ليث وبطاقته الشخصية، وأطلق سراحه هو والمراسلة فيحاء الساعة 6:30 مساء بعد حوالي ثلاث ساعات من الاحتجاز.

(01/29) اعتدت قوات الاحتلال على مصور وكالة J–Media عبد المحسن شلالدة ومصور تلفزيون فلسطين إياد الهشلمون بالدفع أثناء تغطيتهم لمحاولة سلطات الاحتلال إغلاق المحلات المحلات التجارية في البلدة القديمة بمدينة الخليل.

وأفاد مصور مكتب J–Media للخدمات الإعلامية عبد المحسن تيسير عبد المحسن شلالدة (29 عاما) مركز مدى بأن مجموعة من الصحفيين –حوالي 10 صحفيين– تواجدت في البلدة القديمة بمدينة الخليل يوم السبت الموافق 01/29 الساعة 11:00 ظهرا لتغطية فعالية أقيمت ضد إغلاق بعض المحلات التجارية بالبلدة من قبل سلطات الاحتلال بحجة إلقاء حجارة من قبل المواطنين على النقطة العسكرية المقامة قرب هذه المحلات.

وخلال التغطية أمر جنود الاحتلال الصحفيين بالابتعاد بضعة أمتار عن المحلات إن أرادوا التغطية فيما لم يتم منعهم من التغطية بشكل مباشر، وبعد نصف ساعة قام أحد الجنود بدفع المصور شلالدة بقوة أثناء إلتقاطه لبعض الصور عن مسافة تبعد مترا واحدا من أحد المحلات، حيث دفعه بقوة ما أدى الى سقوطه أرضا واستقرار قدمه اليسرى أسفل إحدى رافعات البضائع الموجودة في المكان، وإصابتها بجروح بسيطة.

كما تعرض مصور تلفزيون فلسطين إياد الهشلمون أيضا للدفع بقوة حين اقترب من عناصر الجيش، واستكمل الصحفيون التغطية حتى الساعة 12:30.

ممن تواجد في المكان من الصحفيين: مصور شبكة قدس الإخبارية ساري جرادات، مصور وكالة الأناضول التركية ومصور رويترز مأمون وزوز، أيمن القواسمي مراسل الوكالة الفرنسية، منتصر نصار مراسل J– Media، طاقم تلفزيون الغد المراسل رائد الشريف والمصور جميل سلهب.

(01/30) تعرض طاقم تلفزيون الجزيرة لاعتداء لفظي من قبل المستوطنين أثناء نقل رسالة إخبارية أمام مقر الحكومة الاسرائيلية في القدس لدعم أهالي النقب يوم الأحد ما أعاق عملهم ومنعهم من إكمال البث المباشر.

وأفادت مراسلة قناة الجزيرة نجوان شحادة سمري (40 عاما) مركز مدى بأنها ومصور القناة وائل سلايمة كانا في رسالة مباشرة يوم الأحد الساعة الواحدة ظهرا أن بعد انتهت مظاهرة للمواطنين الفلسطينين لدعم أهالي النقب، وبالصدفة وصلت مظاهرة للمستوطنين لنفس المكان، وما إن بدأت المراسلة نجوان تتحدث باللغة العربية

حتى انهالوا على الطاقم بالسب والشتم والدفع والتهديد، حتى أنهم قاموا بالبصق عليهم، ما أدى لانسحاب الطاقم بصعوبة بالغة بالرغم من قرب سيارتهم.

شباط

(02/04) استهدفت قوات جيش الاحتلال مجموعة من الصحفيين/ات بالرصاص المعدني والمطاطي، كما احتجزت المصور الحر وهاج بني مفلح أثناء تغطية المواجهات ما بين المواطنين وجنود جيش الاحتلال على جبل صبيح في قرية بيتا جنوب نابلس مساء يوم الجمعة 02/04.

وأفاد مصور وكالة "J–media" ليث باسم جعار (25 عاما) مركز مدى بأنه تواجد الساعة 9:30 صباحا على جبل صبيح في قرية بيتا لتغطية المظاهرات الأسبوعية ضد إقامة بؤرة استطانية على جبل صبيح في القرية هو وزميلته مراسلة قناة الكوفية رجاء معروف جبر (49 عاما). بعد صلاة الجمعة مباشرة حوالي الساعة 1:30 ظهرا انطلق المتظاهرون نحو منطقة تدعى "الهوتي" حيث اندلعت المواجهات بينهم وبين جنود الاحتلال الذين توزعوا على نقاط مختلفة في محيط الجبل، وتخلل هذه المواجهات إطلاق قنابل الغاز والأعيرة المعدنية والمطاطية من قبل قوات الاحتلال بهدف تفريق المتظاهرين، حيث بدا جنود الجيش "أكثر عنفا من أي وقت مضى" على حد قوله.

نحو الساعة الثانية ظهرا كان مصور وكالة "J–media" الجعار يستكمل التغطية في منطقة المواجهات بجانب زميله المصور وهاج بني مفلح، بوجود طاقم تلفزيون الغد المراسل خالد بدير والمصور حازم ناصر وقد اتخذوا ركنا خاصا بهم يبعد عن الجيش حوالي 65م، إلا أن الجنود استهدفوا الصحفيين بشكل مباشر حيث أطلقوا تجاههم قنابل الغاز والرصاص المطاطي بشكل كثيف ما أدى لإصابة المصور جعار بقنبلة غاز في الرقبة أطلقت باتجاهه من حوالي 60م، وكانت إصابة طفيفة حيث تلقى العلاج الميداني في نفس المكان.

عاد ليث لاستكمال عمله، وبعد حوالي 10 دقائق أُعيد استهدافه برصاصة مطاطية عن مسافة قدرها الصحفي بـ 70م أصابت كتفه الأيسر، وأيضا تلقى العلاج الميداني في نفس المكان بواسطة الطواقم الطبية. وبعد مرور عدة دقائق هجم الجنود بقنابل الغاز والأعيرة المطاطية بطريقة شرسة جدا الأمر الذي أدى لانسحاب الجميع من المكان الساعة الخامسة مساء.

وفي ذات الفعالية، عند الساعة 1:45 أصيبت مراسلة قناة الكوفية رجاء معروف جبر (49 عاما) برصاصة معدنية مباشرة في الوجه أدت لحدوث أضرار في الفك، وأفادت رجاء أنها حين كانت برفقة زميلها المصور محمد الفرا، لبث تقرير نشرة أخبار الساعة الثالثة ظهرا على الهواء مباشرة، حين تم استهدافهم برصاصة معدنية أصابت رجاء في الظهر دون أن تحدث أضرار بسبب ارتدائها للواقي المعدني. وبعد أن انتقلت هي وزميلها لمكان آخر وبدأت البث المباشر، تم استهدافها من قبل جنود الاحتلال مرة أخرى بعدة قنابل غاز وبالرصاص المعدني حيث أصابتها رصاصة في الجهة اليسرى من وجهها في الفك.

تلقت المراسلة رجاء العلاج الميداني قبل أن يتم نقلها لمستشفى رفيديا الحكومي لتصوير الفك، حيث لم يتبين أن هناك أية كسور خطيرة.

كما أفاد المصور الحر وهاج جمال بني مفلح (22 عاما) مركز مدى أنه كان يتواجد في حوالي الساعة الرابعة من مساء يوم الجمعة على جبل صبيح في قرية بيتا. وخلال التقاطه الصور لأحد الجنود الاسرائيليين أثناء اعتدائهم على أحد الشبان المتظاهرين، اقترب منه أحد الجنود ومنعه من التصوير وحاول مصادرة الكاميرا والهاتف النقال الخاص به، وعندما لم يعطه المصور بني مفلح معداته قام باحتجازه مدة ساعة من الزمن.

بعد ذلك جاء الضابط المسؤول عن الجندي وتحدث مع المصور "وهاج" وهدده بالاعتقال في حال قام بالتصوير مرة أخرى، وأفرج عنه حوالي الساعة الخامسة مساء.

(02/11) تعرض الصحفي حاتم خويص للتهديد المباشر عبر الهاتف من قبل احد ضباط الشرطة الفلسطينية بعد قيامه بنشر منشورات تعبر عن رأيه بحادثة اغتيال قوات الاحتلال لثلاثة شبان في حي المخفية بمدينة نابلس التي نفذها الاحتلال بتاريخ 02/08، كما تعرضت صفحته الخاصة على موقع فيسبوك للعديد من البلاغات الموجهة ضدها ما أدى لتقييد محتواها.

وفي إفادته لمركز مدى قال حاتم خويص (49 عاما) وهو مدير شركة العربية للاستشارات الإعلامية في مدينة القدس، أنه تلقى اتصالا هاتفيا من أحد عناصر الشرطة الفلسطينية الساعة الثانية عشرة من بعد منتصف الليل بتاريخ 02/11 لمدة لا تزيد عن ثلاثة دقائق، وبعد أن عرف المتصل عن نفسه بأنه ضابط في جهاز الشرطة أخبر الصحفي خويص بأنه يود أن ينقل له رسالة بأنه –أي حاتم– "زودها"، وأخبره أن جماعة من الأجهزة الأمنية اتصلوا بالضابط ليكون واسطة بينهم وبين حاتم ليتوقف عن الكتابة حول موضوع اغتيال الشبان الثلاثة

بشكل نهائي وتام، كما أن عليه أن يتوقف عن الحديث حول رد فعل الوزير حسين الشيخ حول هذا الموضوع، أنهى الصحفي خويص المكالمة ولم يعطي الضابط المجال لاستكمال تهديداته.

بعد ذلك بيوم بدأ الصحفي خويص يتلقى العديد من البلاغات ضد منشوراته على صفحة فيسبوك، وبشكل يومي، الأمر الذي أدى لتقييد حسابه ومنعه من النشر على المجموعات الأخرى بحجة مخالفة سياسة ومعايير الموقع كما تبين في رسالة موقع "فيسبوك". وقام تطبيق فيسبوك بحذف بعض المنشورات التي قام الصحفي بنشرها لأكثر من مرة ولكنه تمكن من استعادتها بعد مراسلة إدارة الموقع.

(02/11) منعت قوات الاحتلال الاسرائيلي مجموعة من الصحفيين من تأدية عملهم أثناء تغطية المواجهات الأسبوعية في بلدة بيتا جنوب مدينة نابلس يوم الجمعة، فيما استخدمت الصحفيين/ات كدروع بشرية، ما أدى لإصابة مصورة وكالة رويترز رنين صوافطة بحجر في يدها، واعتدت على الصحفي عبد الله بحش بالدفع لمنعه من التغطية.

وأفاد مصور صحيفة الحياة الجديدة عصام الريماوي أنه في يوم الجمعة توجه مجموعة من الصحفيين والطواقم الإعلامية من أجل تغطية للفعاليات المناهضة للاستيطان من على جبل صبيح في بلدة بيتا الساعة 12:30 ظهرا بعد انتهاء صلاة الجمعة. وكما المعتاد، بدأت المظاهره وبدأت قوات جيش الاحتلال بإطلاق الأعيرة المطاطية وقنابل الصوت والغاز تجاه المتظاهرين.

كانت الزميلة مصورة وكالة رويترز للأنباء الدولية رنين راتب صوافطة (33 عاما) ترتدي الزي الصحفي كاملا وتقف في منطقة مكشوفة آمنة بعيدا عن المتظاهرين وجنود الجيش، حين توجه الجنود تجاهها وأمروها بالابتعاد عن المكان، وعلى الرغم من امتثالها لأوامرهم قاموا بإلقاء قنبلة صوت باتجاهها على الفور لتسقط قرب قدمها اليسرى، ولكنها ابتعدت عنها بسرعة قبل أن تنفجر فلم تصبها بأذى.

انضمت الصحفية رنين لزملائها الصحفيين الآخرين في المكان وهم (الصحفي عبد الرحمن يونس، عصام الريماوي مصور الحياة الجديدة، عبدالله بحش مراسل شبكة قدس، محمود فوزي، مدير وكالة الأناضول التركية وهو تركي الجنسية) وفي تلك اللحظة حاول الجنود جعل الصحفيون/ات يتقدموهم جاعلين منهم دروع بشرية تحميهم من الحجارة، حيث كان الشبان المتظاهرين يضربون الحجارة باتجاه الجنود من جميع الجهات. وفي ذات الوقت بدأ عناصر الجيش بضرب قنابل الصوت باتجاه أرجل الصحفيين لعرقلة عملهم ومنعهم من التغطية، وتعرض الصحفي عبد الله بحش في تلك الأثناء للدفع بقوة من قبل قوات الجيش ليقع أرضا. ونحو

الساعة الثانية ظهرا وبسبب اشتداد ضرب الحجارة من المتظاهرين تعرضت الزميلة رنين للإصابة بحجر في ساعدها الأيمن ما أدى لانسحاب الجيش للخلف خوفا من أن يصابوا أيضا بالحجارة.

كانت إصابة المصورة رنين قوية، وقد نقلتها طواقم الإسعاف للمشتشفى الميداني في بلدة بيتا حيث تلقت العلاج هناك كما تم تصوير يدها بالأشعة. وتوجهت رنين مساءً للمستشفى التركي في طوباس نتيجة لاشتداد الألم في يدها وهناك تم تصويرها مرة أخرى وقاموا بلفها بضماد.

(02/11) أصيب الصحفي محمد ثابت برصاصة معدنية مغلفة بالمطاط في مرفق يده اليمنى أثناء تغطية المظاهرة الأسبوعية في بلدة بيت دجن – نابلس، فيما تعرض مصور تلفزيون فلسطين لؤي السمحان للاختناق الشديد أثناء قمع المسيرة الجمعة.

وأفاد محمد رضوان محمد ثابت (42 عاما) ويعمل مراسلا ومصوراً لدى عدة إذاعات وفضائيات محلية مركز مدى أنه كان يقوم بتغطية لمسيرة بيت دجن الأسبوعية والتي بدأت حوالي الساعة الواحدة ظهراً بعد صلاة الجمعة، حيث قام الجنود بقمع المسيرة وقمع الصحفيين الذي يغطون الفعالية بإطلاق الرصاص المعدني المغلف بالمطاط وقنابل الصوت والغاز باتجاههم.

نحو الساعة الواحدة، كان الصحفي ثابت في تغطية للمواجهات وهو يرتدي الزي الصحفي بشكل يميزه عن المتظاهرين، وكان يقف مع مجموعة من الصحفيين وهم: (مراسل وكالة فلسطين بوست مجاهد طبنجة، مصور تلفزيون فلسطين لؤي السمحان، ومصور وكالة J–Media أشرف أبو شاويش) على مسافة 50م بعيدا عن جنود الاحتلال الذين كانوا يقفون على قمة الجبل.

منع الجنود الصحفيين من البقاء في موقعهم، وأثناء انتقالهم لمكان آخر تم استهدافهم بقنابل الصوت والغاز والرصاص المعدني، ما أدى لاختناق مصور تلفزيون فلسطين السمحان اختناقا شديدا تلقى على أثره العلاج الميداني في سيارة الإسعاف، كما وأصيب الصحفي محمد ثابت برصاصة معدنية مغلفة بالمطاط في مرفق يده اليمنى حيث تلقى العلاج الميداني بداية، ومن ثم توجه لمستشفى الصداقة في قرية بيت سوريك ليتبين وجود شعر بسيط في يده.

(02/13) اعتدت عناصر من شرطة الاحتلال على الصحفيين أثناء تغطية مظاهرات نُظمت تضامناً مع عائلة سالم بعد صدور قرار اسرائيلي بإخلاء منزلها في حي الشيخ جراح بمدينة القدس.

وفي إفادته لمركز مدى ذكر مصور شبكة القسطل الإخبارية أحمد محمد أبو صبيح (23 عاما) أنه تواجد منذ صباح يوم الأحد الموافق 02/13 ومجموعة من الصحفيين ومنهم المصور الحر رامي الخطيب (43 عاما) في حي الشيخ جراح وتحديدا في منزل الحاجة فاطمة سالم المهدد بالإخلاء حيث نصب المستوطن المتطرف "إيتمار بن جبير" خيمته في منزل العائلة تمهيداً للاستيلاء عليه.

وتضامن العديد من المواطنين والشبان المقدسيين مع العائلة التي يهدد المستوطنين بالاستيلاء على منزلها منذ الساعة العاشرة من صباح يوم الأحد. وعند الساعة الثانية ظهرا، ازدادت أعداد المتضامين مع تجدد الدعوات من المستوطنين للتواجد في الحي ما أدى لاندلاع المواجهات ما بين المواطنين الفلسطينين من جهة والمستوطنين وقوات الشرطة الاسرائيلية التي تواجدت في المكان من جهة ثانية، وتخلل المواجهات اعتداءات على المواطنين وإطلاق الأعيرة المطاطية وقنابل الغاز والصوت.

الساعة السابعة مساء وأثناء تغطية المصورين أحمد أبو صبيح ورامي الخطيب للمواجهات المندلعة في الحي أطلقت عناصر الشرطة قنبلة صوت باتجاه الصحفيين وانفجرت لتتناثر شظاياها، وأصيب المصور أبو صبيح بعدة شظايا في ساقه اليمنى، فيما أصيب المصور الخطيب بشظايا ذات القنبلة في مشط القدم الأيمن مسببة انتفاخ في المنطقة.

نُقل المصور أبو صبيح لمستشفى المقاصد في مدينة القدس وتلقى العلاج اللازم كما تم تصوير ساقه للتأكد من خلوها من الكسور، وبقي مدة ساعة ومن ثم غادر المستشفى.

(02/13) اعتقلت قوات الاحتلال مدير دائرة الإعلام والعلاقات العامة في هيئة شؤون الاسرى الصحفي ثائر محمد شريتح (37 عاما) أثناء مروره على حاجز زعترة، وحكمت عليه بالسجن مدة شهر وغرامة مالية مقدراها 2000 شيكل بعد اعتقاله بـ 9 أيام.

وأفاد والد الصحفي ثائر "محمد يوسف شريتح" مركز مدى أنه يوم الأحد بتاريخ 02/13 أنهى ثائر زيارة لأحد الأسرى في قرية كفر قدوم بصحبة وزير شؤون الأسرى، وأثناء عودتهم لمدينة نابلس أوقفهم جيش الاحتلال على حاجز طيار نُصب بالقرب من حاجز زعترة، وتم احتجاز السيارة التي يتواجدون بها مدة ساعة حتى تم فحص البطاقات الشخصية للجميع، بعد ذلك أعادوا البطاقات الشخصية للجميع فيما اعتقلوا ثائر.

تم نقل ثائر لحاجز زعترة واحتجز هناك حتى الساعة 12:00 من بعد منتصف الليل، ومن ثم تم تحويله لجهة غير معروفة، وقد علم ذويه بعد يومين أنه قد نقل لمعتقل عتصيون حيث لا يزال يقبع هناك.

عقدت سلطات الاحتلال للصحفي ثائر ثلاث جلسات محاكمة، الاولى بتاريخ 02/15 والثانية بتاريخ 02/21. أما الجلسة الثالثة فقد عقدت في محكمة "عوفر" يوم الثلاثاء 02/22، حيث أصدرت المحكمة حكما على ثائر بالسجن 31 يوم وفرضت عليه غرامة مالية بقيمة 2000 شيكل بتهمة "التحريض ضد الجهات الاسرائيلية".

(02/13) استدعى جهاز الأمن الوقائي في مدينة نابلس مدير "مكتب أصداء" الصحفي د. أمين أبو ورده وحقق معه حول عمله الإعلامي مدة ثلاث ساعات يوم الأحد الموافق 02/13.

وأفاد د. أمين عبد العزيز أبو وردة (55 عاما) بأنه تلقى اتصالا هاتفيا من مقر جهاز الأمن الوقائي في مدينة نابلس يوم الجمعة 02/11 للحضور للمقر الساعة العاشرة من صباح يوم الأحد.

توجه الصحفي أبو وردة حسب الموعد المقرر، وبعد أن سلم بطاقة هويته وهاتفه النقال بقي في الانتظار في غرفة مجاورة لقاعة الاستقبال مدة ساعة وربع مع أربعة أشخاص، ليتم نقله بعد ذلك لغرفة أخرى في الطابق الأرضي وبقي فيها لساعتين في الانتظار.

تمام الساعة الواحدة أدخل الصحفي أبو ورده لغرفة التحقيق، وبدأ استجواب الصحفي من قبل المحقق حول مجموعة من المواضيع التي دونت على أوراق أمامه عددها سبعة. بدأ التحقيق بسؤال الصحفي حول اعتقاله لدى الجهات الاسرائيلية متدرجا في ذلك من سنة 1988، وحول التنظيم السياسي الذي كان ينتمي إليه في تلك الفترة، لينتقل المحقق لتوجيه الأسئلة عن الاعتقالات الإدارية الأخرى التي تعرض لها الصحفي في العامين 2012، و2015 ولأي تنظيم كان ينتمي في حينها، ولكن الصحفي أوضح أنه في تلك الأثناء لم يكن يتواجد مع المعتقلين السياسيين كونه "معتقل إداري".

استفسر المحقق عن طبيعة عمل "مكتب أصداء" وتحديدا عن الرعاية التجارية لبرنامج "تجوال أصداء" الذي ينظم رحلات تجوال لطلبة الإعلام، وفيما لو كان أحد رعاة البرنامج التجاريون ينتمون لحركة حماس، وأوضح الصحفي أنه قام من خلال البرنامج بما يقارب 240 جولة مع طلاب إعلام وأن أغلب الشركات في مختلف أنحاء البلد قدمت رعاية مالية للبرنامج كونها شركات تجارية وتهتم بعمل الدعاية لنفسها.

استجوب المحقق الصحفي أبو وردة حول الإذاعات التي يعمل بها والتي يقدم برامج من خلالها، وكان هناك استفسارات حول طبيعة المواضيع التي يطرحها الصحفي، وأيضا أوضح الصحفي أن ما يقدمه يتعلق بالأخبار الميدانية وأهمها اعتقالات الاحتلال للمواطنين، واهتمامات المواطنين على وسائل التواصل الاجتماعي.

كما سأل المحقق أبو وردة حول تغطيتة على موقع "فيسبوك" لفعالية قام به المواطنون في مدينة نابلس احتجاجا على مقتل الناشط نزار بنات، وعن أسباب تغطية النشاط كونه مواطن أو صحفي.

بقي الصحفي في التحقيق حتى الساعة الرابعة عصرا وبعدها أطلق سراحه.

(02/17) منعت قوات الاحتلال الاسرائيلي مجموعة من الصحفيين من دخول محيط منزل عائلة سالم في حي الشيخ جراح بالقدس يوم الخميس وتغطية الأحداث هناك بسبب عدم حيازتهم بطاقات صحافة إسرائيلية.

وأفادت مراسلة قناة الكوفية زينة مازن الحلواني (24 عاما) مركز مدى أنها تواجدت بالقرب من منزل عائلة سالم الساعة 11:30 من ظهر يوم الخميس 02/17 لعمل بث مباشر لنشرة الساعة الحادية عشرة لقناة الكوفية حول ما تتعرض له العائلة من تهديد من للاستيلاء على منزلهم، وحين اقتربت المراسلة من دخول محيط المنزل لعمل البث المباشر تم منعها من الدخول بحجة أنها لا تملك بطاقة صحافة إسرائيلية، فيما سمح للمصور المرافق معها إبراهيم السنجلاوي بالدخول لأنه يحمل بطاقة صحافة إسرائيلية، فدخل المصور وأخذ الصور اللازمة للتقرير فيما انهت المراسلة زينه تقريرها من الخارج.

من الصحفيين الذين منعوا من الدخول لمحيط المنزل لذات السبب: مراسلة تلفزيون فلسطين كريستين ريناوي، الصحفية مرام بخاري، مراسلة شبكة القسطل الإخبارية لواء أبو رميلة، المصور محمد شلودي.

(02/18) أصاب جيش الاحتلال مصور فرانس برس جعفر اشتية برصاصة معدنية مغلفة بالمطاط في يده اليمنى فيما اعتدت قوات الجيش على مجموعة من الصحفيين بالضرب المبرح وشتمتهم بالألفاظ النابية أثناء تغطية المظاهرة الأسبوعية المناهضة للاستيطان في بلدة بيتا جنوب مدينة نابلس يوم الجمعة.

وأفاد مصور وكالة "سيدا" USA ناصر سليمان اشتية (51 عاما) مركز مدى بأنه توجه ومجموعة من الصحفيين وهم (مراسل شبكة قدس الإخبارية عبد الله تيسير بحش، ومصور الفيديو الحر محمود فوزي، بالإضافة لصحفي أجنبي لم تعرف هويته) وهم يرتدون كامل الزي الصحفي لتغطية المواجهات الأسبوعية في قرية بيتا، وقد تجمع الصحفيون في منطقة على أطراف جبل صبيح الساعة 1:30 ظهرا.

هاجمت قوة من جيش الاحتلال المتظاهرين والصحفيين، وشرعوا بإطلاق الأعيرة المطاطية وقنابل الصوت والغاز بشكل كثيف، الأمر الذي أدى لإصابة مصور فرانس برس جعفر زاهدة اشتية برصاصة معدنية مغلفة بالمطاط في ساعد يده اليمنى وتم نقله بسيارة الإسعاف لمستشفى رفيديا في مدينة نابلس حيث تلقى العلاج هناك لمدة ساعتين وغادر المستشفى.

فيما اعتدت مجموعة من الجنود على الصحفيين محمود فوزي، عبد الله بحش، وناصر اشتية، والصحفي الأجنبي بالضرب المبرح لمدة دقائق، حيث قاموا بضربهم بأحذيتهم بالتركيز على مفاصلهم وخصوصا ركب الأرجل، عدا عما تعرضوا له من اعتداء لفظي بتوجيه الشتائم والألفاظ النابية لهم، وفي ذات اللحظة أطلق جنود الجيش باتجاههم مجموعة من قنابل الصوت قدر المصور ناصر عددها بأربعة، لم تصب أيا منهم.

تلقى ناصر اشتية الإسعاف الميداني نتيجة ما تعرض له من ضرب بواسطة الطواقم الطبية وسيارات الإسعاف الموجودة في المكان، فيما توجه الصحفي البحش لمستشفى رفيديا في مدينة نابلس وتلقى الإسعاف هناك.

(02/19) اعتدت قوة من شرطة الاحتلال على المصورين أحمد أبو صبيح ورامي الخطيب بالضرب "بالهراوة" لحظة توثيقهم لاعتداءات الشرطة على أحد الشبان المقدسيين في شارع الواد بمدينة القدس يوم السبت.

وأفاد المصور الصحفي الحر رامي الخطيب أنه تعرض للضرب من قبل عناصر شرطة الاحتلال "بالهراوة" هو وزميله مصور شبكة القسطل الإخبارية أحمد محمد أبو صبيح (23 عاما) الساعة السابعة من مساء يوم السبت 02/19 أثناء توثيق اعتداء افراد الشرطة على أحد المواطنين في شارع الواد.

وقد هجم أفراد الشرطة على المصورين وانهالوا عليهم بالضرب "بالهراوات"، حيث تلقى الصحفي رامي ضربتين على فخده الأيمن فيما تلقى المصور أبو صبيح الضربة على رقبته.

(02/21) عطلت إدارة شركة "ميتا" حساب الصحفي زيد عطايا على موقع فيسبوك مدة شهر قابل للتمديد، كما قيدت محتوى الحساب الاحتياطي للصحفي بشكل كلي ولفترة مؤقتة لم يتم تحديدها بعد أن لجأ لاستعماله مباشرة بتاريخ 02/21.

وأفاد الصحفي زيد ماجد سليمان عطايا (23 عاما) ويعمل مصور ومقدم برامج لدى إذاعة راية إف إم، مركز مدى أنه يعمل أيضا في الإعلام الالكتروني في صحيفة الحياة الجديدة، ويقوم بمشاركة كل ما يختص بعمله الإعلامي على صفحته الخاصة على موقع فيسبوك والتي تضم 5000 صديق إضافة لـ 2000 متابع.

قامت شركة "ميتا" بتعطيل الحساب الرئيسي للصحفي زيد يوم الاثنين بتاريخ 02/21 بعد نشره فيديو خلال فترة العمل الرسمي تضمن صورة لهتلر، ومضمونه انتقاد لأحوال الطرق في منطقة غرب رام الله والتي استاء المواطنين من بطء العمل في إصلاحها. بعد نشر الفيديو بنصف ساعة جرى تزويد الصحفي برسالة من إدارة تطبيق فيسبوك تفيد بتعطيل حسابه مدة شهر، وأنه قد يستمر تعطيل الحساب نهائيا في حال تحققت الشركة من وجود انتهاكات لمعايير النشر على الموقع.

لجأ الصحفي لاستعمال حسابه الاحتياطي الذي يحمل نفس الإسم ولكن بالعربية بعد تعطيل الحساب الرئيس، وبعد أن قام بنشر ست منشورات بالضبط تم تقييد الحساب الاحتياطي بشكل كامل ولفترة مؤقتة لم يتم تحديدها، حيث منع الصحفي زيد من النشر، والقيام بأي أنشطة أخرى على الحساب.

(02/22) استدعى جهاز الأمن الوقائي في مدينة نابلس الصحفي الحر أيمن فيصل قواريق عبر اتصال هاتفي للمقابلة في مقر الجهاز يوم الخميس 02/24. ويأتي هذا الاستدعاء في اليوم التالي لصدور قرار محكمة صلح نابلس بتبرئة الصحفي من تهمة "الذم الواقع على السلطة" استنادا لقانون الجرائم الالكترونية، في القضية المرفوعة ضد الصحفي منذ شهر آذار 2020.

وأفاد الصحفي أيمن فيصل قواريق (35 عاما) مركز مدى أنه تلقى استدعاء هاتفياً من أحد عناصر جهاز الأمن الوقائي في مدينة نابلس الساعة 12:00 من ظهر يوم الثلاثاء 02/22، للمقابلة في مقر الجهاز يوم الخميس 02/24، ولكنه لم يذهب حسب الموعد.

(02/25) اعتدى أحد جنود جيش الاحتلال بالضرب على مجموعة من الصحفيين الذين تواجدوا في مدينة الخليل لتغطية إحياء المواطنين للذكرى الـ 28 لمجزرة الحرم الابراهيمي يوم الجمعة الموافق 02/25.

وأفاد مراسل وكالة وفا حمزة محمد الحطاب (35 عاما) مركز مدى بأن مجموعة من الصحفيين تواجدوا الساعة 1:30 ظهراً بعد انتهاء صلاة الجمعة بالقرب من مسجد علي البكاء في مدينة الخليل، حيث انطلق المواطنون في مسيرة إحياء للذكرى الـ 28 لمجزرة الحرم الإبراهيمي وصولا لشارع الشهداء في مدينة الخليل.

كانت عناصر الجيش الاسرائيلي تتواجد بجانب الحاجز العكسري المقام في المكان، وقد أطلقت الأعيرة النارية وقنابل الصوت لتفريق المتظاهرين وإبعادهم عن المكان.

بدأ الصحفيون بتغطية الأحداث والاعتداءات على المواطنين وهم يرتدون كامل الزي الصحفي، أثناء ذلك اقترب أحد الجنود منهم واعتدى بداية على الصحفي حمزة الحطاب بالضرب بالدرع الموجود معه ومنعه من التغطية، ومن ثم قام نفس الجندي بالاعتداء على كلا من الصحفي لؤي سعيد ويعمل في شركة "سبيس ميديا" وعلى طاقم تلفزيون فلسطين المراسل محمود فراش والمصور إياد الهشلمون.

استطاعت مجموعة من المتظاهرين التدخل وإبعاد الجندي عن الصحفيين.

(02/27) قامت صفحات مجهولة (يعتقد بأنها تابعة لجهات فلسطينية) بانتحال اسم شبكة قدس الإخبارية، وزورت أخبار كاذبة ونشرتها باسم الشبكة، فيما نشرت الشبكة تنويها يؤكد أن هذه الأخبار مفبركة ولا أساس لها من الصحة.

وأفاد المحرر لدى شبكة قدس الإخبارية الصحفي يوسف سامي أبو وطفه (29 عاما) بأن شبكة قدس تتعرض منذ فترة للتحريض ضدها من قبل صفحات يتضح أنه تتبع جهات سياسية فلسطينية، في محاولة لضرب مهنية ومصداقية الشبكة.

وأضاف أبو وطفه أنه تم خلال منتصف شهر شباط نشرت مجموعة من التصاميم والمنشورات المزورة التي وزعت ونُسبت لشبكة قدس، وقد تم كشف زيفها عن طريق نوع الخط المستخدم فيها، والذي لا يستعمله مصممون الشبكة أبدا، وكان من ضمن هذه التصاميم والمنشورات ما يتعلق بتصريحات نسبت للشيخ "خضر عدنان" بعد حادثة إطلاق النيران التي تعرض لها في مدينة نابلس، وآخر يدلي بتصريح على لسان القيادي

في حركة حماس "خالد مشعل" حول الأزمة الروسية الأكرانية وكلاهما لا يمت للشبكة بصلة. إذ أن الشخصيات المذكورة في المنشورات لم يتم إجراء مقابلات معها ولم تدلي بأية تصريحات للشبكة.

أصدرت شبكة قدس أكثر من تنويه عبر منصاتها المختلفة بتعرض الشبكة لترويج أخبار مشبوهة على لسانها وحذرت من تناقلها.

(02/27) اعتدت قوات الاحتلال الاسرائيلي على الصحفيين بالدفع والركل وأصابت المصور أشرف أبو شاويش بقنبلة صوت في ساقه، خلال تغطية فعالية منع المستوطنين وصول طلبة مدرسة اللبن الشرقية جنوب نابلس إلى المدرسة يوم الأحد الموافق 02/27.

وأفاد مصور وكالة"J–Media" أشرف محمود أبو شاويش(42 عاما) مركز مدى بأن مجموعة من الصحفيين كانت على مدخل مدرسة "اللبن الشرقية" التي تقع على الشارع الرئيسي بين مدينتي نابلس ورام الله نحو الساعة 7:30 من صباح يوم الأحد، لتغطية منع المستوطنين وجيش الاحتلال الاسرائيلي من وصول الطلبة للمدرسة.

واستهدفت قوات الاحتلال المصورين والصحافيين بقنابل الصوت خلال تغطيتهم الإعلامية للفعالية، حيث اعتدى جنود الاحتلال على الصحفيين بداية بالدفع والركل لمنعهم من التغطية، ومن ثم أصيب المصور أبو شاويش بقنبلة صوت في ركبته اليسرى عن مسافة أقل من خمسة أمتار بشكل مباشر لتنفجر بعد ذلك محدثة أضرار في ركبته.

أدت الإصابة لتمزق في الأربطة وألم شديد، ولم يستطع أبو شاويش المشي لمدة يومين، ولا يزال يعاني الألم جراء الإصابة، التي استهدفت ركبته بشكل مباشر بقصد إصابته بإعاقة جسدية لمنعه من الحركة والتصوير لعدة أشهر، بحسب ما أوضح المصور.

كما أفاد مراسل شبكة قدس الإخبارية عبد الله تيسير بحش (24 عاما) مركز مدى بأن جنود جيش الاحتلال عرقلوا عمله، واعتدوا عليه بالدفع والضرب لمنعه من التغطية، كما أوضح الصحفي بحش بأنه بالإضافة له قد تم الاعتداء أيضا على كلا من المصورين (ناصر اشتية ومعتصم سقف الحيط وجعفر اشتية) ومنعهم من التغطية.

(02/28) اعتدى جنود جيش الاحتلال بالضرب على الصحفي الحر نضال النتشة وحاولوا تكسير كاميرته أثناء تغطية احتفالية دعت إليها وزارة الأوقاف الفلسطينية في محيط الحرم الإبراهيمي بمدينة الخليل احياء لذكرى اللإسراء والمعراج يوم الاثنين.

وأفاد الصحفي الحر نصال أسمر النتشة (33 عاما) مركز مدى أنه تواجد الساعة 12:00 ظهرا في داخل الحرم الابراهيمي لتغطية فعالية الاحتفال بذكرى الإسراء والمعراج والتي دعت لها وزارة الأوقاف الفلسطينية، وقام بتصوير الاحتفال من داخل وخارج الحرم الإبراهيمي.

كانت مجموعة كبيرة من الأطفال في الخارج، وحين رآهم الجنود تعمدوا قمعهم ودفعهم وحاولوا طردهم من محيط الحرم، وأثناء توثيق الصحفي نضال ما يجري من قمع للأطفال، رآه أحد الجنود وهجم عليه بشكل مباشر وأمسك به من كتفه وقام بضربه بالحائط ثلاث مرات، كما وضع يده على الكاميرا في محاولة لكسرها، واتهمه بأنه يضع الكاميرا في وجهه وأنه –إي نضال– يعرقل عمله، فأجابه الصحفي نضال بأنه يوثق ما يجري من انتهاكات بحق الأطفال فقط وأنه يؤدي عمله، فما كان إلا أن هجم عليه مجموعة من الجنود وأخذوا يصرخون عليه ويدفعوه بقوة.

تدخل الصحفيون والمواطنون الموجودون في المكان واستطاعوا إبعاد الجنود عنه.

طلب الصحفي نضال من الضابط المسؤول أن يقدم شكوى بالاعتداء الذي تعرض له، فأجابه بكل برود بأن يتوجه لأي مركز شرطة ويقدم شكوى.

(02/28) عرقلت قوات الاحتلال الاسرائيلي عمل مصور شبكة القسطل ومنعته من تغطية وتوثيق تنكيل الجنود بالمواطنين المقدسيين الذين تواجدوا في منطقة باب العامود للاحتفال بذكرى الإسراء والمعراج يوم الاثنين.

وفي إفادته لمركز مدى ذكر مصور شبكة القسطل الإخبارية أحمد محمد أبو صبيح (23 عاما) أنه تواجد الساعة 1:00 ظهرا من يوم الاثنين 02/28 في منطقة باب العامود بمدينة القدس المحتلة لتوثيق احتفالات القدس في ذكرى الإسراء والمعراج، حيث بدأت قوات الاحتلال باستفزاز المواطنين المتواجديدن والتنكيل بهم، وأثناء توثيق الصحفي أحمد للاعتداءات على المواطنين قام احد الجنود بدفعه وعرقلة عمله ومنعه من التصوير.

(02/28) عرقل أفراد شرطة الاحتلال عمل مجموعة من الصحفيين ومنعوهم من تغطية عملية اعتداء الشرطة على إحدى الفتيات في منطقة باب العامود في مدينة القدس المحتلة أثناء إحياء المواطنين لذكرى الإسرائ والمعراج يوم الاثنين.

وأفادت الصحفية لدى شبكة ميدان القدس الإخبارية براءة نضال أبو رموز (24 عاما) مركز مدى بأنها تواجدت ومجموعة من الصحفيين/ات –قدرت عددهم بسبعة– في منطقة باب العامود بمدينة القدس الساعة الثانية ظهرا في تغطية لاحتفالات المواطنين بذكرى الإسراء والمعراج.

وأثناء تصوير الاحتفالات تعرضت فتاة كانت تقف على جانب الطريق للضرب من قبل عناصر الشرطة بدون أي سبب، وحين حاول الصحفيون توثيق الاعتداء على الفتاة هاجمهم عناصر الشرطة بالهراوات، وحاولوا ضربهم لمنعهم من التغطية.

اذار

(03/01) أصيب المصورين الصحفيين عبد المحسن شلالدة ومصعب شاور بالرصاص المعدني المغلف بالمطاط الذي أطلقته قوات الاحتلال الاسرائيلي باتجاه الصحفيين أثناء تغطيتهم المواجهات بين المواطنين وجنود الجيش خلال فعالية تضامنية مع الأسرى في مدينة الخليل يوم الثلاثاء الأول من آذار.

وفي إفادته لمركز مدى قال مصور مكتب J–Media للخدمات الإعلامية عبد المحسن تيسير شلالدة (28 عاما) أنه توجه برفقة مراسل المكتب الصحفي منتصر نصار لتغطية مسيرة تضامنية مع الأسرى والتي انطلقت الساعة 12:15 من بعد ظهر يوم الثلاثاء الموافق 03/01 من مسجد ابن الحسين باتجاه منطقة باب الزاوية في مدينة الخليل. وكانت الطواقم الصحفية قد سبقت المواطنين في المسيرة حتى تتخذ لها ركناً آمنا لتغطية المسيرة، وبعد وصولهم بحوالي دقيقتين لباب الزاوية كان الشبان قد بدءوا بإلقاء الحجارة باتجاه جنود الجيش، وبدأت قوات الجيش بدفع المتواجدين واطلاق الأعيرة المعدنية المغلفة بالمطاط لتفريقهم.

في تلك الأثناءاقترب أحد الجنود من الصحفيين وأمرهم بالابتعاد عن المكان وبالرغم من صراخهم باللغة العبرية أنهم "صحافة" إلا أنه لم يهتم لذلك وفوراً قام أفراد من قوات الاحتلا بإطلاق الأعيرة المعدنية المغلفة بالمطاط

باتجاههم من مسافة خمسة أمتار ما أدى لإصابة المصور شلالدة برصاصة معدنية مغلفة بالمطاط في ساعد يده اليمنى، حيث نُقل المصور شلالدة لمستشفى الخليل الحكومي وتلقى العلاج مدة ساعة.

وفي ذات الفعالية وبعد عدة دقائق من إصابة المصور شلالدة، أصيب مصور صحيفة الحدث مصعب عبد الصمد شاور تميمي (31 عاما) برصاصة معدنية مغلفة بالمطاط في قدمه اليسرى حيث تلقى العلاج الميداني في المكان وتابع تغطية المظاهرة حتى الساعة الثانية ظهرا.

(03/7) منع جنود جيش الاحتلال صحفيين من تغطية عملية هدم أحد المنازل في بلدة سيلة الحارثية في مدينة جنين شمال الضفة بعد أن أطلقوا النيران باتجاههم مساء يوم الاثنين.

وأفاد الصحفي الحر مجاهد محمد السعدي (35 عاما) بأنه تواجد مع زميله محمد عابد من شبكة قدس الساعة التاسعة مساء في حي الزيوت المطل على المنزل الذي تنوي قوات الاحتلال هدمه في حي الجرادات لتغطية وقائع هدم المنزل.

بعد الساعة العاشرة مساء انتشر قناصة الاحتلال في المكان، ولاحظ الصحفيون انهم يسلطون أشعة الليزر باتجاههم، وعندما استمر الصحفيون في التصوير ولم يهتموا لأمر أشعة الليزر قام الجنود بإطلاق النيران باتجاههم لمنعهم من التصوير، ما دفع الصحفيين للتوقف عن تغطية الأحداث مدة ثلاث ساعات من الزمن حيث تكرر تصويب أشعة الليزر باتجاههم لترهيبهم.

(03/11) أطلقت قوات الاحتلال الاسرائيلي رصاصتين معدنيتين مغلفتين بالمطاط باتجاه المصور الصحفي مأمون إسماعيل وزوز (47 عاما) أصابته في الكتف والخاصرة أثناء تغطية المواجهات الاسبوعية في مدينة الخليل يوم الجمعة 03/11.

وأفاد المصور وزوز ويعمل لدى عدة وكالات أنباء محلية ودولية مركز مدى أنه وصل منطقة باب الزاوية وسط مدينة الخليل نحو الساعة الثانية من ظهر يوم الجمعة، لتغطية الفعالية الأسبوعية المناهضة للاستيطان، وكان قد تجمع شبان فلسطينيون في المكان وقد شرع عدد محدود منهم بإلقاء الحجارة باتجاه جنود جيش الاحتلال من موقع شرقي الحاجز العسكري المقام هناك.

ارتدى المصور وزوز (خوذة الرأس والدرع الواقي من الرصاص لحماية الصدر والظهر)، ووقف في جزيرة في الشارع الى الشمال من المدخل الشمالي لشارع الشهداء وعلى بعد نحو 40 مترا من الحاجز العسكري الاحتلالي هناك.

كان يقف الى جانب المصور وزوز الصحافي ساري جرادات، حين تم استهدافه بشكل واضح من قبل جنود الاحتلال برصاصتين معدنيتين مغلفتين بالمطاط، أصابت إحداها ساعده الايمن، وتبتعها الثانية خلال ثوان معدودة أصابت خاصرته اليمنى.

شعر المصور وزوز بالالم الشديد، وعلى الرغم من ذلك سار باتجاه الحاجز بضعة مترات وأخذ يصرخ على الجنود، الذين اشهروا بنادقهم باتجاهه من خلف الحاجز فأبعده زملاؤه عن المكان، ومنهم مصور وكالة J– Media عبد المحسن شلالدة والصحفي ساري جرادات.

مساء ذات اليوم توجه المصور مأمون إلى مستشفى الخليل الحكومي، وهناك تم تصويره صورة تلفزيونية وصورة أشعه كما تم إجراء الفحوص المخبرية الضرورية. بقي المصور يشعر بالألم مكان الإصابة خصوصا في ساعات الليل والتي تركت أثرا واضحا في جسمه حتى بعد مرور يومين عليها.

(03/15) أستُهدف مراسل شبكة قدس الإخبارية الصحفي عبد الله بحش برصاصتين اسفنجيتين في ساقه اليمنى أطلقهما باتجاهه جنود جيش الاحتلال أثناء تغطية المواجهات في منطقة قبر يوسف بمدينة نابلس بعد اقتحامها من قبل المستوطنين مساء يوم الثلاثاء 03/15.

وأفاد مراسل شبكة قدس الإخبارية عبد الله تيسير بحش (24 عاما) مركز مدى بأنه تواجد منذ الساعة 9:30 من مساء يوم الثلاثاء على "دوار الغاوي" قرب مخيم عسكر حيث تجمع في المكان عشرات المواطنين لصد اقتحام المستوطنين لمنطقة قبر يوسف في مدينة نابلس.

ونحو الساعة الحادية عشر ليلا كانت قوات من جيش الاحتلال قد دخلت لمنطقة قبر يوسف من أجل تأمين اقتحام المستوطنين للمكان، ما أدى لاندلاع المواجهات التي تخللها إطلاق كثيف لقنابل الصوت والغاز والأعيرة المطاطية والاسفنجية من قبل قوات الاحتلال. وأثناء تغطية الصحفي بحش للمواجهات طلب منه أحد الجنود الابتعاد من المكان ولكنه رفض ذلك كونه صحفي ويقوم بعمله ويلتزم بكامل الزي الصحفي الذي يدل على

هويته، وبعد ذلك بدقيقتين استهدف أحد الجنود الصحفي بحش برصاصتين اسفنجيتين أصابته في ساقه اليمنى من الخلف عن مسافة لا تزيد عن عشرة أمتار.

سقط الصحفي أرضا مدة دقائق وسار على قدم واحد حتى وصل سيارة مدنية نقلته لمنطقة شارع عمان بعيدا عن الأحداث، ثم نُقل بواسطة سيارة الإسعاف لمستشفى رفيديا حيث تلقى العلاج اللازم مدة ساعة.

(03/19) اعتقلت قوة من جيش الاحتلال الصحفي عماد أبو عواد فجر يوم الاثنين 03/21 بعد أن داهمت منزله الكائن في حي الجنان بمدينة البيرة، وأفرجت عنه بعد عدة أيام وبعد جلسة تحقيق واحدة امتدت لساعات.

وأفاد عماد محمود أبو عواد (38 عاما) ويعمل في مركز القدس للدراسات كما أنه محلل سياسي للشؤون الاسرائيلية بأن قوة من جيش الاحتلال داهمت منزله الكائن بحي الجنان في مدينة البيرة نحو الساعة الواحدة من فجر يوم الاثنين الموافق 03/21 وقامت باعتقاله، وقد تم اقتياده من منزله حتى مستوطنة "بسجوت" القريبة سيرا على الأقدام.

بقي الصحفي أبو عواد في المستوطنة في غرفة الانتظار، وحين قابله احد شرطة الاحتلال أخبره بأنه غير متهم، وأن اعتقاله كان بأمر من جهاز الشاباك الاسرائيلي.

تم نقل الصحفي لمعتقل "عوفر" حيث وصل هناك الساعة 11:00 من مساء يوم الاثنين، وبقي معتقلا دون أي تحقيق أو استجواب حتى يوم الأربعاء، حين قابله أكثر من ضابط مخابرات لعدة مناطق، وعللوا اعتقاله بالرغبة في "الدردشة" معه كونه "صحفي جيد".

اتخذ التحقيق الذي استمر ما يقارب عشر ساعات طابع "الدردشة"، وتمحور الحديث حول الأوضاع السياسية بشكل عام على الصعيد المحلي والدولي فيما يخص الأزمة الروسية الأوكرانية تحديداً، كما وجهت له أسئلة فيما يخص الانتخابات المحلية الفلسطينية ولأي قائمة كانت ميوله.

تم إطلاق سراح الصحفي أبو عواد الساعة 11:00 من مساء يوم الخميس 03/24 على أن يُعاد استدعاؤه خلال الأسبوع المقبل دون تحديد تاريخ أو يوم.

(03/21) اعتقلت قوات الاحتلال الاسرائيلي الصحفية الحرة بشرى جمال الطويل (28 عاما) لحظة مرورها على حاجز زعترة العسكري جنوب مدينة نابلس أثناء عودتها من مدينة جنين يوم الثلاثاء 02/22.

وأفادت والدة الصحفية الطويل بأن ابنتها بشرى كانت تتحدث معها عبر الهاتف الساعة 2:30 من ظهر يوم الاثنين وهي تقف على حاجز زعترة، حيث كانت الأزمة خانقة بسبب توقيف جنود الاحتلال للمواطنين وتفتيش بطاقاتهم الشخصية.

وقد سمعت والدة بشرى الجندي الذي أوقف سيارة الصحفية بشرى وهو يطلب بطاقة الهوية ويستفسر منها مع من تتحدث، ليتم اعتقال بشرى بعد ذلك مباشرة.

صباح يوم الأحد 03/27 تم تحويل الصحفية بشرى للاعتقال الإداري لمدة ثلاثة أشهر.

يذكر أن هذا الاعتقال الخامس للصحفية حيث اعتقلت لأول مرة عام 2011 في عمر الـ 18 سنة.

(03/22)استدعى جهاز المخابرات الفلسطينية في مدينة رام الله الصحفي الحر إبراهيم أبو صفية يوم الثلاثاء 03/22 وأخضعه للتحقيق مدة ثلاث ساعات حول عمله الصحفي.

وأفاد الصحفي الحر إبراهيم مشهور أبو صفية (28 عاما) مركز مدى بأنه تلقى اتصالا هاتفيا من جهاز المخابرات الفلسطينية يوم السبت الموافق 03/19 للمقابلة في اليوم التالي، إلا أنه عندما ذهب للمقر في الساعة 10:30 من اليوم التالي أخبره الضابط أنه تأخر وأن عليه العودة يوم الثلاثاء 03/22.

توجه الصحفي يوم الثلاثاء حسب الموعد وخضع لجلسة تحقيق مدتها ساعتين حول عمله الإعلامي، ولماذا يركز في تغطياته على موضوع الاعتقالات السياسية من الجانب الفلسطيني في حين أن عليه أن يكثف جهوده في تغطية الانتهاكات الاسرائيلية والاعتقالات الاسرائيلية للمواطنين الفلسطينيين.

كما وجهت للصحفي الأسئلة حول تنظيمه السياسي وإلى أي فصيل ينتمي، ولكنه نفى أن يكون له أية صلة بالتنظيمات السياسية، وأنه صحفي حر ومستقل سياسيا، يؤدي عمله ويقوم بتغطية الفعاليات على اختلافها فقط.

(03/22) أصيب مراسل وكالة "الإرسال" كريم خمايسة بالاختناق بالغاز جراء إطلاق قوات الاحتلال قنابل الغاز في مخيم قلنديا شمال مدينة القدس لتفريق الشبان المتظاهرين أثناء تغطيته لاقتحام المخيم يوم الثلاثاء.

وأفاد الصحفي كريم صبحي خمايسة (23 عاما) مركز مدى بأنه تواجد نحو الساعة 11:00 ظهرا على أطراف مخيم قلنديا لتغطية اقتحام قوات جيش الاحتلال للمخيم وكان معه كلا من الزملاء المصورين محمد تركمان وأحمد أبو صبيح.

وعندما بدأ الشبان بالتظاهر بدأت قوات الجيش بإطلاق الأعيرة المطاطية وقنابل الغاز باتجاه المتظاهرين، ما أدى لاختناق الصحفي خمايسة جراء استنشاقه للغاز الكثيف المتصاعد في المكان حيث اشتد سعاله، ونظرا لعدم وجود سيارات إسعاف فقد جلس الصحفي على الأرض لمدة عشرة دقائق حتى استطاع استعادة وعيه بشكل جيد.

(03/22) اعتدت قوات من جيش الاحتلال وحرس الحدود على طاقم تلفزيون فلسطين في جبل الريسان غرب مدينة رام الله أثناء تغطيتهم فعالية لزراعة أشجار الزيتون هناك يوم الثلاثاء 03/22.

وأفاد مصور تلفزيون فلسطين شامخ جارح جاغوب (41 عاما) أنه تواجد هو وزميلته مراسلة التلفزيون بنازير أبو عطوان نحو الساعة 11:30 من ظهر يوم الثلاثاء في منطقة جبل الريسان بين بلدتي راس كركر وكفر نعمة لتغطية فعالية زراعة أشجار زيتون أقيمت بدعوة من هيئة مقاومة الجدار والاستيطان، ولأنها فعالية سلمية لم يكن المصور جاغوب يرتدي "الزي الصحفي" ولكنه كان يحمل الكاميرا في حين كانت المراسلة تحمل شعار تلفزيون فلسطين الأمر الذي كان يدل بشكل واضح على أنهم صحافة.

حضرت قوة من حرس الحدود وجيش الاحتلال بشكل مفاجئ للمكان وقاموا بقمع الفعالية، وطلب أحد الضباط من المصور شامخ الابتعاد لمنطقة أبعد، فطلب المصور من الجندي إمهاله وعدم اطلاق الغاز لحين مغادرتهم هو زميلته، ولكن جاء رد الجنود بشكل سريع ودفعوا المصور والمراسلة وأوقعوهم أرضا بين الأشواك، ولم يكتفوا بذلك حيث جاء جندي آخر واعتدى على المصور الجاغوب بالدفع بالضرب بعقب البندقية وقام ثالث برشه بغاز الفلفل إلا أنه استطاع أن يتفادى الغاز بسرعه.

تلقى المصور جاغوب العلاج الميداني حيث كانت إصابته بسيطة وغادر المكان.

(03/23) قيدت شركة ميتا الحساب الشخصي للصحفي رامي علارية على تطبيق فيسبوك ومنعته من النشر والبث المباشر لمدة شهر واحد.

وأفاد الصحفي رامي حسن علارية (49 عاما) ويعمل في شركة إنتاج إعلام مستقل كما يعمل في موقع "أخبار القدس" مركز مدى أنه تلقى رسالة على موقع فيسبوك يوم الأربعاء 03/23 تفيد بأنه ممنوع من النشر على صفحته، وممنوع من البث المباشر مدة 29 يوم. كما تفيد الرسالة بأن هذا المنع جاء بناء على بث مباشر كان الصحفي قد بثه سابقا، علما بأن الصحفي أكد بأنه لم يقم بأي بث مباشر منذ أكثر من عام.

إضافة لما سبق فإن الصحفي ومنذ عدة سنين ممنوع من عمل الإعلانات الممولة عبر صفحته على الموقع.

(03/26) احتجزت قوات الاحتلال الاسرائيلي الصحفي أسامة شاهين والصحفي الحر جواد أبو شمسية مدة ساعتين على حاجز "طيار" نصب في منطقة راس الجورة بمدينة الخليل، وأطلقت سراحهما بعد أن سلمت الصحفي شاهين بلاغاً للمقابلة في مركز عتصيون يوم الاثنين 03/28.

وأفاد أسامة حسين شاهين (41 عاما) ويعمل مراسل مواقع You Free و In the mind البريطانيين، أنه نحو الساعة الثامنة من مساء يوم السبت كان يتواجد في مدينة الخليل واثناء مروره على حاجز رأس الجورة هو والصحفي الحر جواد فخري أبو شمسية (52 عاما) تم إيقافهم كباقي المواطنين الذي كان جنود الجيش يفتشون بطاقاتهم الشخصية ولكن بعد أن اخذ الجنود بطاقات الصحفيين أسامة وجواد طلبوا منهما الوقوف على جانب الشارع حيث بقيا محتجزين حتى العاشرة مساء.

أعاد الجنود البطاقات الشخصية للصحفيين، في حين قام الضابط بتسليم الصحفي أسامة بلاغاً مكتوبا بخط اليد لمراجعة جهاز المخابرات الاسرائيلي في مركز عتصيون يوم الاثنين الموافق 03/28.

(03/27) أطلق مجهولون الأعيرة النارية على سيارة الصحفية شذى حنايشة مما ادى لاصابتها بأضرار بالغة بينما كانت مركونة قرب منزلها في بلدة قباطة بمدينة جنين فجر يوم الأحد 03/27 بعد عودتها من التغطية الإعلامية للانتخابات المحلية.

وأفادت مراسلة موقع ألترا فلسطين شذى عبد الرحيم حنايشة (29 عاما) مركز مدى بأنها عادت لبيتها في بلدة قباطية جنوب مدينة جنين في ساعة متأخرة من ليل السبت بعد إنهاء عملها في تغطية الانتخابات المحلية.

ونحو الساعة الثالثة من فجر يوم الأحد سمعت هي وعائلتها أصوات إطلاق رصاص في الخارج، وبعد أن تفقدوا الأوضاع خارج المنزل تفاجؤوا بأن سيارة شذى الشخصية قد تعرضت لإطلاق عدة أعيرة نارية باتجاهها ومن جهات مختلفة.

وتعتقد شذى بأن هذا الحدث كان استهدافا لها شخصيا يهدف لترهيبها وتخويفها، وأن سبب الاعتداء هو تغطيتها الإعلامية للعديد من قضايا الفلتان الأمني والإشكاليات الكثيرة التي تحدث في البلدة خصوصاً أن مركبة الصحفية تحمل شارة الصحافة.

وسبق أن شُنت ضد الصحفية شذى حملة على وسائل التواصل الاجتماعي بسبب تقرير صحفي ظن القراء في البلدة أنها من أعدته واتهموها بأنه غير حيادية وتشعل الفتن في البلدة.

تقدم والد الصحفية بشكوى في مباحث جنين، ولكنهم طلبوا منه التوجه لشرطة قباطية، حيث اخبروه ان الشرطة ستتابع الموضوع وستتخذ الإجراءات القانونية في هذا الصدد.

(03/28) حقق جهاز المخابرات الاسرائيلي مع مراسل مواقع You Free و In the mind البريطانيين أسامة حسين شاهين (41 عاما) في مركز عتصيون لمدة ساعة ونصف حول عمله الإعلامي وتغطيته للأخبار المحلية في فلسطين.

وأفاد الصحفي شاهين أنه توجه لمركز عتصيون يوم الاثنين، بناء على استدعاء استلمه من جنود جيش الاحتلال أثناء احتجازه على حاجز راس الجورة قبل يومين من تاريخ الاستدعاء. وتوجه الصحفي لمركز التحقيق تمام الساعة العاشرة صباحا حيث قابله أحد الضباط وحقق معه حول العديد من المواضيع الخاصة

بعمله الصحفي ومنها تغطيته لأخبار الانتخابات المحلية، وتغطيته الدائمة لموضوع اغتيال الناشط نزار بنات، كما تم استجوابه حول علاقته ببعض الأصدقاء.

وكان نشاط الصحفي عبر موقع فيسبوك حاضرا خلال التحقيق، حيث حقق معه الضابط حول الأخبار التي ينشرها عبر الموقع، وأجاب أسامه أنه صحفي وكل ما يفعله هو نقل الأخبار، أو التعبير عن رأيه بتحليلها ولا يمكن إسكاته فيما يخص عمله الصحفي.

وقد تخلل التحقيق تهديد واضح بإعادة الاعتقال إذا قال الضابط للصحفي "أيامك خارج السجن معدودة".

غادر الصحفي المركز نحو الساعة 12:00 ظهرا بعد أن طلب منه الضابط العودة في اليوم التالي ولكنه رفض ذلك.

(03/28) اعتقلت قوات الاحتلال الاسرائيلي المخرج والمصور في تلفزيون فلسطين الصحفي رجائي طارق حمد (38 عاما) أثناء مروره على حاجز "معالي ادوميم" عائدا من مدينة رام الله مساء يوم الاثنين.

وأفاد فادي فايز وهو صديق الصحفي رجائي حمد أنهما كانا عائدين نحو الساعة 5:30 من مساء يوم الاثنين 03/28 من مدينة رام الله لمدينة بيت لحم، وعند وصولهما لحاجز "معالي أدوميم" قرب بلدة أبو ديس كانت هناك أزمة سيارات خانقة توقفت على الحاجز. وبعد أن وصلوا لجنود الجيش اقترب الجندي من السيارة وطلب البطاقات الشخصية للصحفي رجائي وصديقه فادي، وبمجرد أن شاهد الجندي اسم رجائي أنزله من السيارة وطلب منه إحضار جميع متعلقاته واقتاده للجيب العسكري.

طلب الجندي بطاقة فادي الشخصية وبعد أن أعادها وجه السؤال لفادي عن الصحفي رجائي وهل يعرفه، وعاد وأخذ هوية فادي مرة أخرى وسأله إن كان في داخل السيارة ما هو "ممنوع"، وقام بتفتيش السيارة ومن ثم سمح له بالمغادرة.

نيسان

(04/01)– اعتقلت قوة من جيش الاحتلال مراسل شبكة فلسطين تايمز الصحفي عمر نصر أبو الرّب (25 عاما) من منزله في حي الإرسال بمدينة رام الله فجر يوم الجمعة.

وأفاد نصر "محمد أمين" أبو الرُب والد الصحفي عمر أن قوة من جيش الاحتلال اقتحمت منزلهم الكائن في حي الإرسال بمدينة رام الله الساعة الرابعة من فجر يوم الجمعة الأول من نيسان، وحين تنبه والد الصحفي لأصوات أقدامهم على درج المنزل ورآهم بواسطة الكاميرا الخارجية طلب من ابنه عمر أن يفتح الباب حتى لا يكسروه.

قام خمس جنود بدخول المنزل بطريقة همجية، واعتقلوا عمر بعد أن طلبوا منه إحضار بطاقته الشخصية وهاتفه النقال، وقيدوا يديه وغادروا المنزل بعد 10 دقائق.

بقي عمر في معتقل عتصيون حتى تم عرضه على المحكمة يوم الاثنين 04/04، والتي تقرر خلالها تحويله للاعتقال الإداري لمدة ستة أشهر، ويتواجد حاليا في معتقل عوفر.

(04/01) أصيب مصور تلفزيون فلسطين لؤي السمحان بالاختناق بالغاز جراء إطلاق قوات الاحتلال قنابل الغاز باتجاه الصحفيين أثناء تغطية المسيرة الاسبوعية المناهضة للاستيطان في قرية بيت دجن بالقرب من مدينة نابلس.

وأفاد مراسل تلفزيون فلسطين في مدينة نابلس الصحفي خليل محمد أبو عرب بأنه كان يتواجد وزميله المصور لؤي عمر السمحان (43 عاما) الساعة 1:30 من ظهر يوم الجمعة لتغطية مسيرة بيت دجن الأسبوعية، حين قامت قوات جيش الاحتلال بقمع المسيرة وسط إطلاق قنابل الصوت والغازوالأعيرة المطاطية.

وأثناء تغطية السمحان لقمع المسيرة، تم استهدافه بقنبلتي غاز، سقطت الأولى تحت أقدامه مسببة اختناقه برائحة الغاز، حيث تلقى الإسعاف الأولي في الميدان وتم إنعاشه بواسطة الأكسجين وغادر المكان.

(04/06) تعرض الموقع الالكتروني لشبكة القسطل الإخباري وبالتزامن مع الأحداث الجارية في مدينة القدس لهجمات الكترونية مكثفة أدت لانتقال رابط النشر الخاص بالموقع مؤقتا إلى رابط آخر بديلا عن الرئيسي.

وأفاد الصحفي أيمن فيصل قواريق (35 عاما) ويعمل لدى موقع شبكة القسطل بأن الموقع الرسمي لشبكة القسطل بدأ يتعرض منذ بداية شهر نيسان لهجمات إلكترونية ضده بشكل مكثف ما أدى لإيقاف الموقع تماما.

قام مبرمج الشبكة بالتواصل مع الشركة المستضيفة للموقع والتي ردت بأن هناك حملة منظمة وكبيرة جدا استهدفت موقع القسطل، ما أضر بالسيرفر الخاص بالموقع والسيرفرات الأخرى لدى الشركة المستضيفة، وتم إيقاف الموقع مؤقتا ونقله على رابط آخر.

وكما أفادت الشركة المستضيفة لشبكة القسطل، فإن مثل هذه الهجمات لا يقوم بها أفراد بل دول، وبالتالي فإن ترجيحات القائمين على الشبكة أن الجهات الاسرائيلية هي التي شنت هذه الهجمات ضد الموقع المختص بنقل أخبار القدس في ظل تغطيتة للأحداث والفعاليات في مدينة القدس.

(04/07) تعرضت الصحفية المقدسية أشواق عبد الواحد لاعتدائين متتالين خلال يومين من قبل عناصر الشرطة الاسرائيلية الذين ألقوا هاتفها أرضا وكسروه، واعتدوا عليها بالضرب لمنعها من تغطية الأحداث الجارية في باب العامود عقب انتهاء صلاة التراويح يوم الخميس.

وفي أفادتها لمركز مدى قالت الصحفية أشواق راسم عبد الواحد (28 عاما) وتعمل لدى مركز القدس الصحفي أنها كانت تتواجد في منطقة باب العامود الساعة 9:30 من مساء يوم الخميس لتغطية الأوضاع المتوترة في المدينة بعد انتهاء صلاة التراويح مباشرة.

وفي لحظة مفاجأة قام أحد عناصر الشرطة الاسرائيلية بالهجوم عليها ومباغتتها وخطف جهاز الهاتف النقال من يدها وألقاه أرضا لينكسر على الفور.

وفي اليوم التالي –مساء يوم الجمعة– (04/08) وأثناء تغطية الصحفية لما يجري من أحداث في منطقة باب العامود بعد خروج المصلين من صلاة التراويح في المسجد الأقصى، قام أحد المستعربين بدفع الصحفية بقوة من الخلف ليوقعها أرضا. رفضت الصحفية في حينها تلقي أي علاج برغم عرض المسعفين المتواجدين في المكان لذلك، ولكنها بقيت تتألم جراء سقوطها على كتفها الأيسر لعدة أيام.

(04/10) احتجزت قوات الاحتلال الإسرائيلي طاقم تلفزيون فلسطين ظهر يوم الأحد لساعة واحدة بعد تغطيته لعملية إطلاق الرصاص على مواطنة في قرية حوسان غرب بيت لحم.

وأفاد مراسل تلفزيون فلسطين في مدينة بيت لحم الصحفي هاني أحمد فنون (39 عاما) أنه كان يتواجد في قرية "حوسان" نحو الساعة 10:30 من صباح يوم الأحد مع مصور التلفزيون فارس جنازرة لاعداد تقرير لبرنامج "مراسلون في الميدان" حول تنكيل قوات الاحتلال بالمواطنين في قرية حوسان على الحاجز العسكري المقام قرب مدخل القرية، والذي يعيق حركة المواطنين خصوصاً وأنه يقع على شارع رئيسي ينتهى بعدة قرى غرب بيت لحم.

حوالي الساعة 11:45 اتخذ الطاقم موقعا مقابل الحاجز العسكري وعلى مسافة 15م منه، مع إلتزامهم بكافة إجراءات السلامة العامة، واستعد الطاقم للبث المباشر وتم شبك الطاقم مع التلفزيون مباشرة.

تمام الساعة 11:58 تعرضت المواطنة "غادة سباتين" وهي ارملة وام لستة اطفال لإطلاق النار عليها أثناء قطع الشارع قرب الحاجز العسكري مما ادى لوفاتها، وحينها قام المراسل فنون بتوثيق عملية إطلاق النار على المواطنة كما تمكن الطاقم من التقاط العديد من الصور التي توثق الحادثة.

بعد أن تم نقل المواطنة من المكان، تقدم جندي من طاقم التلفزيون وقام بمصادرة الكاميرا وجهاز البث المباشر وجهاز الهاتف النقال الخاص بالصحفي فنون وقام بفحصها وتفتيشها، و طلب من المراسل جميع الصور التي قام بتصويرها والتي توثق الحادثة، إلا أن المراسل كان قد أخفى بطاقة الذاكرة للكاميرا وأقنع الجندي بأن الصور حاليا لدى زملائه في التلفزيون.

طلب الجندي من المراسل فنون أن يطلب من زملائه في التلفوزيون إعادة إرسال الصور، وأبقى على الطاقم محتجزا مدة نصف ساعة حتى استطاعوا تسليمه الصور. أطلق الجندي سراح الطاقم وأعاد له المعدات الصحفية بعد أن علم باستشهاد المرأة.

(04/11) اعتدت قوات الاحتلال الاسرائيلي على المصور الصحفي إبراهيم السنجلاوي أثناء تغطيته اعتداءات عناصر الأمن الاسرائيلي على المصلين في المسجد الأقصى مساء يوم الاثنين.

وأفاد المصور إبراهيم كمال حمد "السنجلاوي" (27 عاما) بأنه كان يتواجد مساء يوم الاثنين نحو الساعة 9:48 في المسجد الأقصى لتغطية اعتداءات قوات الاحتلال على المصلين في المسجد، وأثناء ذلك قامت عناصر الأمن بالاعتداء على المصلين ومنعهم من دخول المسجد بحجة أن الصلاة انتهت، في حين أن صلاة التراويح لم تكن قد انتهت بعد. وقام أحد عناصر الاحتلال بمنعه من الدخول لداخل المسجد الأقصى وضربه ودفعه بالقوة ومنعه من تصوير الاعتداءات على المواطنين، على الرغم من إبراز بطاقته الصحفية.

(04/13) اعتقلت قوات الاحتلال الاسرائيلي مصور شبكة القسطل الإخباري أحمد أبو صبيح من منطقة باب العامود بالقدس المحتلة وافرجت عنه الساعة 2:30 فجراً بعد أن حققت معه حول عمله الصحفي.

وأفاد مصور شبكة القسطل الإخباري أحمد محمد أبو صبيح (23 عاما) مركز مدى بأنه كان يقف في منطقة باب العامود الساعة الثانية عشرة منتصف ليل الثلاثاء، حيث تجمع مجموعة من الشبان المقدسيين وبدءوا ينشدون أناشيد دينية، وبعد أن ازدادت أعداد الشبان تقدم أحد ضباط الشرطة من المصور أبو صبيح وطلب التحدث إليه، فرفض أحمد، فسأله الضابط ماذا تفعل هنا؟ وأجابه بأنه يصور، وسأله عن مكان عمله وطبيعته. طلب الضابط بطاقة الصحفي الصحفية ووضعه في غرفة، ومنها تم نقله لمكان توقيف آخر يبعد بضعة أمتار عن المكان، وبقي فيها حتى أجرى الضباط اتصالاتهم وقاموا بفحص بطاقته الصحفية.

نقل بعد ذلك المصور لمركز تحقيق المسكوبية وبقي حتى الساعة 2:30 من فجر يوم الثلاثاء وتم الإفراج عنه بشرط الإبعاد عن منطقة باب العامود لمدة سبعة أيام على ألا يقترب منها مسافة 50م.

(04/14) احتجزت قوات الاحتلال الاسرائيلي الصحفيه شادية بني شمسه ساعة من الزمن أثناء تغطية فعالية الإرباك الليلي التي اندلعت بعد استشهاد الشاب فواز حمايل في بلدة بيتا.

وأفادت الصحفية لدى موقع نابلس بوست شادية عبد الرؤوف بني شمسة (22عاما) أنها توجهت مساء يوم الخميس لتغطية المواجهات التي اندلعت بين المواطنين وبين جنود قوات الاحتلال عقب استشهاد المواطن فواز حمايل من بلدة بيتا في ذات اليوم.

وحوالي الساعة 11:00 مساء وأثناء تغطيتها للأحداث عبر البث المباشر وهي ترتدي الزي الصحفي، اقترب منها أحد الجنود ومنعها من إكمال البث وقام بمصادرة هاتفها النقال، واقتادها لمكان قريب من الأحداث، وأثناء المسير تعرضت الصحفية شادية للركل والضرب من الجندي مع توجيه الشتائم لها وللناشط عباس خبيصة الذي كان معها.

استمر احتجازها ساعة من الزمن وتم إطلاق سراحها بعد تفتيش هاتفها النقال والاطلاع على ما يحتويه من صور.

(04/15) اعتدت قوات الاحتلال الاسرائيلي على مجموعة من الصحفيين والمصورين الصحفيين الذين تواجدوا في ساحات المسجد الأقصى لتغطية الاعتداءات على المصلين في الجمعة الثانية من شهر رمضان.

وأصيب مراسل شبكة القسطل الإخباري محمد سمرين بثلاث رصاصات مطاطية في كلتا ساقيه أثناء تأدية عمله في ساحات المسجد الأقصى، كما اعتدت عناصر من وحدة "اليمار" عليه بالضرب قبل أن يتم اعتقاله.

وأفاد مراسل إذاعة حياة الأردينة ومراسل شبكة القسطل الإخباري محمد خضير سمرين (36 عاما) أنه بعد صلاة فجر يوم الجمعة سمع أصوات عالية في المصلى القبلي في ساحات المسجد الأقصى فخرج مباشرة لتغطية الأحداث عبر البث المباشر لشبكة القسطل، ليتفاجأ حينها باقتحام قوات الاحتلال من جهة باب المغاربة، الذي أطلق قنابل الصوت والغاز والأعيرة المطاطية بشكل عشوائي باتجاه جميع المتواجدين.

دخل الصحفي سمرين للمصلى القبلي حيث حوصر وجميع المصلين فيه، وبعد دقائق تمكن الجنود من فتح الباب وإطلاق الأعيرة المطاطية باتجاه المتواجدين داخل المصلى، وبالرغم من وقوف الصحفي سمرين في منطقة بعيدا عن المصلين إلا أن رصاصة مطاطية أصابته في ساقه اليمنى وكانت إصابة قوية جدا، قدم المسعفين المتواجدين في المكان حينها الإسعاف اللازم له، وعاد ليكمل التغطية بعد أن استراح ساعتين.

عاد الصحفي للمصلى القبلي لاستكمال التغطية وفي تلك اللحظة اقتحمت مجموعة كبيرة من المستوطنين وجنود الجيش المسجد القبلي، أمسك الصحفي هاتفه النقال وبدأ بتغطية الاقتحام، ليصاب حينها برصاصتين مطاطيتين في ساقه اليسرى، كما هجم عليه أحد افراد الامن من وحدة "اليمار" وألقاه أرضا واعتدى عليه بالضرب المبرح وصادر هواتفه النقالة بالرغم من تعريف الصحفي عن نفسه، ولم يكتفي الجندي بما فعل بل استدعى عنصرين آخرين واعتديا على الصحفي أيضا بالضرب بالهراوة على ظهره وعلى مكان الإصابة بالرصاص المطاطي في ساقه.

نحو الساعة الثامنة من مساء ذات اليوم اعتقل الصحفي سمرين مع مجموعة من المواطنين ونقل لباب المغاربة، مع الاستمرار في ضربه وتوجيه الشتائم والألفاظ النابية له من قبل عناصر من وحدات "اليمار"، "الشرطة"، "المخابرات" و"حرس الحدود" وحققوا معه بشكل أولي حول بياناته الشخصية وعمله، وحين استفتسر عن هواتفه المصادرة ضربوه بشكل أشد.

تم نقل الصحفي سمرين من باب المغاربة لمعسكر لحرس الحدود قرب العيساوية، مع استمرار المعاملة القاسية والضرب، وعند العصر أعيد نقله لمركز تحقيق المسكوبية، ونحو الساعة السابعة مساء تم الإفراج عنه.

توجه لمركز طبي في عناتا وتبين وجود عدة كسور في ساقه ناتجة عن الضرب، كدمات في الظهر، عدا عن إصابته بثلاث رصاصات مطاطية، تلقى العلاج اللازم في المركز الطبي وغادر المكان.

نحو الساعة 8:30 من صباح ذات اليوم أصيبت مصورة شبكة القسطل الإخباري نسرين أحمد توفيق العبد (23 عاما) برصاصة مطاطية في الرقبة، حيث أفادت مركز مدى بأنها كانت تتواجد صباح يوم الجمعة في تغطية لاقتحامات المسجد الأقصى مع مجموعة من الصحفيين، وكانت تلتزم بارتداء الزي الصحفي كاملا وتعلق بطاقة الصحافة حول رقبتها وتبتعد مسافة 20م عن قوات الامن حين تم استهدافها برصاصة مطاطية أصابتها في رقبتها خلف الأذن مباشرة.

تلقت نسرين الإسعاف الأولي في عيادة المسجد الأقصى، ولكنها توجهت مساء ذات اليوم لمستشفى المقاصد نتيجة اشتداد الألم، وهناك تم عمل صور الأشعة اللازمة إلا أنها يقيت تشعر بدوار حتى بعد مرور عدة أيام على الإصابة.

واستكمالا لمسلسل الاعتداءات ضد الصحفيين في يوم الجمعة الثانية من شهر رمضان، منعت قوات حرس الحدود مصور الأوقاف رامي محفوظ الخطيب من تغطية اقتحام المسجد الأقصى كما اعتدت عليه بالضرب المبرح، ما أدى لكسر رسغ يده اليمنى وتكسير كاميرته إضافة لإصابته برضوض في أنحاء متفرقة من جسمه.

أفاد رامي الخطيب مركز مدى بأنه نحو الساعة 6:30 من صباح يوم الجمعة، وأثناء توثيق اقتحامات المستوطنين وقوات الاحتلال تقدمت من المصور الخطيب مجموعة من عناصر القوات الخاصة وعددهم ستة وسأله ضابط المجموعة من أنت وماذا تفعل؟ بالرغم من أنه يعمل في ساحات الأقصى منذ سبع سنوات وهو معروف للجميع على حد قوله.

أجابه بأنه مصور دائرة الأوقاف وأنه يؤدي عمله، فانهالوا عليه بالضرب بالعصي وبالأيدي وبالأحذية، وقاموا بكسر كاميرته. استمرت عملية ضربه ما يقارب خمسة دقائق.

تم نقل المصور الخطيب لمستشفى المقاصد حيث تبين وجود رضوض في أنحاء متفرقة من جسمه، كما تبين وجود كسر في رسغ يده اليمنى والتي قد تحتاج لعملية جراحية بعد شهر.

(04/16) استهدفت قوات الاحتلال مجموعة من الصحفيين/ات بالضرب ومنعتهم من التغطية وعرقلت عملهم في ساحات المسجد الأقصى يوم السبت.

وكانت قوات الاحتلال قد منعت المصورة الصحفية آلاء الصوص من تغطية الأحداث في المسجد الأقصى، واعتدت عليها بالضرب بالهراوة ما سبب لها "شعرا" في الذراع الأيسر.

وأفادت المصورة الحرة آلاء خليل الصوص (28عاما) مركز مدى بأنها تواجدت في ساحات المسجد الأقصى وتحديدا قرب المصلى القبلي نحو الساعة 11:00 من مساء يوم السبت لتغطية اقتحامات المستوطنين وقوات امن الاحتلال للمسجد الأقصى.

بعد الساعة الثانية صباحا بدأ دخول جماعات المستوطنين واقتحامهم للمسجد الأقصى، وما إن بدأت المصورة آلاء في تغطية هذه الاقتحامات، حتى اقترب منها أحد افراد الامن واعتدى عليها بالضرب بالهراوة بقوة على يديها وساقيها، وحين حاولت حماية وجهها بيدها تلقت ضربة قوية على ذراعها اليسرى ما سبب لها آلام شديدة وفي ذات الوقت تعرض هاتفها النقال للكسر.

تم نقل المصورة لعيادة المسجد الأقصى حيث أسعفت ولفت يدها بالضماد، ولكن في اليوم التالي بعد أن اشتد آلام يدها تم نقلها بواسطة سيارة الإسعاف لمستشفى المقاصد حيث تم تقديم العلاج اللازم لها بعد أن تبين وجود "شعر" في الذراع.

وأفاد مصور دائرةالأوقاف رامي محفوظ الخطيب مركز مدى بأنه مساء يوم السبت 4/16 تعرض لمنع التغطية من قبل أحد أفراد حرس الحدود الذي طلب منه مغادرة المكان، ولكن رامي أخبره أنه صحفي وأخرج بطاقته الصحفية ليراها، إلا أنه قام بدفعه وضربه بالعصا، كما شد أذنه، لكنه لم يغادر المكان واستمر في تغطية الأحداث.

(04/17) منعت قوات الاحتلال الاسرائيلي مجموعة من الصحفيين من التغطية وعرقلت أداء عملهم بعد أن اقتحامها والمستوطنين ساحات المسجد الأقصى يوم الأحد في مدينة القدس.

واعتدى أحد افراد الاحتلال بالضرب بالهراوة على المصور احمد غرابلة ومنعه من تغطية اقتحامهم لساحات الاقصى يوم الأحد.

وأفاد مصور الوكالة الفرنسية AFP أحمد كمال غرابلة (40 عاما) بأنه توجه نحو الساعة 6:30 من صباح يوم الأحد لساحات المسجد الأقصى بعد أن علم بوجود مواجهات في المكان.

دخل المصور الغرابلة للمكان وبدأ تغطية الاحداث، وبعد أن نفذت اقتحامه، توجه أحد الجنود للمصور غرابلة وسأله ماذا تفعل؟ فأجابه أصور.

وحين استدار أحمد انهال عليه الجندي بالضرب بالعصا التي معه على ساقيه.

وأفاد الصحفي الحر إبراهيم كمال حمد "السنجلاوي" (26 عاما) مركز مدى بأن وفي نفس يوم الأحد الموافق 04/17 تواجد ومجموعة من الصحفيين نحو الساعة 1:10 ظهرا في منطقة باب حطة، حيث تجمع عدد كبير من المواطنين للتصدي لاقتحامات قوات الاحتلال والمستوطنين للمسجد الأقصى.

كان المصور السنجلاوي والمصور الحر علي ياسين والمصور الصحفي محمود عدامة يقفون في مكان بعيد عن المواطنين وعن الجنود ويحملون كاميراتهم، حين اقترب منهم جنود الجيش ودفعوهم بقوة وعرقلوا عملهم وأمروهم بمغادرة المكان فورا.

(04/18) عرقلت قوات الاحتلال عمل مجموعة من الصحفيين ومنعتهم من تغطية الأحداث وأخرجتهم من ساحات المسجد الأقصى يوم الاثنين.

وأفاد المصور إبراهيم كمال حمد "السنجلاوي" (27 عاما) والذي كان يتواجد مع الصحفيين في ساحات المسجد الأقصى الساعة التاسعة من صباح يوم الاثنين بأن قوات الاحتلال عرقلت عمل ما لا يقل عن ستة صحفيين هو أحدهم، على الرغم من ارتدائهم للسترة الموسومة بكلمة Press.

وكان أحد الجنود قد طلب من المصور السنجلاوي بطاقته الصحفية، وقال له بأنه يتوجب فحصها على الباب، وعندما وصل إلى الباب أخبر الشرطي الموجود هناك بأنه "إن اقترب ابراهيم من الباب للدخول لساحات الأقصى مع هاتفه سيتم مصادرته". وأخرجه من المكان ومنعه من الدخول.

(04/18) تعرض مراسل وكالة "وفا" الصحفي مشهور الوحواح للاختناق جراء رشه بغاز الفلفل من قبل قوات جيش الاحتلال أثناء تغطية مسيرة انطلقت في مدينة الخليل دعما للأسرى يوم الاثنين الموافق 04/18.

وأفاد مراسل وكالة "وفا" مشهور حسن الوحواح (39 عاما) مركز مدى بأنه توجه لمنطقة باب الزاوية في مدينة الخليل لتغطية مظاهرة سليمة انطلقت من هناك دعما للأسرى نحو الساعة 11:00 ظهرا.

ولم تمهل قوات الاحتلال المتظاهرين فترة من الزمن حتى بدأت مواجهتم بقنابل الصوت والغاز بشكل كثيف جدا، ولأن الصحفي الوحواح كان قريبا من عناصر الجيش.

سقط الصحفي الوحواح على الأرض وغاب عن الوعي ما يقارب 15 دقيقة، واستفاق ليجد نفسه ما بين الشبان المتواجديدن الذي قدموا له العلاج الميداني، بعد أن قام أحد الجنود برشه ببودرة غاز الفلفل كما أخبره زميله الصحفي بلال الطويل والذي كان قريبا منه، وبقي فاقدا للسيطرة على نفسه مدة ساعة ونصف.

(04/19) أصيب مصور تلفزيون فلسطين فادي ياسين برصاصتين مطاطيتين في كلتا فخدية أطلقها عليه قناصة جيش الاحتلال أثناء تغطيته مسيرة المستوطنين قرب مستوطنة "حومش" على مفترق بزاريا في مدينة نابلس.

وأفاد مصور تلفزيون فلسطين فادي عبد الرحيم إبراهيم ياسين (41 عاما) مركز مدى بأنه توجه ظهر يوم الثلاثاء الساعة 11:30 لتغطية مسيرة المستوطنين الاستفزازية قرب مفترق بزاريا لمستوطنة "حومش" المخلاة والمقامة على أراضي الفلسطينيين.

كانت المواجهات قد اندلعت ما بين المواطنين وجنود جيش الاحتلال الذين تواجدوا لتأمين الحماية للمسيرة، وتخللها إطلاق قنابل الصوت والغاز والأعيرة المطاطية باتجاه المشاركين في المظاهرة من المواطنين الفلسطينيين.

نحو الساعة 1:24 ظهرا كان المصور فادي يقف ما بين المتظاهرين وما بين جنود جيش الاحتلال في تغطية المسيرة، حيث أصيب برصاصة مطاطية في فخده الأيمن وكانت إصابة بسيطة جدا، لتتبعها الرصاصة الأخرى بفارق ثواني معدودة وتصيب الفخد الأيسر.

سقط فادي أرضا جراء الإصابة، وحين جاء المسعفين لم يقبل أن يتلقى العلاج وأكمل عمله. ولكنه بعد حوالي 20 دقيقة شعر بآلام أكثر فيها وبدى مكان الإصابة لونه أزرق.

(04/22) أصيب ثلاثة صحفيين بالرصاص المطاطي أثناء تغطية اقتحامات قوات الاحتلال والمستوطنين للمسجد الأقصى فجر يوم الجمعة الثالثة من شهر رمضان.

وأفاد **الصحفي الحر أحمد صالح الشريف** (28 عاما) مركز مدى بأنه توجه فجر يوم الجمعة الثالثة من شهر رمضان لتغطية أجواء صلاة الفجر في المسجد الأقصى في ظل ترقب اقتحام المستوطنين وقوات الاحتلال للمكان.

وقف ومجموعة الصحفيين منهم (علي ياسين، محمد عشو، معاذ الخطيب، عمار عوض وغيرهم) في منطقة بعيدة عن الشرطة وعن المصلين وعن المتظاهرين.

وبعد أن بدأت قوات الاحتلال باقتحام المسجد الأقصى فاموا بمضايقتهم وإبعادهم عن المكان على الرغم من أنهم يحملون الكاميرات ويقفون في مكان واحد ، إلا أن قوات الاحتلال قامت باستهدافهم بقنبلة صوت ما أدى لتفريقهم.

نحو الساعة السادسة صباحا تجمع الصحفيون في مكان آخر، وحينها جاء جنديين اسرائيليين أحدهم يحمل قنبلة والآخر يحمل عصا، وطلبوا منهم مغادرة المكان إلا أن الصحفين قاموا بإبراز بطاقاتهم الصحفية ولكن الجندي اخرج القنبلة ووضعها تحت أرجل الصحفي الشريف.

هرب الجميع من المكان وأثناء هروبهم أصيب الصحفي الشريف برصاصة مطاطية في فحده الأيمن، وألقى بنفسه أرضا خوفا من إصابة أخرى. تم نقله لسيارة الإسعاف وهناك تلقى العلاج الميداني.

وبفارق دقائق معدودة من إصابة الشريف أصيب **الصحفي الحر علي ياسين** (29 عاما) برصاصة مطاطية أطلقها جنود الاحتلال لتصيب رقبته وتحديداً قرب حنجرته. وأفاد الصحفي مركز مدى أنه أصيب بعد زميله أحمد الشريف أثناء تغطية اقتحام قوات الاحتلال للأقصى، وتم نقله لمستشفى المقاصد حيث تلقى العلاج اللازم هناك.

كما أفاد **مصور قناة الميادين محمد شكري عشو** (37 عاما) مركز مدى بأنه كان يتواجد في ساحات الأقصى نحو الساعة 6:30 من صباح يوم الجمعة في تغطية الاقتحامات، وكان يقف بعيدا عن المتظاهرين ويحمل كاميرته التي تدل بشكل قاطع على هويته الصحفية حين أصيب برصاصة مطاطية في فخده الأيمن من الخلف، وتلقى العلاج الميداني في المكان.

(04/28) اعتقلت قوات الاحتلال الاسرائيلي الصحفي أيمن فيصل قواريق (35 عاما) ويعمل لدى موقع شبكة القسطل على حاجز قلنديا العسكري أثناء عودته من مدينة القدس مساء يوم الخميس.

وأفاد شقيقه مجدي مركز مدى أن قوات جيش الاحتلال اعتقلت شقيقه أيمن عن حاجز قلنديا العسكري أثناء مغادرته مدينة القدس مساء يوم الخميس واقتادته لمعسكر "المسكوبية" حيث بقي هناك ثلاثة أيام.

وبحسب متابعة نادي الأسير فقد تم نقل الصحفي قواريق بعد ذلك لمعتقل "عوفر" حيث لا يزال هناك. وقد تم تمديد اعتقاله يوم الاثنين 05/2 لثمانية أيام.

(04/29) اعتدت قوات الاحتلال على الصحفيين في ساحات المسجد الأقصى يوم الجمعة الأخيرة من شهر رمضان وعرقلت عملهم ومنعتهم من تغطية اقتحامها للمكان.

وأفاد مراسل التلفزيون الأردني ومصور التلفزيون الألماني الصحفي رجائي محفوظ الخطيب (42 عاما) بأنه تواجد ومجموعة من الصحفيين في ساحات المسجد الأقصى منذ الساعة الثالثة من فجر يوم الجمعة 04/29

وبقي الصحفيون في تغطية اعتيادية للأحداث حتى الساعة الخامسة صباحا حيث اقتحمت قوات الاحتلال ساحات المسجد الأقصى واعتدت على المصلين والمواطنين المتواجدين في المكان.

وأثناء تغطية الخطيب لعمليات اعتداء قوات الاختلال هجم عليه قائد شرطة القدس بشكل مفاجئ واعتدى عليه بالضرب بيديه وقام بكسر كاميرته أمامه، كما وأمر عناصر الشرطة باعتقاله، إلا أنه تمكن من الفرار منهم بعد أن اشتدت المواجهات ما بين المواطنين وعناصر الشرطة أكثر فيما بقيت بطاقته الشخصية محتجزة معه.

كما تعرض كلا من الصحفيين (أيمن أبو رموز، بيان الجعبة، مراسلة قناة الميادين هناء محاميد، ومصور قناة الميادين محمد عشو) بالاعتداءعليهم بالدفع وإرغامهم على الابتعاد عن المكان.

ايار

(05/02) التحريض ضد الصحفي علاء الريماوي عبر حسابات وهمية على وسائل التواصل الاجتماعي.

وأفاد مدير شبكة J–Media ومنسق ومراسل قناة الجزيرة مباشر علاء حسن جميل الريماوي (43 عاما) مركز "مدى" بأنه بدأ بتلقي رسائل تحريضيه ضده منذ الثاني من أيار نتيجة لتغطية الأحداث التي أعقبت إضراب المعلمين عن العمل.

كما وتلقى الصحفي الريماوي أيضا تهديدات أثناء تغطية انتخابات مجلس الطلبة لجامعة بيرزيت، حين قامت الشبكة بتغطية اعتقال قوات الاحتلال لمجموعة من اعضاء الكتلة الاسلامية قبل بدء عملية الانتخابات، حيث خرج "سفير أحد الدول الأفريقية" عبر منشور على وسائل التواصل الاجتماعي يتهم الصحفي علاء بأنه قد نسق مع سلطات الاحتلال لاعتقالهم من أجل فوز الكتلة الإسلامية، وبعد فوز الكتلة تضاعفت التهديدات وكان من هذه الرسائل "يجب التحقيق معه بتهمة الخيانة والارتباط بالاحتلال" أو "السلطة يجب أن تربيك وتدعس عليك".

وبحسب ما أفاد الصحفي الريماوي فإن مصدر هذه التهديدات يعود لمواقع وصفحات محسوبة على الأجهزة الأمنية الفلسطينية وقياداتها.

(05/06) أقدمت إدارة شركة "ميتا" على إغلاق ثلاث صفحات لمكتب "We One" للثقافة والإعلام على موقع "فيسبوك"، إضافة لإغلاق الصفحة الشخصية لمديرة المكتب أصالة خويص بشكل نهائي، كما قامت بتقييد حسابها البديل لمدة ثلاثين يوما.

وأفادت مديرة مكتب "We One" أصالة خليل خويص (33 عاما) مركز (مدى) بأنها تفاجأت الساعة الواحدة من صباح يوم السبت 05/07 بإغلاق ثلاث صفحات تديرها الصحفية أصالة خاصة بالمكتب على نفس تطبيق "فيسبوك"، وكانت الذريعة "مخالفة معايير مجتمع الموقع".

وفي ذات الوقت تم إغلاق الصفحة الشخصية للصحفية على ذات التطبيق بحيث لم تعد موجودة دون أن تتلقى أي إنذار مسبق من الشركة حول إحتمالية إغلاق صفحتها.

في اليوم التالي قامت الصحفية بإنشاء حساب بديل عن الحساب المغلق وسرعان ما تم تقييده لثلاثين يوما من خلال منعها من البث المباشر والإعلانات الممولة وإخفاء المنشورات عن الأصدقاء بعد نشرها بيومين أو ثلاثة.

(05/06) اعتدت عناصر من قوات الاحتلال على الصحفي أحمد جلاجل وعرقلت عمله ودفعته على الأرض ما تسبب له برضوض في يده وقدمه اليسرى أثناء تغطية اقتحام قوات الاحتلال لساحات الأقصى.

وأفاد المصور الصحفي أحمد عثمان أحمد جلاجل (41 عاما) ويعمل لعدة قنوات ومواقع إخبارية مركز "مدى" بأنه تواجد في ساحات المسجد الأقصى الساعة 10:30 من صباح يوم الجمعة لتغطية اقتحامات قوات الاحتلال والمستوطنين للمكان.

واثناء تصويره لعملية انسحاب قوات الاحتلال اعتدى عليه أحد افرادها بالدفع بقوة حيث أسقطه أرضا هو والكاميرا ما تسبب له برضوض في يده اليسرى وفي قدمه اليسرى، حيث تلقى العلاج اللازم في عيادة المسجد الأقصى.

(05/10) اعتدت مجموعة من المستوطنين على طاقم تلفزيون فلسطين بالضرب ومنعته من تغطية المواجهات على مدخل بلدة عزون قرب قلقيلية مساء يوم الثلاثاء.

حيث اعتدى المستوطنون على مراسل تلفزيون فلسطين أحمد عبد المالك إبراهيم عثمان شاور (35 عاما) والمصور بشار نزال (45 عاما) والسائق أيمن تحسين هرش(40 عاما).

وأفاد الصحفي شاور مركز "مدى" أن طاقم التلفزيون تبلغ باندلاع مواجهات وتجمع للمستوطنين على مدخل بلدة عزون، فتوجه الطاقم للمكان نحو الساعة السادسة والنصف من مساء يوم الثلاثاء.

وصل الطاقم للمدخل الرئيسي للقرية ، وقبل المدخل بنحو 60 متر توقفوا هناك، ونزلوا من السيارة من أجل ارتداء ملابس السلامة المهنية ولإنزال المعدات، ولم تمض دقيقة على نزولهم من السيارة حتى هاجمهم أحد مستوطن يحمل عصا وبدأ يلوح بها باتجاه الطاقم، وفي هذه الأثناء كان هناك مستوطن آخر يقوم بالقاء الحجارة على السيارة.

وبعد أن تجمع حوالي 15 مستوطنا، يحملون عصي وادوات اخرى، وآخر معه كاسة زجاجية، بدؤوا بضربهم على مرأى أفراد الجيش، وعندما كانوا يحاولون الدفاع عن أنفسهم لتجنب الضربات كان الجنود يقومون بدفعهم.

هجم بعض المستوطنين على المصور بشار نزال لمنعه من التصوير وحاولوا سرقة الكاميرا منه، فقام المراسل شاور بمحاولة التصوير بهاتفه النقال، فضربه أحد المستوطنين على يده فسقط الهاتف على الأرض.

تعرض اعضاء الطاقم للضرب على مختلف أنحاء الجسم ، وبصعوبة تمكنوا من ترك المكان والفرار منهم.

(05/11) اطلقت قوات الاحتلال الرصاص تجاه الصحفيين/ات أثناء تغطيتهم اقتحامها لمخيم جنين ما أدى لاستشهاد مراسلة قناة الجزيرة الصحفية شيرين أبو عاقلة (51 عاما) وإصابة الصحفي في ذات القناة علي السمودي صباح يوم الأربعاء 05/11.

وأفاد الصحفي الحر مجاهد محمد السعدي (35 عاما) والذي تواجد في المخيم لتغطية عملية الاقتحام أنه غادر منزله الساعة 4:45 فجر يوم الأربعاء بعد ورود الأخبار باقتحام قوات الاحتلال لمخيم جنين، حيث تجمع الصحفيون جميعا على "دوار العودة" في المخيم حوالي الساعة السابعة صباحا.

وقف الصحفيون في الجهة المقابلة لقوات الجيش وعلى مرآهم، ولم يبدي عناصر الجيش أي ملاحظة حول مكان تجمع الصحفيين الذينكانوا يرتدون الزي الصحفي الدال على هويتهم. تقدم الصحفييون من مكانهم قليلا ليبدأ حينها إطلاق الرصاص الحي باتجاههم، ولم تصب الرصاصة الأولى أيا منهم حيث ارتطمت في البناء.

تبين بعد ذلك أن الرصاص بدأ يستهدف الصحفيون بشكل مباشر والذين كانوا يبعدون مسافة 150م عن جنود الجيش كما قدرها الصحفي السعدي الذي ألقى بنفسه خلف سور تفادياً للإصابة بالرصاص. وحين حاول الصحفيون الآخرون التراجع للخلف أصيبت مراسلة قناة الجزيرة برصاصة متفجرة في الرأس، فيما أصيب الصحفي علي السمودي برصاصة أخرى في كتفه الأيسر، انسحب بعدها مباشرة لمكان آخر.

أما الصحفية شذى حنايشة التي تواجدت في المكان فقد احتمت بالسور وبالشجرة القريبة من مكان إصابة الصحفية شيرين. تم نقل الصحفيين المصابين لمستشفى "ابن سينا" حيث تلقى السمودي العلاج اللازم في حين أُعلن عن استشهاد الصحفية شيرين.

(05/13) هاجم مستوطنون متطرفون الصحافيين الفلسطينيين وهددوهم بالقتل وقاموا بتكسير زجاج سياراتهم والاعتداء عليهم خلال تغطيتهم فعالية في "مسافر يطا" المهددة بالترحيل جنوب الخليل يوم الجمعة 05/13.

وأفاد مراسل قناة "الغد" في جنوب الضفة الغربية الصحفي رائد الشريف مركز "مدى" أنه نحو الساعة الثانية عشرة ظهرا تواجد ومجموعة من الصحفيين ومنهم مصور قناة "الغد" جميل سلهب ومصور وكالة "رويترز" موسى عيسى القواسمي (33 عاما)، لتغطية فعالية دعت لها هيئة مكافحة الجدار والاستيطان، ضد تهجير ثماني قرى فلسطينية في "مسافر يطا".

وأثناء تغطيتهم الفعالية هاجمهم نحو 8 من المستوطنين، وبعد دقائق معدودة بدأ المستوطنون بالتجمع ليزيد عددهم عن أكثر من 29 مستوطنا الذين قاموا بالهجوم على الجميع، وعندما اقتربوا من الصحفيين قالوا لهم إنهم صحافيين كما يظهر من زي الصحافة الذي يرتدونه، فرد عليهم أحد المستوطنين بالقول "يجب أن تتلقوا الرصاص في رؤوسكم".

كما بدأ المستوطنون بتوجيه الشتائم البذئية للصحفيين أثناء مهاجمتهم في حين كان جيش الاحتلال يحميهم ويقوم بإطلاق قنابل الصوت باتجاه الصحفيين.

كما قام المستوطنون بتحطيم زجاج سيارة قناة "الغد" وسيارة المصور القواسمي والتي كانت تبعد نحو 50م عن المكان بالرغم من أن السيارات تحمل إشارة "Press" باللغة الانجليزية. واستمرت ملاحقتهم من مكان لآخر من قبل المستوطنين والجنود حتى غادروا المكان.

(05/13) اعتدت قوات الاحتلال على الصحفيين الذين توجهوا لتغطية عملية اقتحام منزل المواطن محمود الدبعي في مخيم جنين بإطلاق الأعيرة النارية وقنابل الغاز والصوت ما أدى المصور الصحفي ناصر اشتية، ومنع طاقم وكالة J–Media من التغطية.

وأفاد مراسل وكالة J–Media في شمال الضفة سامر أمين خويرة (41 عاما) أنه توجه برفقة زميله المصور أشرف محمود أبو شاويش (42 عاما) الساعة 10:30 من صباح يوم الجمعة لتغطية مطاردة قوات الاحتلال لشقيق الأسير زكريا الزبيدي في مخيم جنين وتحديدا في منطقة "الهدف" حيث حوصر المنزل الذي اختبأ به. وبعد وصول الطاقم للمنزل المحاصر تمركزوا على سطح مبنى آخر يبعد عنه ما بين 50–70 م بعد ارتدائهم للزي الصحفي، وبدأ الطاقم في تغطية الحدث ببث حي، فيما كان المنزل المحاصر يتعرض للاحتراق.

وخلال خمس دقائق فقط من التغطية استهدف جنود جيش الاحتلال طاقم وكالة J–Media بالأعيرة النارية المباشرة في الوقت الذي لم يكن يتواجد أحدا غيرهم على سطح المبنى، إلا أن أياً من تلك الأعيرة لم يصبهم بسبب احتمائهم بالجدران، كما أنهم كانوا يقفون على المبنى المعاكس للمبنى المحاصر ما يدل على استهداف الطاقم.

اخترقت أحد الرصاصات النافذة التي لم تكن تبعد أكثر من متر واحد عن المراسل خويرة، ما أدى لتوقف التغطية لدقائق معدودة. وبعد العودة للتغطية مرة أخرى تعرض الطاقم لعملية إطلاق الرصاص بشكل كثيف لمدة تتجاوز ال 20 ثانية إلا أنهم تمكنوا من النجاة.

وأفاد مصور وكالة "SIPA USA" ناصر سليمان اشتية (51 عاما) أنه تواجد في تغطية اقتحام منزل المواطن الدبعي في مخيم جنين يوم الجمعة الموافق 05/13، وبعد انتهاء العملية وانسحاب قوات الجيش من المكان نحو الساعة 1:30 ظهرا قام المصور اشتية بالدخول لداخل المنزل المحترق لالتقاط الصور للمنزل، وكان يعج برائحة الدخان المنبعثة جراء إطلاق قنابل الغاز وأيضا جراء احتراق المنزل وأثاثه ومكث فيه حوالي ربع ساعة.

بعد دخول المصور اشتية لداخل المنزل تعرض لهبوط في ضغط الدم، جراء استنشاق الغازات السامة، ما أفقده الوعي لعدة دقائق.

استفاق المصور اشتية ليجد نفسه داخل مستشفى جنين الحكومي بعد أنه نقله الصحفي مجدي اشتية لهناك، تلقى العلاج اللازم في المستشفى بعد أن تبين وجود تسمم في جسمه بتأثير الغازات.

(05/13) اعتقلت سلطات الاحتلال الصحفي دجانة علي أبو الرب (29عاما) من داخل بلدة "بيت حنينا" أثناء توجهه للمشاركة في تشييع جنازة الشهيدة شيرين أبو عاقلة في مدينة القدس يوم الجمعة، وحكم عليه بالسجن 31 يوم قضى منها17 يوم.

وأفاد الصحفي دجانة بأنه توجه صباح يوم الجمعة ودون الحصول على تصريح لدخول مدينة القدس للمشاركة في مراسم تشييع الصحفية شيرين أبو عاقلة، وعندما وصل بلدة بيت حنينا تم اعتقاله بتهمة التواجد في مناطق إسرائيلية دون تصريح وتم نقله مركز تحقيق "عطيروت".

خضع الصحفي دجانة للتحقيق جلسة واحدة حول أسباب دخوله القدس، وأجاب بأنه أراد المشاركة في مراسم تشييع زميلته الصحفية شيرين من منطلق تأدية واجب إنساني إذ سبق وأن عمل في العديد من المؤسسات الإعلامية مثل "ألترا" فلسطين"، "صحيفة العربي الجديد" وبعضها تربطها شراكة مع قناة الجزيرة.

تم نقل الصحفي دجانة في اليوم التالي لمعتقل عوفر وهناك عقدت له ثلاث جلسات محاكمة، آخرها بتاريخ 05/23، حيث حكم عليه "حكما مخففاً" كونه صحفي "بقرار القاضي" مدته 31 يوم قضى منها 17 يوم فقط[1] مع دفع غرامة مالية مقدراها 500 شيكل ومنع من دخول المناطق الاسرائيلية لمدة سنتين.

(05/16) احتجزت قوات الاحتلال الاسرائيلي مصور وكالة "SIPA USA" ناصر اشتية مدة ربع ساعة وعرقلت عمله في بلدة كفل حارس في مدينة سلفيت، وحاصرت سيارته وفتشتها ومنعته من تغطية تصوير البرج العسكري المقام على مدخل البلدة.

وفي إفادته لمركز مدى قال ناصر سليمان اشتية (51 عاما) أنه توجه يوم الاثنين 05/16 نحو الساعة 12:30 الى بلدة كفل حارس إلى الجنوب الغربي من مدينة نابلس لتغطية المهرجان الذي أقامه الشبان في البلدة إحياء للذكرى 74 للنكبة.

وأثناء الفعالية قام أحد الشبان بإلقاء زجاجة حارقة باتجاه البرج العكسري المقام على مدخل البلدة، ما أدى لاستنفار جنود الاحتلال، وأثناء تصوير اشتية للبرج العسكري تفاجأ بمجموعة من الجنود المشاة يحاصرون سيارته، حيث قاموا بتفتيشها وطلب بطاقتهالشخصية وبطاقته الصحفية، وبقي محتجزا مدة ربع ساعة قبل أن يتم إطلاق سراحه ويغادر المكان.

(05/16) أطلقت قوات الاحتلال قنابل الغاز باتجاه الصحفيين المقدسيين كما اعتدت عليهم بالدفع ومنعتهم من تغطية جنازة الشهيد وليد الشريف مساء يوم الاثنين في مقبرة المجاهدين في شارع صلاح الدين بمدينة القدس المحتلة.

وأفاد مصور قناة الميادين محمد شكري عشو (37 عاما) أن مجموعة من الصحفيين انطلقت من المسجد الأقصى في مدينة القدس لتصل مقبرة الشهداء نحو الساعة 9:30 من مساء يوم الاثنين لتغطية مراسم تشييع الشهيد وليد الشريف.

وأوضح المصور عشو أن مضايقات قوات الجيش والقوات الخاصة للمواطنين عموما وللصحفيين بشكل خاص بدأت منذ لحظة انطلاق الجنازة، حيث تعرضوا للدفع وعرقلة العمل بدءً من باب الأسباط وصولا لباب الساهرة. دخل المواطنون والصحفيون لداخل المقبرة وبدأ اطلاق قنابل الغاز والرصاص المطاطي باتجاههم، وحين كانت قوات الاحتلال تتوسط الصحفيين والمواطنين ألقيت قنابل الغاز بكثافة باتجاه الصحفيين، ما أدى لتعرض كلا من مراسل وكالة الأناضول التركية مصطفى الخاروف والمصور معاذ الخطيب لحالة إغماء لعدة دقائق، وانسحبت قوات الاحتلال بعد ذلك من المكان نتيجة اختناقهم هم أيضا بالغاز.

من الصحفيين الذين تواجدوا في المكان إضافة للمصور محمد عشو، ديالا جويحان من صحيفة الحياة، مصور الأوقاف رامي الخطيب، براءة أبو رموز من شبكة البوصلة، المصور الحر عبد العفو زغير، مصور التلفزيون الألماني ومراسل التلفزيون الأردني رجائي الخطيب، مراسل شبكة القسطل أحمد أبو صبيح ومصورة الشبكة نسرين أحمد سالم، مراسلة تلفزيون فلسطين ليالي عيد ومصور التلفزيون أمير عباس.

(05/17) تعرض المصور جعفر اشتية لمحاولة دهس من قبل حافلة يقودها مستوطن أثناء تغطية الأحداث على حاجز حوارة جنوب مدينة نابلس ظهر يوم الثلاثاء ما أدى لوقوعه أرضا هو والكاميرا خاصته.

وأفاد مصور الوكالة الفرنسية جعفر زاهد اشتية (54 عاما) مركز (مدى) أنه علم بخبر يفيد بإطلاق جنود الاحتلال النيران على مواطن بحجة تنفيذ عملية طعن لأحد الجنود على حاجز "حوارة" إلى الجنوب من مدينة نابلس يوم الثلاثاء الموافق 05/17. توجه المصور اشتية للمكان نحو الساعة 12:00 ظهرا ولم يكن يرتدي الزي الصحفي، وبعد وصوله للحاجز ركن سيارته في ساحة آمنة على رصيف الشارع، وقام بفتح الكاميرا وبدأ التصوير.

تنبه المصور لاقتراب حافلة مستوطنين من مكان وقوفه، والتي بدأت تقترب منه بشكل بطيء حتى حاصرته ما بين سيارته وبينها. وقع المصور أرضاً أثناء محاولته الابتعاد عنها كما وقعت منه الكاميرا ولكنه لم يتضرر كما الكاميرا.

(05/23) اعتدت عناصر قوات الاحتلال على مصور الوكالة الفرنسية حازم بدر بالدفع وحاولت إرغامه على البقاء حيث يتواجد المتظاهرون الذين تجمعوا ضد أعمال الحفريات التي تنفذها سلطات الاحتلال داخل ساحات الحرم الإبراهيمي مساء يوم الثلاثاء.

وأفاد مصور وكالة الأنباء الفرنسية حازم جميل بدر (56 عاما) أنه تواجد نحو الساعة التاسعة مساء لتغطية مظاهرة نظمها المواطنون ضد الحفريات التي تنفذها قوات الاحتلال في ساحات الحرم الإبراهيمي وآخرها قص الدرج الحجري لمدخل الحرم من أجل وضع مصعد كهربائي.

حاول المتظاهرون الوصول لساحات الحرم، وعندما تمكنوا من ذلك وصلوا للبوابة الحديدية موقع التفتيش، قام حرس الحدود بزجهم في منطقة انتظار التفتيش قرب البوابة، حينها جاء الضابط وحاول إرغام المصور بدر على البقاء مع المتظاهرين بالرغم من ارتدائه للزي الصحفي كاملا حيث كان من المخطط أن يتم قمع هؤلاء المتظاهرين بقنابل الصوت والغاز.

رفض المصور حازم البقاء مع المتظاهرين، وقاوم الضابط ما أدى لحدوث مشادة كلامية أدت لتعرضه للدفع والتدفيش مدة دقيقتين أو ثلاثة، ولكنه استطاع في النهاية الخروج من منطقة التفتيش والابتعاد عن المتظاهرين.

(05/28) اعتدت مجموعة من المستوطنين على سيارة رئيس وحدة التنسيق المركزي في تلفزيون فلسطين عبد القادر قباجة بالضرب بالحجارة أثناء مروره من الشارع المحاذي لمستوطنة "بيت إيل" مساء يوم السبت ما أدى لتكسير زجاج السيارة الأمامي بالكامل.

وأفاد عبد القادر صابر قباجة (34 عاما) أنه كان يسير بسيارته الموسومة بشعار تلفزيون فلسطين في الطريق المحاذي لمستوطنة "بيت إيل" متجها لمخيم الجلزون، حين تم استهدافه من قبل المستوطنين بالحجارة بشكل كثيف ما أدى لتكسر الزجاج الأمامي للسيارة بشكل كامل، ولم يصب هو بأية أضرار.

(05/29) اعتدت قوات الاحتلال ومستوطنيه على الإعلاميين والطواقم الصحفية وعرقلت عملهم في عدة نقاط بمدينة القدس ومنعتهم من الوصول لساحات الأقصى وتغطية عملية اقتحام قوات الاحتلال والمستوطنين للأقصى حماية للمستوطنين الذين نفذوا مسيرة الأعلام في القدس يوم الأحد الموافق 05/29.

وأفاد المصور الحر إبراهيم كمال حمد "السنجلاوي" (27 عاما) أنه بدأ التصوير في ساحات الأقصى نحو الساعة الرابعة من فجر يوم الأحد مع بدء جماعات المستوطنين باقتحام المسجد الأقصى وبحماية من قوات الاحتلال.

اقترب من إبراهيم عدد من قوات الاحتلال وطلبوا منه التوقف عن التصوير والابتعاد عن المكان، فقام المصور بالتعريف عن نفسه وإبراز بطاقته الصحفية والبطاقة الشخصية خاصته، وابتعد قليلا عن المكان كما أمره الضابط، ولكنه فوجئ بقيام أحد ضباط الاحتلال بالاعتداء عليه والاستيلاء على هاتفه النقال، دوا إعطائه أية أوراق تدل على مصادرة الهاتف.

بقي إبراهيم يحاول مع الضابط حتى استعاد الهاتف منه بعد مضي عدة دقائق، وطلب منه بلغة التهديد مغادرة المكان، وأخبره "أنه لا يهتم لكونه صحفي ولا يأبه بأي قانون".

اعتدت قوات الاحتلال على مدير مؤسسة إيلياء أحمد حسين الصفدي (49 عاما) الذيافاد بأنه تواجد في منطقة باب السلسلة منذ الساعة 7:30 من صباح يوم الأحد في لتوثيق انتهاكات الاحتلال والمستوطنين في المسجد الأقصى.

نحو الساعة 10:40 صباحا وأثناء رفع المستوطنين للأعلام انهالت قوات الاحتلال على جميع المتواجدين بالضرب المبرح، وهاجمت مجموعة من قوات الاحتلال الصحفي الصفدي بالضرب على بطنه وظهره وساقيه، ومن ثم قاموا بسحله على الأرض عدة أمتار مع استمرار الاعتداء عليه بالضرب حتى تمزقت ملابسه.

كبلوا يديه ونقلوه لمركز تحقيق "الياهو" مع استمرار الاعتداء عليه بالضرب وتهديده برش الغاز في وجهه.

رفض الصفدي إجراء أي تحقيق معه، وأُفرج عنه بعد أربع ساعات من الاعتقال بشرط الحبس المنزلي مدة 5 ايام.

توجه أحمد لمستشفى هداسا العيسوية لتلقي العلاج حيث تبين وجود رضوض في أنحاء مختلفة من جسمه.

كما أفاد مصور قناة الميادين محمد شكري عشو (37 عاما) بأن طاقم القناة المكون من المراسلة هناء محاميد والمصور "عشو" تواجد في منطقة باب السلسلة منذ السابعة صباحا لتغطية اقتحامات المستوطنين وقوات الاحتلال للمسجد الأقصى وساحاته، ونحو الساعة العاشرة صباحا تقدم أحد المستوطنين من كاميرا الطاقم ووقف امامها ليعرقل تغطية الأحداث، وبالرغم من طلب المراسلة له بالابتعاد عدة مرات إلا أنه لم يستجب حتى أمره الشرطي بذلك.

وحين تقدم طاقم الميادين لتغطية عملية اعتقال الصحفي أحمد الصفدي وإدخاله لمركز تحقيق "الياهو"، اقترب منهم مجموعة من المستوطنين وقاموا بدفعهم والاعتداء عليهم عدة مرات لعرقلة عملهم.

وأفاد المصور الحر وهبي كامل مكية (38 عاما) مركز مدى أنه تعرض نحو الساعة العاشرة صباحا للضرب بالعصي من قبل عشرة أفراد من القوات الخاصة، أثناء تواجده داخل ساحات الأقصى حين كان في تغطية لعمية اقتحام المستوطن وعضو الكنيست المتطرف "إيتمار بن غفير" للأقصى، إذ هاجمته القوات الخاصة واعتدوا عليه بالضرب المبرح حتى جاء أفراد الشرطة وأخرجوه لخارج الأقصى.

وبعد ذلك هاجمته مجموعة كبيرة من المستوطنين وقاموا بضربه ضربا مبرحا.

توجه المصور مكية لعيادة المسجد الأقصى لتلقي العلاج، وبعد التصوير بالأشعة تبين وجود شَعر خفيف في كف اليد اليمنى، وشَعر أخر في رسغ اليد اليسرى.

تعرض الصحفي وسام أحمد بخاري (31 عاما) ويعمل لدى وكالة بال سبورت ومجموعة Ask Jerusalem للإصابة برصاصة مطاطية في قدمه اليسرى أثناء تواجده في شارع صلاح الدين، وأفاد البخاري مركز (مدى) أنه تواجد منذ الساعة الواحد ظهرا في شارع صلاح الدين في مدينة القدس لتغطية مسيرة الأعلام.

ونحو الساعة الخامسة مساء توتر الجو العام وأطلقت شرطة الاحتلال قنابل الصوت نحو المواطنين المناهضين للمسيرة، فيما استهدفتهم أيضا بالأعيرة المطاطية، ما أدى لإصابة الصحفي وسام برصاصة مطاطية في قدمه اليسرى، وتوجه للمستشفى الفرنساوي حيث تلقى العلاج اللازم هناك.

وفي منطقة باب العامود تعرض مجموعة من الصحفيين للاعتداء من قبل المستوطنين بالضرب والدفع لمنعهم من تغطية الأحداث، وأفادت مراسلة شبكة معا ميساء محمود أبو غزالة (39 عاما) أنها تواجدت ومجموعة من الصحفيين وهم (مراسل التلفزيون الأردني رجائي الخطيب، المصور غسان أبو عيد، الصحفية ريناد الشرباتي) في منطقة باب العامود نحو الساعة الخامسة مساء لتغطية مسيرة الأعلام، ورغم إلتزام الصحفيين بالوقوف في المكان المخصص لهم من قبل شرطة الاحتلال إلا أن المستوطنين قاموا بالاعتداءعليهم وضربهم بالعصي، ودفعهم وشتمهم ومضايقتهم بإغلاق عدسات الكاميرات والهواتف النقالة لمنعهم من التغطية، فيما قام أحد المستوطنين بسرقة الهاتف النقال للصحفية ميساء من يدها على مرآى من أعين الشرطة والمخابرات المتواجدين في المكان.

أبلغت الصحفية ميساء عن سرقة هاتفها ولكنها لم تتمكن من استعادته.

اعتدى مستوطنون على مراسل "العربي الجديد" محمد عبد ربه في ساحات الأقصى ورشوه بغاز الفلفل على وجهه ما أدى لإصابته بحروق بسيطة في الوجه.

وأفاد عبد ربه أنه تواجد نحو الساعة الثانية والنصف ظهرا في منطقة باب العامود لحظة اعتداء المستوطنين على أحد المرابطات المقدسيات والتي تم رشها بالغاز والاعتداء عليها، كان المصورون يوثقون هذا الاعتداء ضدها عندما تم رش جميع المتواجدين بغاز الفلفل من قبل المستوطنين، على الوجوه مباشرة ما أدى لاختناق أعداد كبيرة من المواطنين ومنهم الصحفي عبد ربه بالغاز، واصابته بحروق بسيطة في وجهه. استمر تأثير غاز الفلفل مباشرة عليه مدة نصف ساعة، ولكن مضاعفاته بقيت حتى اليوم التالي حيث استمر شعوره بالإرهاق الشديد والم في مختلف أنحاء جسمه.

كما أفادت الصحفية ليالي زياد عيد (30 عاما) مركز مدى أنها تواجدت مع المصور أحمد جابر ما بين باب الخليل وباب الجديد لتغطية فعاليات مسيرة الأعلام لصالح تلفزيون فلسطين.

وما إن بدأت البث المباشر تمام الساعة الخامسة حتى هاجمها المستوطنون وضايقوا الطاقم برفع الأعلام أمام عدسة الكاميرا للتشويش عليهم، وتوجيه الشتائم لهم، ومن ثم تجمعوا حول المراسلة والمصور وبدءوا بتوجيه الركلات لهم بالأرجل.

انسحب الطاقم لمسافة أبعد ليتسنى لهم إكمال البث المباشر، إلا أن المستوطنون لحقوا بهم مرة أخرى وتابعوا ضربهم ومضايقتهم وعرقلة عملهم، حيث تعمدوا الدعس على أسلاك الكاميرا للتشويش على البث.

استمرت عملية مضايقة الطاقم مدة 20 دقيقة حتى انتهى البث المباشر.

وأفادت لانا محمد كاملة (35 عاما) وتعمل مع شركة مارسيل للإنتاج أنها تواجدت منذ الساعة الثانية ظهرا في منطقة مقابل "المصرارة" ما بين باب الجديد وباب العامود في تغطية للمسيرة لصالح تلفزيون فلسطين.

كانت لانا وزميلها المصور يرتدون الزي الصحفي، ويقفون في منطقة محاطة بالحواجز الحديدية ويمنع على أي أحد دخولها بمن فيهم المستوطنين، وبمجرد أن لاحظ المستوطنون أن الصحفية بدأت بالبث والتغطية وأنها تتحدث باللغة العربية حتى بدءوا يخترقون الحواجز وصولا لمكان وقوفها.

تجمع المستوطنون من مختلف الأعمار حول الطاقم، وحاصروه وضايقوه بالدفع وتغطية عدسة الكاميرا بالعلم الاسرائيلي، كما أطلقوا العبارات العنصرية والتحريض بالقتل، ووجهوا الشتائم والألفاظ النابية.

بعد ذلك حاولوا سحب المايكروفون من يد الصحفية لانا بقوة، وحين لم يتمكنوا من ذلك انهالوا عليها بالضرب على كافة أنحاء جسدها وبقوة شديدة، كما كسروا الكاميرا والترايبود على مرآى من الشرطة.

(05/30) منعت قوات الاحتلال طاقم تلفزيون فلسطين ومراسل شبكة قدس الإخبارية من تغطية مسيرة المستوطنين في ساحات الحرم الإبراهيمي الشريف وعرقلت عملهم وأخرجتهم بالقوة من داخل ساحات الحرم الابراهيمي الشريف.

وأفادت مراسلة تلفزيون فلسطين وعود سامي مسيمي (32 عاما) أنها تواجدت هي وزميلها المصور علاء الحداد ومراسل شبكة قدس الإخبارية ساري شريف جرادات (35 عاما) في ساحة المسجد الابراهيمي الساعة 11:30 ظهرا لتغطية مسيرة خرج بها المستوطنون من أمام مستوطنة "كريات أربع" وصولا للمسجد الابراهيمي ضمن ما يعرف بمسيرة الأعلام. وقف الطاقم على سطح منزل لأحد المواطنين لتوثيق أحداث المسيرة واقتحام المستوطنين للمسجد الإبراهيمي.

نحو الساعة 11:45 ظهرا لحق جنود الاحتلال بالطاقم وأحتجزوهم عشرة دقائق، فتشوا الكاميرا وحاولوا مسح المواد الموجودة عليها إلا أنهم لم يسمحوا لهم بهذا ومن ثم أرغموهم على النزول عن سطح المنزل، حيث قاموا بسحبهم من اليد وأنزولهم لساحة المسجد ومنها إلى البوابة العسكرية المؤدية لخارج ساحة الحرم.

نحو الساعة 12:00 ظهرا وأثناء نقل الطاقم لرسالة مباشرة من أمام البوابة خارج ساحة المسجد، لحقت قوات الاحتلال بالصحفيين مرة أخرى وأبعدوهم لمسافة أبعد عن مكانهم، وعرقلوا عملهم بمحاولة التشويش على الصورة، حتى أخرجوهم خارج البلدة القديمة في الخليل.

(05/31) أقدمت شركة "ميتا" على إغلاق عدة صفحات لوكالة "قدس برس" على تطبيق فيسبوك وبدون أي إنذار مسبق يوم الثلاثاء الموافق 05/31.

وأفاد ثائر زياد الفاخوري (30 عاما) وهو أحد القائمين على إدارة صفحة وكالة "قدس برس" أنه بتاريخ 05/31 أغلقت إدارة الشركة صفحة وكالة "قدس برس" على تطبيق فيسبوك، إضافة لإغلاق صفحات شخصية لثماني

مدراء يعملون على الصفحة في عدد من دول العالم منهم الصحفيين ثائر الفاخوري وعامر أبو عرفة في الضفة والصحفي أحمد جمال في قطاع غزة.

بعد مراسلة إدارة الشركة في اليوم التالي، تم إعادة الصفحات المغلقة للجميع عدا حسابين لم يتم تأكيد الهوية لهما، وأعتذرت إدارة الشركة عن هذا الإجراء متذرعة أن خطأ ما قد حدث.

حزيران

(06/01) أطلقت قوات الاحتلال الاسرائيلي النيران تجاه الصحفية غفران هارون حامد وراسنة (31 عاما) قرب مخيم العروب شمال الخليل جنوب الضفة الغربية أثناء توجهها لمكان عملها في إذاعة دريم.

وأفاد شقيق الصحفية أحمد وراسنة بأنه شقيقته الصحفية غفران غادرت المنزل صباح يوم الأربعاء الأول من حزيران الساعة 7:30 متوجه لإذاعة "دريم" في أول يوم عمل لها في الإذاعة.

وأثناء مرورها عن حاجز "بوابة العروب" المقام على مدخل المخيم تم استهدافها برصاصتين متفجرتين في الصدر عن مسافة لا تزيد عن سبعة أمتار فجرت القلب مباشرة وأدت لاستشهادها على الفور.

(06/03) عرقلت قوات الاحتلال الاسرائيلي عمل الصحفي معتصم سقف الحيط ومنعته من التغطية واعتدت عليه بالدفع أثناء تغطية جنازة الطفل "عودة صدقة" في قرية "نعلين" غرب مدينة رام الله يوم الجمعة.

وأفاد مصور شبكة قدس الاخبارية معتصم سمير سقف الحيط (32 عاما) مركز "مدى" أنه كان يتواجد على مدخل قرية "نعلين" نحو الساعة 12:30 من بعد ظهر يوم الجمعة هو وزميله مصور صحيفة الحياة الجديدة عصام الريماوي لتغطية جنازة الطفل "صدقة".

وحين وصلت السيارات التابعة للجنازة اعتدت قوات الاحتلال عليها، اقترب الصحفي معتصم لتغطية هذا الاعتداء إلا أن جنود الجيش اعتدوا عليه بالدفع ما أدى لإصابته بجروح طفيفة في يده اليمنى، ومنعوه من التغطية تحت تهديد السلاح، كما أرغموه بالابتعاد عن المكان.

(06/04) ألقى أحد جنود جيش الاحتلال قنبلة صوت بشكل مباشر تجاه الصحفي مصعب شاور أثناء تغطية المواجهات في منطقة باب الزاوية وسط مدينة الخليل يوم السبت.

وأفاد مراسل راديو الخليل وإذاعة السنابل مصعب عبد الحميد شاور تميمي (30 عاما)، أنه كان يقف وحده في منطقة باب الزاوية ويبتعد عن جنود الاحتلال مسافة ستة أمتار لتغطية المواجهات بين المواطنين وجنود الاحتلال، و لم يكن أحد من الصحفيين قد وصل المكان للتغطية.

وأثناء تغطية المواجهات تم استهداف الصحفي شاور بقنبلة صوت مباشرة إلا أنها لم تصبه.

(06/06) اعتدت قوات الاحتلال الاسرائيلي على مجموعة من الصحفيين/ات برش غاز الفلفل وعرقلت عملهم أثناء تغطية فعالية ضد الاستيطان قرب حاجز تياسير العسكري شرق طوباس ظهر يوم الاثنين.

وأفاد مراسل شبكة قدس الإخبارية عبد الله تيسير بحش (24 عاما) مركز "مدى" أنه كان يتواجد ومجموعة من الصحفيين (مراسلة وكالة رويترز رنين صوافطة، ومصور وكالة رويترز عادل أبو نعمة، ومصور تلفزيون فلسطين أمير شاهين، مصور هيئة الجدار والاستيطان محمد حمدان، ومصور وكالة J–Media ليث جعار) في تغطية فعالية مناهضة للاستيطان قرب حاجز تياسير العسكري نحو الساعة 12:00 ظهرا من يوم الاثنين.

وأثناء ذلك قامت قوات الاحتلال بمنع الصحفيين من التغطية وعرقلت عملهم، وحاولت إبعادهم عن المكان لأكثر من مرة، وأقدمت إحدى المجندات على رش غاز الفلفل في وجه الصحفيين جميعا المتواجدين في التغطية.

تلقى الصحفيون العلاج اللازم في سيارة الإسعاف، إلا أن ذات المجندة استمرت في ملاحقة الصحفي "بحش" بعد عودته للتغطية مرة أخرى واستمرت في تهديده برش غاز الفلفل في وجهه إن هو لم يغادر المكان.

انتهت الفعالية نحو الساعة الواحدة ظهرا وغادر الصحفيون جميعاً المكان.

(06/07) أقدمت إدارة شركة "ميتا" على تقييد صفحة شبكة الإرسال على منصة "فيسبوك" لمدة شهر كما قللت وصول المتابعين لمنشورات الشبكة بدءً من السابع من شهر حزيران الماضي.

وأفادت حنين جاد زيداني (24 عاما) وتعمل محررة لدى شبكة الإرسال مركز "مدى" أنه في يوم الثلاثاء تلقت الشبكة رسالة من إدارة تطبيق "فيسبوك" بتقييد محتوى الشبكة لمدة شهر واحد حيث قل وصول المتابعين للمنشورات بشكل كبير جدا. كما لاحظ القائمين على الصفحة وجود إجراء عقابي آخر تمثل في تقليل التفاعل على منشورات الصفحة.

وجاءت هذه العقوبات على خلفية تغطية الشبكة لأحداث القدس والمسجد الأقصى والتي بدأت خلال الفترة الأشهر السابقة بحسب ما أفادت المحررة لدى شبكة الإرسال "زيداني".

وأدى هذا الإجراء من قبل تطبيق "فيسبوك" لانتقال الشبكة للنشر عبر الصفحة الاحتياطية التي أنشأت منذ فترة تحسباً لمثل هذا الإجراء.

(06/08) اعتدت عناصر من الأجهزة الأمنية الفلسطينية وأفراد من حركة الشبيبة الطلابية بالضرب على مصور وكالة "J–Media" ليث جعار وقامت بتحطيم كاميرته، كما ومنعت الصحفي محمود فوزي من تغطية وقائع مؤتمر صحفي للكتلة الاسلامية أمام جامعة النجاح في مدينة نابلس.

وأفاد مصور وكالة "J–media" ليث باسم جعار (25 عاما) مركز "مدى" أنه توجه نحو الساعة 12:00 من ظهر يوم الأربعاء لجامعة النجاح من أجل تغطية وقفة نظمتها الكتلة الإسلامية في الجامعة ضد السياسة التي تنتهجها إدارة الجامعة بحق الكتلة.

وفور وصول المصور "جعار" للمكان اعتدى عليه ثلاثة شبان باللباس المدني، أحدهم يتبع جهاز المخابرات والثاني أحد عناصر الأمن الوقائي، أما الثالث فينتمي لحركة الشبيبة الطلابية في الجامعة.

قام الشبان الثلاثة بالاعتداء على المصور بشكل مفاجئ بالضرب بالأيدي عن طريق توجيه اللكمات له على ظهره وبطنه، فيما استولى عنصر المخابرات على كاميرا المصور وحطمها بعد ضربها بالأرض لعدة مرات، وحين حاول المصور الدفاع عن نفسه وعن الكاميرا اعتدى عليه عدد أكبر من الشبان، ما أدى لفراره من المكان فورا.

عاد المصور بعد عدة دقائق لاستعادة "كاميرته المحطمة" ولكن ثلاثة شبان من حركة الشبيبة قاموا بالهجوم عليه والاعتداء عليه مرة أخرى، كما تبعهم عناصر أمن الجامعة واعتدوا عليه بالضرب.

ولحق به عناصر من جهاز الأمن الوقائي في محاولة الإمساك به لكنه هرب منهم.

وذكر المصور "جعار" أن الصحفي محمود فوزي تواجد في المكان للتغطية ولكن أربعة أشخاص طلبوا منه الانسحاب من المكان ومنعوه من تغطية الوقفة بمجرد وصوله، فانسحب من المكان مباشرة.

توجه المصور جعار للمستشفى للاطمئنان على صحته إذا كان يشعر بآلام شديدة في البطن والظهر وتلقى العلاج اللازم.

(06/10) حذف تطبيق "فيسبوك" صفحة الصحفي الحر حسن اصليح دون توجيه أي إنذار مسبق بالحذف.

وأفاد الصحفي الحر حسن عبد الفتاح اصليح (34 عاما) أن صفحته التي يتابعها نحو 440 ألف متابع تم حذفهاعن موقع فيسبوك يوم الجمعة دون أن يتم إبلاغه أو إنذاره بأي مخالفة قد يكون قد ارتكبها.

وكان قد سبق الحذف مجموعة من الإجراءات التقييدية للصفحة مثل تقليل وصول المتابعين للمنشوات، حذف بعض المنشورات التي تتضمن كلمات مثل (أسير، او شهيد)، وغيرها من المفردات التي بات يحظرها التطبيق.

تواصل الصحفي مع شركة فيسبوك في محاولة لاستعادة حسابه ولكنه لم يتمكن من استعادته. (حتى تاريخ كتابة هذا التقرير)

وأفاد الصحفي "اصليح" بأن حسابه على تطبيق تويتر أيضا تم تقييده في الفترة الواقعة ما بين 06-06/10 من شهر حزيران الماضي، حيث قل الوصول بشكل كبير للمنشورات، ولكنه استطاع التواصل مع إدارة التطبيق وحل الإشكالية.

(06/12) استهدف جنود جيش الاحتلال بشكل متعمد مصور الوكالة الأوروبية عبد الحفيظ الهشلمون بقنبلة صوتية في رأسه أثناء تغطية المواجهات التي اندلعت بين أهالي ترقوميا غرب مدينة الخليل وجنود الاحتلال ظهر يوم الأحد.

وأفاد مصور وكالة الصحافة الأوروبية EPA عبد الحفيظ الهشلمون (58 عاما) مركز "مدى" أنه كان في منطقة ترقوميا في مدينة الخليل نحو الساعة 12:00 ظهرا لتغطية وقفة سلمية نظمها الأهالي ضد مصادرة أراضيهم لصالح الاستيطان، وكان الهشلمون يقف في منطقة لا يوجد بها أي متظاهرين، ويرتدي الزي الصحفي.

وبعد بدء الوقفة تجمع المستوطنون في المكان واستفزوا الأهالي باعتداءاتهم عليهم. ما استدعى حضور قوات الجيش للمكان التي بدأت إطلاق قنابل الصوت والغاز لتفرقة المتظاهرين، وأثناء تغطية المصور الهشلمون للمشهد تم استهدافه بقنبلة صوت في الرأس بشكل مباشر وعن مسافة لا تزيد عن عشرة أمتار تسببت بكدمة كبيرة ورضوض في الرأس بالرغم من ارتدائه الخوذة الخفيفة، ما استدعى نقله للمستشفى حيث تلقى العلاج اللازم هناك.

كما اعتدت قوات الاحتلال بالضرب والركل والدفع والشتم على كلا من المصورين والصحفيين الذين كانوا معه وتعرضوا للاعتداء وهم (ساري جرادات مراسل شبكة قدس الإخبارية، مأمون وزوز ويعمل لدى عدة وكالات محلية ودولية، مصوري رويترز يسري الجمل وموسى القواسمي، ومصعب شاور مراسل إذاعة الخليل وإذاعة السنابل، وعزمي بنات مراسل تلفزيون فلسطين)، ومنعتهم من التغطية حيث أعلن الجنود عن المنطقة أنها منطقة عسكرية مغلقة.

(06/14) اختطفت عناصر من الأجهزة الأمنية الفلسطينية الصحفي سامر خويرة ما يقارب 40 دقيقة أثناء تواجده قرب مستشفى رفيديا في مدينة نابلس واعتدت عليه بالضرب والشتائم عصر يوم الثلاثاء.

وأفاد مراسل وكالة J–Media في شمال الضفة سامر أمين خويرة (41 عاما) أنه تواجد أمام مستشفى رفيديا في مدينة نابلس نحو الساعة الرابعة عصرا حيث كان في انتظار زميله المصور ليث جعار الذي توجه للمستشفى لإجراء مقابلات مع بعض الطلاب الذين تعرضوا لاعتداءات من قبل الأجهزة الأمنية الفلسطينية أثناء مشاركتهم في الوقفة التي نظمها طلاب جامعة النجاح الوطنية يوم الثلاثاء أمام الجامعة.

وتفاجأ الصحفي أثناء مغادرته المكان بسيارة مدنية تعترض طريقه، ترجل منها أربعة أفراد مسلحين بالزي المدني، واعتدوا عليه بالضرب من ثم أختطفوه بالسيارة لمدة تقارب ال 40 دقيقة.

وخلال هذه الفترة أقدمت هذه المجموعة على الاعتداء على الصحفي خويرة بالضرب والصراخ وتوجيه الشتائم والألفاظ النابية له، واتهموه بالتحيز ضد حركة فتح والانفراد بتغطية أخبار الكتلة الإسلامية، وأخبروه أنهم يريدون توجيه رسالة له، لأنه في المرة القادمة يمكن أن يتم "قتله"، فيما أخبره أحدهم بأن "الأمن الوقائي سيربيه".

بقي الصحفي سامر معهم في السيارة نحو 40 دقيقة، ومن ثم أخبره أحدهم "مشكلتك مع فتح وأنت تسيئ لفتح، وإن استمراره في التحريض ضد فتح سيعرضه للإساءة لنفسه".

(06/14) قيدت شركة ميتا صفحتين للصحفية صافيناز اللوح مدة شهر بناء على منشورات قامت الصحفية بنشرها على الصفحة.

وأفادت مراسلة "أمد للإعلام" صافيناز بكر اللوح (32 عاما) مركز "مدى" أن تطبيق "فيسبوك" قام بتقييد حسابها يوم 06/14 إذ مُنعت من النشر والتعليق والبث والمباشر مدة شهر بأكمله، واتخذت الشركة هذا الإجراء بعد أن قامت الصحفية بنشر فيديو يتناول الخصومات ما بين حركة فتح وحماس، حيث تم حذف الفيديو فورا وتقييد الحساب.

لجأت الصحفية إلى إعادة الدخول على صفحة احتياطية أخرى أنشأتها سابقا، ولكن أيضا تم إغلاقها بتاريخ 06/29 بعد أن أطلقت حملة عن الأسرى الفلسطينيين وضرورة الإفراج عنهم، ما أدى لتقييد الحساب الثاني أيضا مدة شهر، حيث منعت الصحفية من النشر والتعليق والبث المباشر.

(06/19) استدعى جهاز الأمن الوقائي في مدينة نابلس الصحفي سامي دار شامي للمقابلة يوم الأحد، وقام باحتجازه لساعات طويلة، خضع خلالها لتحقيق عنيف تخلله تعذيب وإساءة معاملة وأطلق سراحة الساعة التاسعة من مساء ذات اليوم.

وأفاد الصحفي الحر سامي يوسف دار شامي (32 عاما) بأنه تلقى استدعاء عبر الهاتف من جهاز الأمن الوقائي في مدينة نابلس يوم الأربعاء 06/15 على أن يذهب للمقابلة يوم الأحد 06/19 دون أن يعرف سبب الاستدعاء.

توجه الصحفي لمقر جهاز الأمن الوقائي في داخل وزارة الداخلية في مدينة نابلس الساعة 10:30 من صباح يوم الأحد، وعلى الفور أُنزل للطابق الأرضي حيث تتواجد غرف التحقيق والزنازين حيث سلم الصحفي هاتفه وأماناته، أدخل الصحفي لغرفة التحقيق وخضع لتحقيق طويل حول انتمائه السياسي، وعمله الصحفي وتواصله مع الصحفيين. وتخلل التحقيق معاملة سيئة تعرض خلالها للشتم والسب والصراخ والتهديد بالضرب على وجهه وعلى أماكن حساسة من جسمه كما وتم ضربه عدة مرات على كتفه، أيضا أرغم على الوقوف لعدة ساعات ووجه باتجاه الحائط.

بعد الساعة الخامسة مساء نقل وهو مكبل الأيدي لسجن الجنيد، وهناك أجروا له الفحص الطبي واعادوه لمقر جهاز الوقائي مرة أخرى، وتم ربط يديه من الخلف وربطوها في حبل تم وصله في أحد الأبواب، حيث وقف الصحفي منحني الجسم مدة ساعة ونصف.

واستمر التحقيق معه أثناء هذه الوضعية حيث وجهت له خلالها الأسئله حول تغطياته الصحفية وتواصله مع زملائه الصحفيين، وفي أي مجموعات يتواجد على تطبيقات التواصل الاجتماعي. واشتدت المعاملة القاسية حين علم المحققون أنه لا يملك بطاقة عضوية في نقابة الصحفيين.

بقي الصحفي سامي في التحقيق حتى ورد مقر الأمن الوقائي اتصالاً هاتفياً من ممثل نقابة الصحفيين في مدينة نابلس، حينها قال المحقق للصحفي: "هناك واسطة سنخرجك من المكان".

أطلق سراحه الساعة التاسعة مساء على أن يعود للتحقيق بتاريخ 06/28.

عاد الصحفي سامي صباح يوم الأربعاء 06/28 حسب الموعد لمقر الأمن الوقائي ولكنه لم يخضع لتحقيق وغادر بعد حوالي ربع ساعة، واستعاد هاتفه النقال ممثل النقابة في مساء يوم الثلاثاء.

(06/20) اعتقلت قوات الاحتلال مراسل وكالة سند مصعب خميس قفيشة (28عاما) بعد اقتحام منزله في مدينة الخليل فجر يوم الاثنين، وأطلقت سراحه بعد أربعة أيام من الاعتقال.

وأفاد مصعب قفيشة مركز "مدى" أن قوة من جيش الاحتلال وعددها نحو 30 جنديا (ناقلة جنود وجيب عسكري) قامت بمداهمة منزله في مدينة الخليل جنوب الضفة الغربية نحو الساعة الثالثة من فجر يوم الاثنين وفجرت باب المنزل، وصادرت بطاقته الشخصية وهاتفه النقال واقتادته لجهة مجهولة.

نقل الصحفي قفيشة لنقطة عسكرية يجهلها، ونحو الساعة 11:00 ظهرا كان يتواجد في معتقل عوفر، حيث أدخل لغرف الأقسام.

خضع قفيشة في اليوم التالي للاعتقال لتحقيق مدته ساعتين حول عمله الصحفي وتغطيته للمسيرات وفعاليات استقبال الأسرى المحررين.

بقي مصعب في الاعتقال حتى موعد المحاكمة المقرر يوم الجمعة 06/24 ولكنه لم يعرض على نيابة أو قاضي وتم إطلاق سراحه عبر معبر "الجيب" قرب بلدة بيرنابالا في حين كان ذويه بانتظاره قرب "بيتونيا".

(06/16) حذفت إدارة شركة "ميتا" حسب الصحفي لدى صحفية فلسطين يحيى اليعقوبي في قطاع غزة عن موقع فسبوك وبشكل نهائي بعد أن أن أرسلت له رسالة بأسباب الحذف.

وأفاد الصحفي يحيى موسى اليعقوبي (32 عاما) مركز "مدى" أنه بتاريخ 06/16 تواجد في دولة قطر لحضور حفل دولي تأهل الصحفي اليعقوبي للنهائيات خلاله بالمشاركة في مواد صحفية. بعد انتهاء الحفل حاول الصحفي الدخول لصفحته على موقع "فيسبوك" ليتفاجأ بأنها معطلة، ووجد رسالة تفيد بأن حذف الصفحة جاء نتيجة نشر الصحفي لقصة حول أحد شهداء مدينة جنين قبل شهر.

تكررت محاولات الصحفي اليعقوبي لإنشاء حساب آخر بنفس الإسم ولكن الحساب كان يحذف في كل مرة منذ الدقيقة الأولى لإنشائه، ما اضطره للاستعانة بجهة أخرى لتساعده على إنشاء حساب آخر.

(06/20) حجبت شركة "ميتا" صفحة وكالة "قدس برس" وصفحات ثلاثة من مدراء الوكالة عن تطبيق "فيسبوك" المملوك للشركة، ولكن تمت استعادة الصفحات المحذوفة بعد يومين من الحذف.

وأفاد عامر عبد الحكيم أبو عرفة ويعمل لدى شبكة "قدس برس" أن صفحة وكالة "قدس برس" والصفحات الخاصة بثلاثة صحفيين من مدراء صفحة الوكالة ويقيمون في الأردن تم حذفها عن التطبيق بتاريخ 06/20 ودون أي إنذار مسبق.

وسرعان ما تواصل الصحفي ثائر فاخوري مع إدارة تطبيق "فيسبوك" حيث طالب باستعادة الصفحات المحذوفة لأنها تخص وكالة إعلامية وصحفيين يعملون على نشر الأخبار.

وبناء على ما سبق تمت استعادة الصفحات المحذوفة بعد يومين من حذفها وتذرعت الشركة أن حذف الصفحات نتج عن طريق الخطأ.